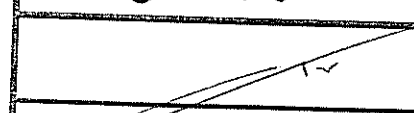
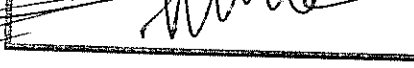


## نوقشت رسالة المعيدة سوزان الحمادة

بـعنوان :

أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب القيم الأخلاقية  
لطفل الروضة بعمر { ٥-٦ } سنوات

وأجيزت يوم الاثنين الواقع في ٢٩/٧/٢٠١٩ من قبل السادة أعضاء  
لجنة الحكم التالية أسماؤهم :

| الاسم            | الصفة        | التوقيع                                                                             |
|------------------|--------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| أ.د. سلوى مرتضى  | عضواً        |  |
| د. نجاح محرز     | عضواً مشرفاً |  |
| د. وائل النابلسي | عضواً        |  |

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة  
الماجستير في رياض الأطفال - قسم تربية الطفل .



جامعة دمشق  
كلية التربية  
قسم تربية الطفل

## أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب القيم الأخلاقية لطفل الروضة بعمر (٥ - ٦) سنوات

((بحث أعد لنيل درجة الماجستير في مريض الأطفال))

إعداد الطالبة

سوزان مروان الحمادة

والمشرف المشارك

الدكتور إسماعيل العمري  
المدرس في قسم تربية الطفل

إشراف

الدكتورة نجاح محرز  
أستاذة مساعدة في قسم تربية الطفل

دمشق ١٤٤٠-١٤٣٩هـ

٢٠١٩-٢٠١٨م

# شكر وتقدير

دائماً تكون سطور الشكر في غاية الصعوبة عند الصياغة ربما لأنها تشعرنا دوماً بقصورها وعدم إيفائها حق من نهديه هذه الأسطر . . . واليوم تقف أمامنا الصعوبة ذاتها ونحن نحاول صياغة كلمات الشكر هذه .

انطلاقاً من العرفان بالجميل، يسرني أن أقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة نجاح محرز، على تفضلها وتكرمها بالإشراف على هذه الرسالة، إذ كانت نعم المشرفة والمشجعة التي منحني من وقتها وجهدها الكثير ومدتني من منابع علمها بالكثير وكان لتوجيهاتها ونصائحها وإرشاداتها القيمة الأثر البالغ في إنجاز هذا البحث ، وما توانت يوماً عن مد يد المساعدة لي في جميع المجالات، فاسأل الله أن يسدد خطاها، ويديم عطاها ويشملها برعايته ويجعلها نبراساً متألئناً في دروب العلم والمعرفة، وقدوة وعوناً لطلبة العلم من أبناء هذا الوطن الغالي .

كما يسعدني أن أقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور الفاضل إسماعيل العمري الذي اشترك بالإشراف على هذه الرسالة، وفاض علي بعلمه، وحرص على إثراء هذا البحث، وإخراجه بأفضل صورة ممكنة، فله مني كل التقدير، واسمى آيات العرفان بالجميل .

ومما يشرفني ويشرف عملي أن أقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة والحكم لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وإعطائهم جزءاً من وقتهم الثمين لتقييمها .

كما أتوجه بالشكر والتقدير الجزيل للسادة المحكمين أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي دمشق و الفرات الذين تفضلوا وتكرموا بتحكيم أدوات هذه الرسالة حتى أصبحت في أفضل صورة . . .

وأخيراً، أعتزف بأني عجزت؁ وعجزت كلمات اللغة أيضاً عن أن تفي أصحاب الفضل حقهم؁ وأننا في حاجة إلى معجم يجمع بين دفتيه

كلمات الشكر والتقدير والاعتراف بالفضل والجميل . إلا أننا سنظل عاجزين حتى وإن وجد هذا المعجم -لأن الكلمات تموت لحظة

ميلادها .

وعلى الرغم من ذلك أتمنى أن تكون تلك الكلمات والحروف سفيراً ورسولاً إلى كل من أسهم في إتمام هذا العمل المتواضع وإخراجه

في صورته الحالية لتخبرهم بما أكن لهم من حب وتقدير واعتراف بالفضل والجميل .

الباحثة

سوزان مروان الحمادة

# الإهداء

إلى من أبغي بعد رضى الله رضاها . . .

إلى نبع الحنان الذي لا ينضب . . .

إلى من عبرت بدعواتها إلى شط الأمان . . .

إلى من ضاقت حروف التضحية أمام تضحياتها . . .

فركت أمامها الحبة صامته . . ووقفت الكلمات عن وصفها عاجزة

إلى قرة عيني ونبض قلبي . . من دونك لم أكن وإليك كل ما سأكون . . .

أمي الحنونة

إلى من افتخر بأني أحمل اسمه . . .

ولطالما انتظر ليفتخر بي . . .

إلى من ذاق علقم الحياة ليطعمنا شهدها . . .

إلى من أراه: الأقوى . . المرجع . . القدوة والمثل الأعلى . . .

أبي الغالي

إلى من قاسمتني رحم والدتي وطفولتي وشبابي . .

إلى من وقفت معي في ضيقتي وفرحي وساندتني في هذه الحياة

إلى حبيبة قلبي وتوأم روحي

توأمي رزان

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله، إلى من أثروني على أنفسهم

إلى من كانوا خير معين لي في هذه الدنيا . .

أخوتي (محمد ، حافظ)

إلى أخواتي اللاتي لم تلدهن أمي وتحلو بالمؤاخاة والعطاء الزهراء اللاتي أسنشقن رحيقهن لتهدي خطاي ومن برفقتهن تمضي الحياة

بجلوها ومرها .

صديقاتي

## فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتوى                                               |
|--------|-------------------------------------------------------|
| أ-ب    | شكر وتقدير                                            |
| ج-د    | الإهداء                                               |
| هـ-ح   | فهرس المحتويات                                        |
| ط-ي    | فهرس الجداول                                          |
| ك      | فهرس الأشكال                                          |
| ل      | فهرس الملاحق                                          |
| ١١-١   | <b>الفصل الأول: التعريف بموضوع البحث</b>              |
| ٣-٢    | أولاً- مقدمة البحث.                                   |
| ٥-٣    | ثانياً- مشكلة البحث.                                  |
| ٥      | ثالثاً- أهمية البحث.                                  |
| ٥      | رابعاً- أهداف البحث.                                  |
| ٦      | خامساً-متغيرات البحث.                                 |
| ٧      | سادساً-فرضيات البحث.                                  |
| ٧      | ثامناً-منهج البحث.                                    |
| ٧      | تاسعاً-أدوات البحث.                                   |
| ٧      | عاشراً-مجتمع البحث وعينته.                            |
| ٧      | أحد عشر-حدود البحث.                                   |
| ١٠-٧   | أحد عشر- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية.          |
| ٣١-١٢  | <b>الفصل الثاني: الدراسات السابقة</b>                 |
| ١٢     | تمهيد.                                                |
| ٢٢-١٢  | أولاً: الدراسات السابقة ذات الصلة بالألعاب التعليمية. |
| ٢٠-١٢  | (١) الدراسات العربية.                                 |
| ٢٢-٢٠  | (٢) الدراسات الأجنبية.                                |
| ٢٩-٢٣  | ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة بالقيم الأخلاقية.  |
| ٢٨-٢٣  | (١) الدراسات العربية.                                 |
| ٢٩-٢٨  | (٢) الدراسات الأجنبية.                                |

|       |                                                          |
|-------|----------------------------------------------------------|
| ٣١-٢٩ | ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة.                    |
| ٣١    | الخلاصة.                                                 |
| ٦٠-٣٢ | <b>الفصل الثالث: الإطار النظري</b>                       |
| ٥٠-٣٣ | <b>المحور الأول: القيم الأخلاقية</b>                     |
| ٣٣    | تمهيد.                                                   |
| ٣٤-٣٣ | أولاً- مفهوم القيم الأخلاقية.                            |
| ٣٥-٣٤ | ثانياً- نشأة الأخلاق وتطوره.                             |
| ٣٧-٣٥ | ثالثاً- وظائف القيم.                                     |
| ٣٩-٣٧ | رابعاً- تصنيفات القيم.                                   |
| ٤١-٣٩ | خامساً- أهمية القيم الأخلاقية.                           |
| ٤٣-٤١ | سادساً- النظريات التي تناولت النمو الأخلاقي.             |
| ٤٤    | سابعاً- التربية الأخلاقية.                               |
| ٤٤    | ثامناً- اتجاهات المربين في التربية الأخلاقية.            |
| ٤٥    | تاسعاً- القيم والسلوك الأخلاقي.                          |
| ٤٦    | عاشراً- العوامل المؤثرة في تكوين الأخلاق لدى طفل الروضة. |
| ٤٧-٤٦ | أحد عشر- الأخلاق وعملية التنشئة الاجتماعية.              |
| ٤٨-٤٧ | اثنا عشر- دور معلمة الروضة في النمو الأخلاقي.            |
| ٥٠-٤٩ | ثلاث عشر- اللعب و النمو الأخلاقي.                        |
| ٥٠    | الخلاصة.                                                 |
| ٦٠-٥١ | <b>المحور الثاني: الألعاب التعليمية</b>                  |
| ٥١    | تمهيد.                                                   |
| ٥١    | أولاً- مفهوم الألعاب.                                    |
| ٥٢-٥١ | ثانياً- تعريف الألعاب التعليمية.                         |
| ٥٣-٥٢ | ثالثاً- أهمية الألعاب التعليمية.                         |

|       |                                                                                                    |
|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٣    | رابعاً- أنواع الألعاب التعليمية.                                                                   |
| ٥٤-٥٣ | خامساً- وظائف الألعاب التعليمية.                                                                   |
| ٥٤    | سادساً- مكونات الألعاب التعليمية.                                                                  |
| ٥٥-٥٤ | سابعاً- المعايير اختيار الألعاب التعليمية.                                                         |
| ٥٥    | ثامناً- محددات استخدام الألعاب التعليمية.                                                          |
| ٥٧-٥٦ | تاسعاً- خطوات تصميم الألعاب التعليمية وممارستها.                                                   |
| ٥٨    | عاشراً- دور المعلمة عند استخدام الألعاب التعليمية.                                                 |
| ٥٩-٥٨ | أحد عشر- فوائد الألعاب التعليمية.                                                                  |
| ٥٩    | اثنا عشر- الفرق بين اللعب والألعاب التعليمية.                                                      |
| ٦٠    | الخلاصة.                                                                                           |
| ٧٥-٦١ | <b>الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته</b>                                                        |
| ٦٢    | تمهيد.                                                                                             |
| ٦٣-٦٢ | أولاً- مجتمع البحث وعينته.                                                                         |
| ٦٤-   | ثانياً- أدوات البحث (إعدادها وإجراءات صدقها وثباتها):                                              |
| ٦٨-٦٤ | (١) مقياس القيم الأخلاقية المصور للأطفال بعمر (٥-٦) سنوات.                                         |
| ٧٢-٦٨ | (٢) برنامج قائم على استخدام الألعاب التعليمية لإكساب القيم الأخلاقية لطفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات. |
| ٧٣-٧٢ | ثالثاً- إجراءات تطبيق البحث.                                                                       |
| ٧٥-٧٣ | رابعاً- المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث                                                     |
| ٧٥    | الخلاصة.                                                                                           |
| ٨٨-٧٧ | <b>الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها</b>                                                |
| ٧٧    | تمهيد.                                                                                             |
| ٧٩-٧٧ | أولاً- الإجابة عن سؤال البحث.                                                                      |
| ٨٦-٨٠ | ثانياً- مقياس فرضيات البحث ومناقشتها وتفسيرها.                                                     |
| ٨٢-٨٠ | (١) تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها.                                                          |
| ٨٤-٨٢ | (٢) تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها.                                                         |

|         |                                           |
|---------|-------------------------------------------|
| ٨٦-٨٤   | ٣) تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها. |
| ٨٧-٨٦   | ثالثاً- نتائج البحث.                      |
| ٨٨-٨٧   | رابعاً- مقترحات البحث.                    |
| ٩١-٨٩   | ملخص البحث باللغة العربية                 |
| ٩٨-٩٢   | قائمة المراجع                             |
| ٩٨-٩٢   | ١- المراجع العربية                        |
| ٩٨      | ٢- المراجع الأجنبية                       |
| ١٦٢-١٠٠ | قائمة الملاحق                             |
| ١٦٥-١٦٣ | ملخص البحث باللغة الإنكليزية              |

## فهرس الجداول

| الرقم | عنوان الجدول                                                                                                                                          | الصفحة |
|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ١     | يبين توزع أطفال الرياض من الفئة الثالثة من عمر (٥-٦) سنوات في رياض الأطفال في مدينة دير الزور.                                                        | ٦٢     |
| ٢     | يوضح توزع أفراد عينة البحث.                                                                                                                           | ٦٣     |
| ٣     | نتائج مقياس (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس القيم الأخلاقية.         | ٦٣-٦٤  |
| ٤     | أمثلة لبعض بنود مقياس (قبل-بعد) التعديل.                                                                                                              | ٦٦     |
| ٥     | معاملات ارتباط كل بند من بنود مقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه.                                                                            | ٦٦-٦٧  |
| ٦     | الفترة الزمنية لتطبيق جلسات البرنامج.                                                                                                                 | ٧٢     |
| ٧     | مقياس كولمجراف-سميرنوف لمعرفة مدى التوزع الطبيعي للبيانات.                                                                                            | ٧٤     |
| ٨     | معيار حجم الأثر.                                                                                                                                      | ٧٥     |
| ٩     | المتوسطات الحسابية ونسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية.                                                                                             | ٧٨     |
| ١٠    | متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لفاقد الكسب ولبقاء أثر التعلم للمجموعة التجريبية في مقياس القيم الأخلاقية.                                           | ٧٩     |
| ١١    | نتائج مقياس (T-test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس القيم الأخلاقية. | ٨٠     |

|    |                                                                                                                                                        |    |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| ٨٢ | نتائج مقياس (T-test) للدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس القيم الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس. | ١٢ |
| ٨٤ | نتائج مقياس (T-test) للدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس القيم الأخلاقية.   | ١٣ |

## فهرس الأشكال

| الرقم | عنوان الشكل                                                                                                                            | رقم الصفحة |
|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ١     | المخطط البياني للمتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية.                 | ٨١         |
| ٢     | المخطط البياني للمتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس القيم الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس. | ٨٣         |
| ٣     | المخطط البياني للمتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس القيم الأخلاقية.   | ٨٥         |

## فهرس الملاحق

| الرقم | عنوان الملحق                                                                                     | رقم الصفحة |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ١     | بطاقة مقابلة معلمات رياض الأطفال.                                                                | ١٠٠-١٠١    |
| ٢     | مقياس القيم الأخلاقية المصور لأطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات.                                     | ١٠٢-١٢٣    |
| ٣     | برنامج قائم على استخدام الألعاب التعليمية في إكساب القيم الأخلاقية لطفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات. | ١٢٤-١٤٣    |
| ٤     | أسماء السادة المحكمين.                                                                           | ١٤٤        |
| ٥     | كتاب تسهيل مهمة.                                                                                 | ١٤٦        |
| ٦     | الموافقة الرسمية من إدارة الروضة التي تم فيها تطبيق البحث.                                       | ١٤٨        |
| ٧     | بعض الصور أثناء تطبيق البحث.                                                                     | ١٤٩-١٦٢    |

# الفصل الأول

## التعريف بموضوع البحث

- أولاً-مقدمة البحث.
- ثانياً-مشكلة البحث.
- ثالثاً-أهمية البحث.
- رابعاً-أهداف البحث.
- خامساً-متغيرات البحث.
- سادساً-فرضيات البحث.
- سابعاً-منهج البحث.
- ثامناً-أدوات البحث.
- تاسعاً-حدود البحث.
- عاشراً-مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية.

## أولاً- مقدمة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل الحاسمة في حياة الفرد يتم فيها وضع البذور الأولى لشخصيته، ففيها يتم رسم ملامح شخصية الطفل المستقبلية، وفيها تكتسب القيم والاتجاهات وتكون العادات وتتمو الميول والاستعدادات (شرف، ٢٠٠٨، ص ٩٧).

وللقيم الأخلاقية أثر بارز في تحديد الشخصية، كيف لا وأساس بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم بلوغ الفرد مرتبة مشرقة من الأخلاق الحميدة، وهذا سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم يلخص رسالته بهذا الهدف النبيل " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق "

ولأهمية القيم الأخلاقية جاء الثناء من الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم بقوله: (وإنك لعلی خلق عظیم) هذه اللفتة من رب العباد، دليل على تمجيد العنصر الأخلاقي في ميزان الله عز وجل (القرني، ٢٠٠٤، ص ٣٤٥).

ونتيجة لتحديات العصر وثورة الاتصالات ووسائل الاعلام التي تسعى إلى تذويب القيم التي يمتلكها الفرد، من خلال الغزو الفكري والثقافي الذي يضرب بأطنابه فئات المجتمع على كافة المستويات، لذا كان لزاماً على المجتمع أن يعتني بالبحث قيمه ومبادئه ووضع الحلول والمقترحات لتفعيلها فيه.

لذا كان لا بد من غرس القيم المرغوبة في الطفل منذ بداية حياته ونعومة أظفاره، فمن المتوقع أن يستطيع الطفل عند دخوله المدرسة الابتدائية تمييز الصواب من الخطأ، والمقبول من غير المقبول في السلوك، وبعد انتهاء المدرسة الابتدائية يكون قد تكون لديه معيار خلقي داخلي محدد يساعده ويوجهه في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأحكام الخلقية والقيم (بالجن، ٢٠٠٢، ص ٦٧).

لذلك فقد ركز المهتمون والباحثون على مرحلة الطفولة لبناء القيم وتنميتها في نفوس الناشئة بوصفها مرحلة حيوية ذات علاقة مباشرة بشكل المجتمع وتركيبته المستقبلية، فطفل اليوم هو رجل الغد.

إلا أن هذه المرحلة تحتاج لبناء القيم فيها وتشكيل الاتجاهات إلى أساليب مناسبة لها تتبع من اهتماماتهم وتناسب ميولهم وتلبي رغباتهم، ومن هذه الأساليب التربوية باللعب لما يشكله اللعب في حياة الطفل، فهو عالمه المحبب وأحد الطرائق المهمة التي يعبر بها عن مكنوناته، وينفس بها عن انفعالاته فقد ذكر عالم النفس ( Gezalجيزل) أنك لو سألت طفلاً في هذا العمر أي في السنوات الخمس الأولى ما أحب شيء تريد أن تفعله؟ لأجابه بلهفة وبكلمة واحدة بسيطة اللعب (الشيخ، ٢٠٠٦، ص ١٢٩).

ونظراً لميل الأطفال إلى اللعب والنشاط فإن خير وسيلة لتعليمهم هي اللعب و يمكن استثماره والإفادة منه لزيادة معرفة الطفل وتنمية قدراته وإشباع حاجاته وتكيفة الاجتماعي وبناء نسقه القيمي.

لذا فإن مؤسس رياض الأطفال / Frobel فروبل/ أكد أهمية اللعب وجعله من أهم الوسائل التي يحافظ به الطفل على كل خبراته، و أكثر أنشطة الطفل فائدة في تربية جسمه، وتدريب حواسه، واكتساب خبراته العقلية والمعرفية، ومهاراته الحركية وقيمه الأخلاقية (قنديل، وبدوي، ٢٠٠٧، ص ٣٢) .

وانطلاقاً مما سبق نجد أن النظريات والأبحاث التربوية تؤكد أن الأطفال ينبغي أن يتعلموا في سياق نشاط ما، فالأطفال يتعلمون وهم يلعبون، وتلك طريقة وظيفية ملائمة لتعلم الأطفال في الروضة، وهنا يكون تنظيم خبرات التعليم والتعلم وعملياتها وفقاً لما يعرف باللعب التعليمي حيث يجري تنظيم نشاط اللعب عند الطفل على نحو لا يفقد معه عفويته، ويحثه على التفاعل النشط مع المثيرات الحسية التي تجذب انتباهه وتلبي حاجاته وتنمي نشاطه العقلي.

فالطفل في سياق نشاط اللعب التعليمي يعيش لعب طفولته ولكن نتاج هذا النشاط التعلم (مرعي والحيلة، ٢٠٠٠، ص ٣٩١).

تستنتج الباحثة مما سبق أنّ التربية الحديثة تؤكد أهمية اللعب وتنادي بضرورة استخدام الألعاب التعليمية في تربية الأطفال وتعليمهم لما له من دور فعال في تكوين أبعاد شخصية الطفل فاللعب عالم الطفل وهو مفتاح تربيته.

لذلك يأتي هذه البحث للكشف عن أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات.

## ثانياً - مشكلة البحث:

تعتبر القيم عن صورة المجتمع الإنساني فهي تعكس أهداف المجتمع من التربية، إذ لا سبيل إلى تحديد الأهداف التربوية لتكون معبرة عن طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم لاسيما القيم الخلقية. وفي الوقت الراهن ونتيجة لما تعرض له أفراد المجتمع السوري عموماً والأطفال على وجه الخصوص من تغييرات سريعة ومفاجئة بسبب الحروب والنزاعات والنزوح القسري والظرف المضطرب الذي مروا به، ظهرت مشكلات تربوية فانتهال الطفل واحتكاكه مع بيئات مختلفة من حيث (القيم والعادات والتقاليد) أثر كثيراً على شخصيته ونظامه القيمي، من هنا كان لا بد على المؤسسات التربوية من خلال المناهج وطرائق التدريس أن تسعى إلى إكساب الأطفال منذ المراحل الأولى العديد من القيم الأخلاقية لمواجهة هذه الظروف التي عصفت بمجتمعنا والحفاظ على النسق القيمي.

ويمكن القول إن الوظيفة الأساسية للروضة تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال نفسياً وعقلياً وجسدياً وحسياً وتربيتهم بالأساليب العملية التي تنمي فيهم القيم الأخلاقية والعادات السلوكية الإيجابية التي يحرص

عليها بأسلوب محبب للأطفال؛ فالطفل هنا لا يستجيب لأساليب الأوامر والتوجيه والتوبيخ، وإنما يميل إلى تقبل الأسلوب الذي يزرع في نفسه السرور ويعلمه أخطاءه بطريقة غير مباشرة.

وعلى الرغم من الأهمية البالغة لمرحلة رياض الأطفال وأهمية إعداد معلمات هذه المرحلة لا تزال بعض معلمات الرياض يفتقرن إلى الطرائق الحديثة لتنمية شخصية الطفل تنمية متكاملة جسدياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً وأخلاقياً إضافة إلى عدم إعدادهن بما يتناسب مع نظريات التعلم الحديثة وبقاء نسبة مرتفعة منهن غير مؤهلات تربوياً للتعليم في الروضة، وهذا ما أكدته البحث (صاصيلا، ٢٠٠٢) و(عويس، ٢٠٠٩) وهذا لا يتفق مع ما أكدته النظريات التربوية الحديثة التي دعت إلى الاهتمام بلعب الأطفال وتعليمهم عن طريق اللعب.

ومن خلال ملاحظة الباحثة لتنفيذ المعلمات لعدد من الخبرات في رياض الأطفال تم التعرف على الآتي:

- تركيز أغلب معلمات رياض الأطفال على الإلقاء والشرح.
- قلة مشاركة الطفل داخل قاعة النشاط ما يجعله طرفاً سلبياً حرم من النشاط والفاعلية.
- ضعف استخدام الاستراتيجيات الحديثة المبنية على التعلم النشط في تعليم الأطفال، وخصوصاً في مجال استخدام الألعاب التعليمية.
- ضعف اهتمام المعلمات في رياض الأطفال بإكساب الأطفال القيم الأخلاقية وتزويدهم بمواقف تعمل على تدعيمها.
- ظهور سلوكيات مثل (أخذ أغراض بعضهم، دخول الصف دون استئذان).

وهذا حفز الباحثة لإجراء البحث استطلاعية في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٨/٢٠١٩ لتعرّف واقع التعليم في رياض الأطفال من خلال زيارتها إلى بعض الرياض في مدينة دير الزور بلغ عددها (٥) روضات واستخدمت الباحثة المقابلة كأداة لجمع المعلومات وطرحت مجموعة من الأسئلة (الملحق ١، ص ١٠٠-١٠١)، وتكونت العينة من (١٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال.

ووجدت من خلال إجابات المعلمات أن (٢٧%) كانت إجاباتهن إيجابية وأبدن اهتماماً بلعب الأطفال وبضرورته لتعليم الأطفال ونموهم، في حين وجدت الباحثة أيضاً أن (٧٣%) كانت إجاباتهن سلبية واعتبرن اللعب نشاطاً غير هادف، يستخدم في أوقات الفراغ وفي الاستراحة فقط وكنّ يعتمدن الإلقاء والشرح في التعليم.

إن نسبة (٨٠%) ليس لديهن معرفة بالطرائق الحديثة في التعليم والتعلم بما فيها استخدام الألعاب التعليمية في المواقف التعليمية على الرغم أن هناك العديد من الدراسات التي أكدت على فاعلية الألعاب

التعليمية كطريقة حديثة في التعليم والتعلم منها البحث (الحافي، ٢٠١٣) فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي، والبحث (نجم، ٢٠١٠) التي أكدت فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الرياضي. وقامت الباحثة أيضاً بتطبيق مقياس القيم الأخلاقية على عينة مكونة من (١٨) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض من عمر (٥-٦) سنوات في روضة براعم النجاح الخاصة في مدينة دير الزور، وكانت معظم نتائج أطفال العينة دون المتوسط ما يدل على انخفاض في اكتساب القيم الأخلاقية هذه المسوغات دفعت الباحثة للقيام بهذا البحث لتصميم برنامج قائم على استخدام الألعاب التعليمية وتوظيفه في إكساب القيم الأخلاقية وهكذا تتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

- ما أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب القيم الأخلاقية لطفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات؟

### ثالثاً - أهمية البحث:

#### تتجلى أهمية البحث فيما يلي:

- ١- أهمية القيم الأخلاقية وأهمية غرسها منذ الطفولة المبكرة.
- ٢- أهمية اللعب في حياة الطفل والنظر إليه على أنه وسيلة تعلم هامة وفعالة في مرحلة رياض الأطفال في أي مجال من المجالات.
- ٣- أهمية توجيه معلمات رياض الأطفال إلى دور الألعاب التعليمية في إكساب الأطفال القيم الأخلاقية.
- ٦- قد يكون إضافة علمية للأبحاث والدراسات التربوية في مجال إكساب القيم الأخلاقية للأطفال.
- ٧- قد يعد هذا البحث نقطة انطلاق لبحوث على فئات عمرية أخرى أو متغيرات مختلفة.

### رابعاً - أهداف البحث:

#### يهدف البحث إلى ما يلي:

- ١- قياس أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب طفل الروضة بعض القيم الأخلاقية.
- ٢- قياس أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب طفل الروضة بعض القيم الأخلاقية تبعاً لمتغير جنس الأطفال (ذكور - إناث).
- ٣- تزويد معلمات الرياض بأساليب مشوقة لإكساب طفل الروضة القيم الأخلاقية.
- ٤- تكوين الطفل من الناحية الخلقية.

## خامساً-متغيرات البحث:

### أولاً. المتغيرات المستقلة:

١-الألعاب التعليمية: وهي الطريقة التي ستكسب من خلالها الباحثة القيم الأخلاقية لأطفال المجموعة التجريبية.

٢) متغير الجنس (ذكور-إناث).

### ثانياً. المتغير التابع:

القيم الأخلاقية التي يكتسبها الأطفال و تقدر بالدرجات التي يحصل عليها الأطفال من خلال استخدام مقياس المصور للقيم الأخلاقية لطفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات.

## سادساً-فرضيات البحث:

سيتم مقياس فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (٠.٠٥):

### الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في مقياس القيم الأخلاقية في القياس القبلي لدى أطفال الروضة بعمر (٥-٦) سنوات.

### الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في مقياس القيم الأخلاقية في القياس البعدي لدى أطفال الروضة بعمر (٥-٦) سنوات.

### الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بعمر (٥-٦) سنوات تبعاً لمتغير الجنس.

### الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس المؤجل في مقياس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بعمر (٥-٦) سنوات.

## سابعاً-منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمعرفة أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب القيم الأخلاقية لأطفال الروضة بعمر (٥-٦) سنوات، وذلك لأن اتباع المنهج التجريبي يتطلب ضبط جميع العناصر والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر في نتائج البحث بدقة والإبقاء على المتغير المستقل فقط، ولما كان من صعب ضبط أثر العمر والنضج والتنشئة الأسرية والتعليم الوالدي في البيت عدّ هذا البحث من الأبحاث شبه التجريبية.

## ثامناً-أدوات البحث:

-صممت الباحثة أدوات البحث الآتية:

- ١-مقياس مصور للقيم الأخلاقية لأطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات.
- ٢-برنامج قائم على استخدام الألعاب التعليمية في إكساب الأطفال بعمر (٥-٦) سنوات بعض القيم الأخلاقية.

## تاسعاً-حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

- ١-تضمنت برنامجاً قائم على استخدام الألعاب التعليمية لطفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات.
- ٢- القيم الأخلاقية المعتمدة في البحث الحالية: (الصدق، الأمانة، بر الوالدين، الرحمة، الاحترام، التعاون).

الحدود البشرية: أطفال الرياض من الفئة الثالثة بعمر (٥-٦) سنوات.

الحدود المكانية: رياض الأطفال الخاصة في مدينة دير الزور.

الحدود الزمانية: الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

## عاشراً-مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

### ١. اللعب:

- عرفت (العناني، ٢٠٠٢) اللعب بقولها: نشاط حر موجه يكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات، يمارس فردياً أو جماعياً ويتم فيه استغلال طاقة الجسم الذهنية والعضلية ويمتاز بالخفة والسرعة في التعامل مع الأشياء، ولا يتعب صاحبه، وبه يتمثل الفرد المعلومات التي تصبح جزءاً لا يتجزأ من البنية المعرفية له ولا يهدف إلا للاستمتاع وقد يؤدي وظيفة التعلم (العناني، ٢٠٠٢، ص ٨٧).

✓ تعرف الباحثة اللعب إجرائياً: بأنه مجموعة الأنشطة التي يمارسها الأطفال وتعود عليهم بالفائدة الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والتي يمكن قياسها من خلال مقاييس خاصة بذلك.

## ٢. الألعاب التعليمية:

- عرفت (الأحمد ومنصور، ٢٠٠٧) الألعاب التعليمية: بأنها جملة النشاطات المنظمة والموجهة التي يقوم بها الأطفال ضمن خطة تعليمية - تعليمية محددة لتحقيق أهداف تعليمية معينة باستخدام ألعاب قريبة من واقع الطفل وتحقق الغاية المرجوة، ولكي تحقق هذه الألعاب الغاية التي وضعت من أجلها لابد من أن تتوفر فيها بعض الشروط الهامة (الأحمد ومنصور، ٢٠٠٧، ص ١٣٩).

✓ تعرف الباحثة الألعاب التعليمية إجرائياً: بأنها مجموعة من الألعاب تم اختيارها بما يناسب القدرات العقلية والمعرفية والجسدية والاجتماعية الخاصة بأطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات، وستقوم الباحثة بتوظيفها بطريقة هادفة ومخططة يغلب عليها طابع المتعة والتسلية وذلك لإكسابهم بعض القيم الأخلاقية بأسلوب محبب للأطفال.

## ٣. القيم:

- عرف (ناصر، ٢٠٠٤) القيم: بأنها مجموعة من القوانين والمقاييس والأفكار تنشأ في جماعة ما، يتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، ويكون لها من القوة والتأثير في الجماعة، ما يضيف عليها صفة الإلزام، ويعد أي خروج عليها خروجاً على مبدأ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا (ناصر، ٢٠٠٤، ص ٦٦-٦٧).

✓ تعرف الباحثة القيم إجرائياً: مجموعة تصورات من شأنها أن تفضي إلى سلوك تفضيلي، كما أنها تعتبر بمثابة معايير للمقياس من البدائل السلوكية المتاحة للفرد في موقف ما والتي يمكن أن تقاس من خلال مقياس خاص بالقيم المراد قياسها.

## ٤. القيم الأخلاقية:

- عرف (عبد العزيز، ٢٠٠٠) القيم الأخلاقية: بأنها تنظيمات نفسية يكتسبها الفرد من خلال تربيته قيم الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه وعاداته وتقاليده ويمارس دوره من خلاله، وتتضح هذه التنظيمات من خلال مواقف الفرد الحياتية وتفاعلاته مع ذاته ومع الآخرين، فهي تشمل كافة جوانب نشاط الإنسان وتفاعله مع بيئته وتصرفاته وسلوكاته التي تنظم علاقته بالله وبالكون والمجتمع (عبد العزيز، ٢٠٠٠، ص ١٥).

✓ تعرف الباحثة القيم الأخلاقية إجرائياً: هي نوع من أنواع القيم، تختص بجوانب الشخصية التي يصدر الفرد من خلالها الأحكام الخلقية التي تتوافق مع طبيعة الأعراف والعادات والقوانين السائدة في البيئة التي يعيش

فيها، وتكون هذه الأحكام متوافقة مع قناعات الشخص وضميره ويمكن قياس هذه نوع من القيم من خلال مقياس المصور الذي صممه الباحثة لهذا الغرض.

✓ وبعد تعريف القيم الأخلاقية إجرائياً نستعرض بعضاً من القيم الأخلاقية الإيجابية المراد إكسابها من خلال البحث وهي:

١- **قيمة الصدق:** تقدر بالدرجة التي يحصل عليها أطفال العينة التجريبية بعد استخدام الألعاب التعليمية ضمن الموقف التعليمي وتقاس بحساب الفرق بين متوسط درجات الأطفال في مقياس القبلي ومتوسط درجاتهم في مقياس البعدي وذلك بالاعتماد على مجال الصدق الذي يعبر عن التزام الطفل بقول الحقيقة دون خوف وعدم اللجوء إلى الكذب للتخلص من الموقف المشكل.

٢- **قيمة الأمانة:** تقدر بالدرجة التي يحصل عليها أطفال العينة التجريبية بعد استخدام الألعاب التعليمية ضمن الموقف التعليمي وتقاس بحساب الفرق بين متوسط درجات الأطفال في مقياس القبلي ومتوسط درجاتهم في مقياس البعدي وذلك بالاعتماد على مجال الأمانة الذي يعبر عن حفظ الطفل ممتلكات الآخرين المستعارة وإعادتها إليهم.

٣- **قيمة بر الوالدين:** تقدر بالدرجة التي يحصل عليها أطفال العينة التجريبية بعد استخدام الألعاب التعليمية ضمن الموقف التعليمي وتقاس بحساب الفرق بين متوسط درجات الأطفال في مقياس القبلي ومتوسط درجاتهم في مقياس البعدي وذلك بالاعتماد على مجال بر الوالدين الذي يعبر عن طاعة الوالدين مع إظهار الحب والاحترام لهما ومساعدتهما والإحسان إليهما وفعل الخير لهما.

٤- **قيمة التعاون:** تقدر بالدرجة التي يحصل عليها أطفال العينة التجريبية بعد استخدام الألعاب التعليمية ضمن الموقف التعليمي تقاس بحساب الفرق بين متوسط درجات الأطفال في مقياس القبلي ومتوسط درجاتهم في مقياس البعدي وذلك بالاعتماد على مجال التعاون الذي يعبر عن مساعدة الطفل لأفراد الجماعة لتحقيق الهدف المشترك.

٥- **قيمة الرحمة:** تقدر بالدرجة التي يحصل عليها أطفال العينة التجريبية بعد استخدام الألعاب التعليمية ضمن الموقف التعليمي وتقاس بحساب الفرق بين متوسط درجات الأطفال في مقياس القبلي ومتوسط درجاتهم في مقياس البعدي وذلك بالاعتماد على مجال الرحمة الذي يعبر عن شعور الطفل بعطف وشفقة نحو الضعاف من الناس وكبار السن والمرضى وكذلك الرفق الحيوانات.

٦-قيمة الاحترام: تقدر بالدرجة التي يحصل عليها أطفال العينة التجريبية بعد استخدام الألعاب التعليمية ضمن الموقف التعليمي وتقاس بحساب الفرق بين متوسط درجات الأطفال في مقياس القبلي ومتوسط درجاتهم في مقياس البعدي وذلك بالاعتماد على مجال الاحترام الذي يعبر عن احترامهم وتقديرهم لشيء ما أو لشخص ما، وأن يعاملوا الآخرين كما يحبون أن يعاملوا.

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات ذات الصلة بالألعاب التعليمية:

(١) الدراسات العربية.

(٢) الدراسات الأجنبية.

ثانياً: الدراسات ذات الصلة بالقيم الأخلاقية.

(١) الدراسات العربية.

(٢) الدراسات الأجنبية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة.

## تمهيد:

بعد العودة إلى العديد من الدراسات السابقة، وتحليلها، للاستفادة منها في البحث الحالي، تم تقسيم هذه الدراسات بحسب الموضوع الذي تناوله إلى محورين أساسيين هما:

**المحور الأول:** دراسات تناولت الألعاب التعليمية.

**المحور الثاني:** دراسات تناولت القيم الأخلاقية.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

**أولاً: الدراسات المتعلقة بالألعاب التعليمية:**

### ١) الدراسات العربية:

١- دراسة دار/ (٢٠٠١) مصر: فاعلية الألعاب التعليمية في تدريس العلوم على تنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. (رسالة ماجستير)

**هدف الدراسة:** تعرف أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس العلوم في تنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

**منهج الدراسة:** تجريبي.

**أدوات الدراسة:**

١- دليل المعلم في جمهورية مصر العربية ومجموعة من الألعاب التعليمية.

٢- مقياس الاتجاهات التعاونية.

**عينة الدراسة:** (٧١) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

**نتائج الدراسة:**

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات التعاونية في التعاون لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات التعاونية في المساهمة لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات التعاونية في المساندة لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات التعاونية في التقدير لصالح المجموعة التجريبية.

-توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات التعاونية في الاتصال لصالح المجموعة التجريبية.

-توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات التعاونية في الشعور بالمسؤولية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- الدراسة الدسوقي والهجان/ (٢٠٠١) مصر: فعالية استخدام الألعاب التعليمية في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم زائدي النشاط.(بحث منشور)

هدف الدراسة: الكشف عن فعالية استخدام الألعاب التعليمية في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم زائدي النشاط.

منهج الدراسة استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي.

أدوات الدراسة:

١-إعداد وحدة الكسور باستخدام الألعاب التعليمية.

٢-إعداد مقياس تحصيلي في وحدة الكسور.

٣-قائمة المعلم لجمع المعلومات.

٤-مقياس ن. ز. لقياس النشاط الزائد.

٥-مقياس الذكاء المصور.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٤٢٤) طفلاً من أطفال الصف الثالث الابتدائي بمدارس مدينة المنيا.

نتائج البحث: أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس وحدة الكسور.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس وحدة الكسور.

٣- دراسة عطا الله/ (٢٠٠٣) مصر: أثر استخدام برنامج مقترح في الألعاب التعليمية لعلاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.(بحث منشور)

هدف الدراسة: تعرّف أثر استخدام برنامج مقترح في الألعاب التعليمية في علاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

**منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي.

**أدوات الدراسة:**

١- برنامج مقترح في الألعاب التعليمية لعلاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

٢- بطاقة ملاحظة.

**عينة الدراسة:** (٦٠) تلميذاً وتلميذة نصفهم من البنين والنصف الآخر من البنات.

**نتائج الدراسة:**

- عدم وجود فرق بين متوسط درجات التلاميذ ومتوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة.

- وجود فروق بين متوسط درجات التلاميذ ومتوسط درجات التلميذات، في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، إلا أنها غير دالة إحصائياً.

٤- دراسة أبو زائدة/ (٢٠٠٦) فلسطين: أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي بمحافظة شمال غزة. (رسالة ماجستير)

**هدف الدراسة:** هدفت هذه البحث إلى معرفة أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي بمحافظة شمال غزة مقارنة بالطريقة التقليدية.

**منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج التجريبي.

**أدوات الدراسة:**

١- مقياس التفكير الإبداعي الرياضي في وحدة الكسور العادية من تصميم الباحث.

٢- مجموعة من الألعاب التعليمية الملائمة لتدريس وحدة الكسور العادية لتلاميذ الصف السادس الأساسي.

**عينة الدراسة:** عينة مكونة من (٨٠) تلميذاً من تلاميذ مدرسة أبو جعفر المنصور الأساسية الدنيا للبنين، تم اختيارها قصدياً، وتم توزيعها عشوائياً بالتساوي إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تم تدريسها باستخدام الألعاب التعليمية، ومجموعة ضابطة تم تدريسهم بالطريقة التقليدية.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا استخدام الألعاب التعليمية في القياسين القبلي والبعدي وذلك بمقياس التفكير الإبداعي الرياضي لصالح درجاتهم في مقياس البعدي.

-وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا استخدام الألعاب التعليمية، ومتوسط درجات أقرانهم تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية، وذلك على مقياس التفكير الإبداعي الرياضي في القياس لصالح المجموعة التجريبية.

٥- دراسة زيدان وعفانه/ (٢٠٠٦) فلسطين: أثر استخدام الألعاب التعليمية في التحصيل الفوري والمؤجل في الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدارس ضواحي القدس.(بحث منشور)

**هدف الدراسة:** تعرّف أثر استخدام الألعاب التعليمية في التحصيل الفوري والمؤجل في الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدارس ضواحي القدس.

**منهج الدراسة:** استخدم الباحثان المنهج التجريبي.

**أدوات الدراسة:**

١-مقياس تحصيلي لقياس التحصيل الفوري والمؤجل في وحدتي الضرب والقسمة للصف الثالث الأساسي.

٢-مجموعة من الألعاب التعليمية من إعداد الباحثين.

**عينة الدراسة:** (٦٨) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بصورة قصدية من مدرسة العيزرية الأساسية المختلطة، قسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام الألعاب التعليمية، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية.

**نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في التحصيل الفوري تعزى لطريقة التدريس، أو الجنس أو التفاعل بينهما.

-أظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التحصيل المؤجل تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، ومتغير الجنس لصالح الإناث.

-لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

٦- دراسة أبو عكر/ (٢٠٠٩) فلسطين: أثر برنامج الألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس.(رسالة ماجستير)

**هدف الدراسة:** عمدت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج الألعاب التعليمية في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس.

**منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج التجريبي.

## أدوات الدراسة:

١- قائمة مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الأساسي.

٢- مقياس مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس الأساسي.

٣- برنامج الألعاب التعليمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية.

**عينة الدراسة:** تم تطبيق البحث على عينة تم اختيارها قصدياً من مدرسة عبد الله أبو ستة الأساسية للبنين، واشتملت العينة على (٧٠) تلميذاً من الصف السادس الأساسي موزعة إلى مجموعتين تجريبية مكونة من (٣٥) تلميذاً درسوا بالألعاب التعليمية، وضابطة مكونة من (٣٥) تلميذاً درسوا بالطريقة التقليدية.

**نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في مقياس مهارات القراءة الإبداعية في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في مقياس مهارات القراءة الإبداعية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٧- دراسة سلوت / (٢٠١٠) فلسطين: أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطقاً لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي. (رسالة ماجستير)

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف الألعاب التعليمية في تمييز الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطقاً لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي.

**منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

## أدوات الدراسة:

١- مقياس التشخيصي لتمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطقاً لتلامذة الصف الثاني الأساسي.

٢- برنامج الألعاب التعليمية لتمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطقاً لتلامذة الصف الثاني الأساسي.

٣- دليل للمعلم .

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذاً وتلميذة من مجتمع قوامه (٢٤٠) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الثاني الأساسي في مدرستي شهداء غزة للبنين (٤٠) تلميذاً منهم (٢٠) عينة ضابطة و(٢٠) عينة تجريبية، ومدرسة فهد الأحمد الصباح للبنات تكونت العينة من (٤٠) تلميذة منهم (٢٠) ضابطة و(٢٠) تجريبية.

**نتائج الدراسة:** كانت أهم النتائج التي توصلت لها الباحثة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطاقاً بعد تطبيق البرنامج.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطاقاً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية وتلميذات المجموعة الضابطة على مقياس التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطاقاً.
- ٨- **الدراسة عبد الفتاح/ (٢٠١٢) مصر:** فاعلية استراتيجية الألعاب التعليمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية.(رسالة ماجستير)
- هدف الدراسة:** البحث أثر تطبيق استراتيجية الألعاب التعليمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي (مهارات الاستماع والتحدث) لدى تلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية.
- منهج الدراسة:** المنهج التجريبي.
- أدوات الدراسة:**

- ١- قائمة مهارات الاستماع والتحدث المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
  - ٢- مقياس تحصيلي لمهارات الاستماع والتحدث المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطيئي التعلم.
  - ٣- بطاقة ملاحظة لمهارات التحدث.
  - ٤- مقياس الذكاء المصور.
- عينة الدراسة:** تكونت من مجموعة تجريبية واحدة قوامها (٢٠) تلميذاً بطيئاً التعلم ممن لديهم قصور في مهارات الاستماع والتحدث، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٧-٦) سنوات، و نسبة ذكائهم بين (٧٠ إلى ٩٠)، قام الباحث بإجراء مقياس قبلي للمجموعة التجريبية ثم أخضعها للمعالجة باستخدام استراتيجية الألعاب ثم أجرى مقياساً بعدياً لنفس المجموعة.
- نتائج الدراسة:**

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق (القبلي) في مقياس قياس مهارات الاستماع والتحدث وفي بطاقة ملاحظة مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطيئي التعلم.

-توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح التطبيق (البعدي) عند مستوى دلالة (٠,٠١) في مقياس قياس مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطيئي التعلم.

-توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح التطبيق (البعدي) عند مستوى دلالة (٠,٠١) في بطاقة ملاحظة مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطيئي التعلم.

-توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق (القبلي-البعدي) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وذلك لصالح التطبيق البعدي في مقياس قياس مهارات الاستماع والتحدث، وفي بطاقة ملاحظة مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطيئي التعلم.

٩- دراسة العون/ (٢٠١٢) الأردن: أثر الألعاب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارة التخيل لدى طلبة رياض الأطفال في البادية الشمالية الشرقية الأردنية.(بحث منشور)

**هدف الدراسة:** تعرف أثر الألعاب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارة التخيل لدى طلبة رياض الأطفال في البادية الشمالية الشرقية الأردنية.

**منهج الدراسة:** المنهج التجريبي.

**أدوات الدراسة:**

-مجموعة من الألعاب التعليمية المحوسبة.

-مقياس تنمية التخيل.

**عينة الدراسة:** عينة عشوائية مؤلفة من ٥٦ طفلاً من رياض الأطفال، منهم ٣١ طفلاً وطفلة شكلوا المجموعة التجريبية، و ٢٥ طفلاً وطفلة شكلوا المجموعة الضابطة.

**نتائج الدراسة:**

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التطبيق القبلي.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تعزى إلى جنس الأطفال.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية التي تعلمت بالألعاب المحوسبة.

١٠- الدراسة الحافي/ ( ٢٠١٣ ) السعودية: أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات في محافظات غزة.(رسالة ماجستير)

**هدف الدراسة:** الكشف عن أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات في محافظات غزة.

**منهج الدراسة:** اتبعت الباحثة المنهج التجريبي.

**أدوات الدراسة:**

١-استبانة لقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة من وجهة نظر مديرة الروضة.

٢-بطاقة ملاحظة لقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من أطفال رياض دار القرآن الكريم والسنة البالغ عددهم (٩٠) طفلاً، وذلك في محافظات غزة حيث تم اختيار العينة من ثلاثة رياض من رياض دار القرآن الكريم والسنة (روضة البتول في رفح-روضة براعم القرآن في غزة- روضة براعم النصيرات بالنصيرات) بطريقة قصدية لأن الباحثة تعمل فيها وهذا يسهل متابعة إجراءات البحث التجريبية، ولتوفر الأدوات اللازمة لإجراء التجربة، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بحيث يستخدم في تدريس المجموعة التجريبية (الألعاب التعليمية)، في حين يستخدم في تدريس المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية.

**نتائج الدراسة:**

-استخلاص الألعاب التعليمية وفقاً لقائمة المعايير التربوية التي تم توظيفها في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض في محافظات غزة لصالح المجموعة التجريبية.

-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية في القياس البعدي يعزى للجنس (ذكور وإناث).

١١- دراسة الرياشي/ ( ٢٠١٦ ) فلسطين: أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الاستقرائي والتفاعل الاجتماعي في النحو العربي لدى تلميذات الصف السادس الأساسي بغزة.(رسالة ماجستير)

**هدف الدراسة:** التعرف على أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الاستقرائي والتفاعل الاجتماعي في النحو العربي لدى تلميذات الصف السادس الأساسي بغزة.

**منهج الدراسة:** اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي.

**أدوات الدراسة:**

١- مقياس التفكير الاستقرائي في النحو العربي.

٢- استبانة للتفاعل الاجتماعي.

٣- مجموعة من الألعاب التعليمية لتنمية التفكير الاستقرائي والتفاعل الاجتماعي في النحو العربي.

**عينة الدراسة:** طبقت على (٨٢) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية من مدرسة صبحي أبو كرش الأساسي (أ) للبنات.

**نتائج الدراسة:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بطريقة الألعاب التعليمية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير الاستقرائي لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بطريقة الألعاب التعليمية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

**(٢) الدراسات الأجنبية:**

١ - الدراسة بيريكسي وآخرين / (٢٠٠٧, Persky and other) أمريكا:

**Students perceptions of the incorporation of Games into classroom instruction for Basic and Cinical Pharm acokinetics.**

تصورات الطلاب نحو دمج الألعاب التعليمية في الفصول الدراسية وعلاقته ببعض المتغيرات / العمل التعاوني، التفكير الناقد، إدراك بعض المفاهيم التطبيقية / (بحث منشور)

**هدف الدراسة:** تعرّف تصورات الطلاب نحو دمج الألعاب التعليمية في الفصول الدراسية وعلاقته ببعض المتغيرات (العمل التعاوني، التفكير الناقد، إدراك بعض المفاهيم التطبيقية).

**منهج الدراسة:** وصفي تحليلي.

**عينة الدراسة:** لم تذكر.

## أدوات الدراسة:

١- تم استخدام ٣ ألعاب منها:

-لعبة "مفتاح الحل" (وهي سلسلة من المفاتيح توصل الطالب إلى الحل الصحيح وهو معرفة من القاتل).

-لعبة "الغاز الكلمات المتقاطعة".

-لعبة "ما اسم العقار المستخدم".

٢- استخدمت الدراسة فنية الألعاب التعليمية والتغذية الراجعة.

٣- الدراسة مسحية للإجابة عن بعض التصورات ومعرفة الاتجاهات من خلال ٢٠ سؤالاً.

**نتائج الدراسة:** كان من أهم النتائج ما يلي:

-وجود فروق دالة بين المجموعات في التفكير الناقد، وفي العمل التعاوني.

-أظهرت نتائج المسح أن الطلاب استمتعوا بالألعاب التعليمية، وأن هناك فروقاً بين الطلاب في إدراك بعض المفاهيم التطبيقية.

-أثبتت نتائج المسح أن ٥٨% من اتجاهات الطلاب نحو دمج الألعاب التعليمية في الفصول الدراسية كانت موجبة، ٢٠% كانت اتجاهات سالبة، ٢٢% كانت اتجاهات محايدة.

-وجد أن هناك تحسناً في نتائج الامتحانات التي عقدت في هذا العام بالمقارنة بامتحانات العام السابق، وذلك نتيجة لاستخدام استراتيجية دمج الألعاب التعليمية في الفصول الدراسية.

٢-دراسة جنبري وآخرون / (Ghanbari and other, ٢٠١١) استراليا:

## **Study of Educational Plays Effect to Learn Concepts of Mathematic Curriculum in First-Grade Girl Students of Shar-E-Ray.**

**أثر الألعاب التعليمية في إكساب مفاهيم الرياضيات في المرحلة الأساسية. (بحث منشور)**

**هدف الدراسة:** البحث تأثير الألعاب التعليمية في تعلم مفاهيم الرياضيات في المرحلة الأساسية.

**منهج الدراسة:** تجريبي.

**أدوات الدراسة:**

١-مقياس مدى اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طالبات الصف الأول.

٢-مجموعة من الألعاب التعليمية لإكساب مفاهيم الرياضيات.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٥٠) تلميذة في الصف الأول قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة في كل مجموعة (٢٥) تلميذة.

## نتائج الدراسة:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس القبلي لاكتساب المفاهيم الرياضية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس البعدي لاكتساب المفاهيم الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

٣-دراسة ثورب وبوردن (Thorpe& Borden, ٢٠١٣) أمريكا:

### **The Effect of a Didactic Play to Enhance Behaviors and Word Reading Accuracy of Autistic children.**

فعالية الألعاب التعليمية لتحسين مهارة الدقة والفهم في قراءة الكلمة لدى أطفال التوحد.(بحث منشور)

هدف الدراسة: فحص تأثير الألعاب التعليمية في تحسين مهارة الدقة والفهم في قراءة الكلمة لدى عينة من التلاميذ الصغار من ذوي اضطراب التوحد.

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة:

١-مجموعة مقياسات للإدراك السمعي والإدراك البصري والإدراك الحركي اللمسي من إعداد الباحثين.

٢-مقياس لفهم المادة المقروءة من إعداد الباحثين.

عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذاً من ذوي اضطراب التوحد دون تخلف عقلي، يعانون من تأخر دراسي في تعلم مهارات القراءة أعمارهم بين (٨ إلى ٩) سنوات.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة:

- أن أنماط التعليم الثلاثة قد حسنت دقة قراءة الكلمة لدى التلاميذ في المجموعات كافة.

-وجود فروق ذات دلالة في فعالية البرنامج التعليمي المتبع في المجموعات الثلاث، و أفضلها كان نتيجة التعليم القائم على المنثيرات السمعية والبصرية والحركية واللمسية مع تعزيز لفظي عن طريق الألعاب التعليمية من جانب المعلم، إذ استمر التلاميذ في نقل أثر التعلم من نص إلى آخر كما تعلموه عن طريق المنثيرات الحسية واللعب.

## ثانياً: الدراسات المتعلقة بالقيم الأخلاقية:

### ١) الدراسات العربية:

١- دراسة صالح/(٢٠٠١) فلسطين: أثر برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة بمحافظة غزة.(رسالة دكتوراه)

هدف الدراسة: معرفة أثر برنامج مقترح في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة بمحافظة غزة.

منهج الدراسة: تجريبي.

أدوات الدراسة:

١- مقياس رسم الرجل (الجود انف- هاريس).

٢- استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لأسرة الطفل.

٣- مقياس المفاهيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض.

٤- برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال روضة كلية التربية في جامعة الأقصى منهم (١٨) ذكراً و(١٢) أنثى تتراوح أعمارهم بين (٥-٤) سنوات قامت الباحثة بتقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة وعملت مجانسة بين المجموعتين من حيث العدد، الجنس، العمر الزمني.

نتائج الدراسة: أسفرت النتائج عن تحقق جميع فروض الدراسة وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس القيم الأخلاقية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٢- لا توجد فروق بين متوسطات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على مقياس القيم الأخلاقية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

٢- دراسة محمود/ (٢٠٠١) مصر: برنامج حركات تعبيرية للحكايات الشعبية وأثره في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة.(رسالة ماجستير)

هدف الدراسة: تعرّف تأثير برنامج حركات تعبيرية للحكايات الشعبية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة:

١- مقياس الذكاء.

٢-استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

٣-مقياس القيم الأخلاقية المصور.

٤-برنامج حركات تعبيرية للحكايات الشعبية.

عينة الدراسة: تكونت من (٦٠) طفلاً وطفلة.

نتائج الدراسة: من أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي إجابات المجموعة

الضابطة و المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمقياس القيم الأخلاقية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي إجابات المجموعة الضابطة

و المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبية

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي إجابات المجموعة التجريبية

في القياس البعدي لمقياس القيم الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس.

٣- دراسة حمدي/ ( ٢٠٠٨ ) سوريا: دور الأسرة والروضة في تشكيل القيم الأخلاقية للطفل (البحث

ميدانية لأطفال الرياض في محافظة اللاذقية بين ٥-٦ سنوات).(رسالة ماجستير)

هدف الدراسة: تمثل هدف الدراسة بما يلي:

-رصد أساليب التربية الأسرية في الأسر التي لديها أطفال من الفئة الثالثة بمؤسسات رياض الأطفال في

محافظة اللاذقية وأثر تلك الأساليب في مستوى نمو السلوك الأخلاقي لدى هذه الفئة من الأطفال.

-رصد أساليب التربية لدى معلمات أطفال الفئة الثالثة في مؤسسات رياض الأطفال وأثر تلك الأساليب في

مستوى نمو السلوك الأخلاقي لدى أطفال هذه الفئة.

-تحديد مستويات نمو السلوك الأخلاقي لدى أطفال الفئة الثالثة في مؤسسات رياض الأطفال.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة:

١-استبانة الرعاية في الاسرة من إعداد الباحثة.

٢-استبانة الرعاية في الروضة وجهت للمعلمات.

٣-مقياس التفكير المصور المؤلف من خمس قصص ومقياس كلي له.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة من (٥٢٠) طفلاً وطفلة و(٥٢٠) أسرة لأطفال هذه الفئة العمرية و

(٥٢٠) معلمة يقمن بتعليم هؤلاء الأطفال.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

-توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين السلوك الأخلاقي للطفل وأساليب التربية الأسرية الديمقراطية عموماً واستناداً إلى المستوى التعليمي لديهم والدخل الاقتصادي للأسرة خصوصاً.

-توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الطفل الأخلاقي وأساليب الوالدين تبعاً لبيئة الطفل وهذه النتيجة لصالح بيئة الريف.

-توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الطفل الأخلاقي وأساليب الوالدين تبعاً لترتيب الطفل في الأسرة، لصالح ترتيب الطفل الثاني وتبعاً لجنس الطفل لصالح الذكور بالنسبة للنضج في الأحكام الأخلاقية على الرغم من تمييز معاملة الوالدين الديمقراطية للأطفال الإناث.

-توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطفل الأخلاقي وأساليب المعلمة في تربية أطفالها وهذه النتيجة لصالح المعلمات الديمقراطيات عموماً وأساليب المعلمة تبعاً لمستوى تعليمها وهذه النتيجة لصالح المعلمة التي تحمل شهادة جامعية فما فوق.

-توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطفل الأخلاقي وأساليب المعلمة تبعاً لخبرة المعلمات وهذه لصالح المعلمات اللواتي لديهن خبرة تعليم في الروضة أكثر من ٢٠ سنة وأقل من ٥ سنوات.

-أظهرت المعلمات أنهن أقدر على توجيه الأطفال في عمر الروضة بتشكيل قيمة الطاعة والآداب العامة أكثر من الوالدين، كما لوحظ أن الوالدين أقدر على توجيه الأطفال في تشكيل قيم الصدق والإيثار والأمانة لديهم من المعلمات أما بالنسبة لقيم النظام والعرفان بالجميل فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب كل من المعلمات والوالدين في تشكيل هاتين القيمتين.

٤- دراسة آل مراد وحسو/ (٢٠٠٩) العراق: أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال الرياض.(بحث منشور)

**هدف الدراسة:** الكشف عن أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال الرياض.

**منهج الدراسة:** تجريبي.

**أدوات الدراسة:**

١-مقياس جود انف -هاريس للذكاء.

٢-مقياس الجانب الخلفي.

٣-البرنامج التعليمي للقصص الحركية.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة البحث من (٤٠) طفلاً وطفلة (٢٠) ذكراً و(٢٠) أنثى تم توزيعهم على مجموعتين (٢٠) طفلاً وطفلة (١٠) ذكور و(١٠) إناث أجري التكافؤ بينهم في متغيرات ترتيب الطفل بين إخوته في العمر، والتحصيل الدراسي للأبوين، والذكاء.

#### **نتائج الدراسة:**

- حقق برنامج القصص الحركية تطوراً في تنمية الجانب الخلفي عند المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية.

- تفوق برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

**٥- دراسة المزين/ (٢٠٠٩) فلسطين:** القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها. (رسالة ماجستير)

#### **هدف الدراسة:**

-تعرف القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا.

-بناء قائمة بالقيم الأخلاقية الواجب تضمينها كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا.

-تعرف مستوى اكتساب القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا.

-معرفة الفروق الدالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى اكتسابهم للقيم الأخلاقية.

**منهج الدراسة:** استخدم الباحث في هذه البحث المنهج الوصفي التحليلي.

#### **أدوات الدراسة:**

١-استمارة تحليل محتوى كتب لغتنا الجميلة للصفوف من (الأول إلى الرابع الأساسي) .

٢-قائمة القيم الأخلاقية.

٣-استبانة لتعرف مدى توفر القيم الأخلاقية في كتب لغتنا الجميلة للصفوف من الأول إلى الرابع وجهة لمجموعة من الخبراء (أساتذة الجامعات، المشرفين، المعلمين).

٤-مقياس لقياس درجة اكتساب القيم الأخلاقية.

**عينة الدراسة:** تكونت العينة من (٤٦) خبيراً من الخبراء في محافظات غزة و(٣٤٦) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة خان يونس تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى أن تكرار القيم الأخلاقية كان (٣٧٤) مرة و أعلى تكرار للقيم كان في الصف الثالث بلغ (١٠٩) مرة بنسبة مئوية (٢٩.١%) يلي ذلك الصف الأول حيث بلغ التكرار (٩٥) مرة

بنسبة مئوية (٢٥.٤%)، ثم الصف الرابع حيث بلغ تكرار القيم (٨٩) مرة بنسبة مئوية (٢٣.٨%)، وجاء الصف الثاني في المرتبة الأخيرة حيث كان تكرار القيم (٨١) مرة بنسبة (٢١.٧%). ويرى الخبراء "القيم الأخلاقية الوطنية" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (٧٦.٨١%)، يلي ذلك "القيم الأخلاقية الاجتماعية" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (٧٣.٤٨%)، ثم جاءت "القيم الأخلاقية الذاتية" لتحل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٧٣.٣٣%)، وأخيرا جاءت القيم الأخلاقية العلمية" في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٦٥.٠٤%)، وكان الوزن النسبي للدرجة الكلية للاستبانة (٧٢.٦٩%)، وأما نتائج مقياس فكان الوزن النسبي الكلي للمقياس (٥٨.٨٤%)، وذلك بنسب متقاربة بين الذكور والإناث. أما بالنسبة للمستوى الاتقاني الافتراضي الذي حدده الباحث (٧٠%) كحد افتراضي لاكتساب القيم، فقد توصلت البحث إلى أن نسبة اكتساب القيم الأخلاقية لدى التلاميذ كانت (٥٨.٨٤%) وهي نسبة أقل من (٧٠%) بذلك توجد فروق بين درجة اكتساب تلاميذ الصف الرابع للقيم الأخلاقية والمستوى الافتراضي لصالح المستوى الافتراضي.

٦- دراسة حسين/ (٢٠١٥) الأردن: فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة. (رسالة ماجستير)

**هدف الدراسة:** تعرف فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة.

**منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

**أدوات الدراسة:**

١- مقياس مصور لقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية.

٢- برنامج قائم على القصص ولعب الدور.

٣- سيناريوهات المشاهد التمثيلية على شكل مواقف درامية تتضمن القيم الاجتماعية والخلقية من إعداد الباحثة.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة البحث من أطفال روضة واحدة وتم اختيارها بطريقة قصدية وقسمت بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

**نتائج الدراسة:** من أهم النتائج المتوصل إليها البرنامج القائم على النشاط القصصي ولعب الدور له فاعلية في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة.

٧- دراسة عثمان/ (٢٠١٥) مصر: فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنفيذ منهج حقي " ألعب وأتعلم وأبتكر " على تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة. (رسالة ماجستير)

**هدف دراسة:** تعرّف فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة وتنفيذ المنهج المطور برياض الأطفال حتي أن ألعب وأتعلّم وأبتكر.

**منهج دراسة:** تجريبي.

**أدوات الدراسة:**

١- مقياس المفاهيم الاجتماعية المصور لطفل الروضة.

٢- مقياس القيم الأخلاقية المصور لطفل الروضة.

٣- مجموعة المسرحيات العرائسية (باستخدام العرائس القفازية) لتنمية المفاهيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية.

**عينة الدراسة:** مجموعة من أطفال المستوى الثاني من الروضة.

**نتائج الدراسة:** كان من أبرز النتائج ما يلي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس المفاهيم الاجتماعية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس القيم الأخلاقية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

٣- وجود علاقة ارتباطية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي درست مجالي المفاهيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية باستخدام مسرح العرائس) في التطبيق البعدي لمقياس المفاهيم الاجتماعية المصور ومقياس القيم الأخلاقية المصور.

**(٢) الدراسات الأجنبية:**

١ - دراسة ولسون/ (Wilson, ٢٠٠١) أمريكا:

**Moral development of Japanese and American kindergarten Aged Children**

**" Comparative Study".**

التطور الأخلاقي لأطفال الروضة في أمريكا واليابان "البحث مقارنة". (بحث منشور)

**هدف الدراسة:** إلى الكشف عن دور ثقافة المجتمع في تطور الاخلاق لعينة من الأطفال مختلفة في ثقافتها في عمر الروضة.

**منهج الدراسة:** اتبع المنهج المقارن.

**أدوات الدراسة:**

مقياس أخلاقي من خلال مقابلة المعلمين للأطفال الذين وزعوا إلى مجموعتين.

**عينة الدراسة :** تكونت العينة من ٢٩ طفلاً أمريكياً و ٢٩ طفلاً يابانياً في عمر الروضة.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

تأثر أطفال اليابان باكراً بالنماذج الاجتماعية التي تؤكد الانتماء للقومية والمشاعر والانفعالات المنسجمة مع هذه النماذج، بينما تأثر أطفال المجتمع الأمريكي باكراً بالنماذج التي تؤكد ذواتهم في الإحساس بالمسؤولية.

٢- دراسة سانشيز، فونتي، جافير / (Fuentes, Javier, Sanchez, ٢٠٠٦) إسبانيا:

### **Sociopersonal Values and coexistence Problems in secondary education**

**القيم الأخلاقية والشخصية والاجتماعية ومشكلات التعايش المدرسي في المدرسة الثانوية.** (بحث منشور)

**هدف الدراسة:** هدفت هذه البحث إلى بيان القيم الأخلاقية والاجتماعية ومشكلات التعايش المدرسي خلال المراهقة لدى طلبة المدارس الثانوية العامة في منطقة الميرا الإسبانية.

**منهج الدراسة:** استخدم المنهج الوصفي.

**أدوات الدراسة:**

استبانة لتعرف على القيم الأخلاقية والشخصية والاجتماعية ومشكلات التعايش المدرسي لدى طلبة امدارس الثانوية.

**عينة الدراسة:** تكونت العينة من (٨٥٧) طالبا (٥١% ذكراً و ٤٩% أنثى) بعمر ١٢-١٨ سنة.

**نتائج الدراسة:** توصلت نتائج الدراسة إلى أن القيم أخذت الترتيب الآتي وفق الأبعاد الثلاثة: القيم الاجتماعية الشخصية ٤٥.٦% - قيم التنظيم الذاتي ٤١.٣% - قيم النجاح ١٣.١%، وقد حصلت الإناث على مستوى أعلى الذكور لكل مقياس ما عدا قيم النجاح كانت لصالح الذكور، كما كان عدم الالتزام بالنظام وقوانين المدرسة لصالح الذكور أيضاً. كما حصل الطلبة الأصغر سناً على نتائج أعلى من الطلبة الأكبر سناً والطلبة الذين يعيشون مع أسرة متكاملة كانت لديهم قيم تعايش أعلى من الآخرين الذين يعيشون في أوضاع أسرية مختلفة، والطلبة الذين يعانون إخفاقات مدرسية حصلوا على مستوى منخفض من القيم، والطلبة منخفضو التحصيل كانت درجاتهم أعلى في أبعاد السلوك الاجتماعي ودرجاتهم منخفضة في القيم الشخصية والتعايش المدرسي.

**ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:**

**تعليق على دراسات المحور الأول (الألعاب التعليمية):**

تري الباحثة أن الدراسات السابقة أظهرت أهمية الألعاب التعليمية كأسلوب من الأساليب المهمة التي تستخدم في عملية التعليم ودورها في التدريس والتحصيل وتنمية مهارات التفكير والتخيل والتفاعل الاجتماعي.

ولكن لم تتناول أي من الدراسات السابقة الإجابة عن سؤال وفرضيات البحث الحالي مما يدل على أهمية البحث في تناوله لسؤال ومقياس وفرضيات جديدة التي تخرج بفرضيات مخالفة لفرضيات الدراسات السابقة.

#### **أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة للمحور الأول:**

\* اتفق هذا البحث مع دراسات المحور الأول في أنه تناول موضوع الألعاب التعليمية واستهدف الفئة العمرية نفسها كما في الدراسة (الحافي، ٢٠١٣)، (العون، ٢٠١٢)، أما باقي الدراسات فاستهدفت المرحلة التعليم الأساسية كدراسة (دار، ٢٠٠١)، (سلوت، ٢٠١٠)، (جنبري وآخرون، ٢٠١١).

\* اختلف هذا البحث مع دراسات المحور الأول من حيث المنهج المستخدم فالبحث الحالي استخدم المنهج شبه التجريبي مثل دراسة (الدسوقي والهجان، ٢٠٠١) بينما باقي الدراسات استخدمت المنهج التجريبي كدراسة (أبو زائدة، ٢٠٠٦)، (عبد الفتاح، ٢٠١٢)، (ثوب وبوردان، ٢٠١٣) ماعدا دراسة بيريكسي وآخرين استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

#### **تعليق على دراسات المحور الثاني (القيم الأخلاقية):**

ترى الباحثة أن الدراسات السابقة أظهرت أهمية القيم الأخلاقية وضرورة تنميتها لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة عن طريق الأسرة أو المدرسة أو الروضة أو المعلم أو الكليات أو البرنامج القائم على النشاط القصصي أو المناهج الدراسية غير أن الباحثة لاحظت ندرة الدراسات التي تناولت أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة فهذه المرحلة لها أهميتها التي ستعكس على مراحل نموه اللاحقة.

#### **أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة للمحور الثاني:**

\* اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أنها تناولت موضوع القيم الأخلاقية وضرورة تنميتها لدى الأطفال الروضة كدراسة (محمود، ٢٠٠١)، (آل مراد وحسو، ٢٠٠٩)، (عثمان، ٢٠١٥)، (حسين، ٢٠١٥).

\* اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في المنهج المستخدم فالبحث الحالي استخدم المنهج شبه التجريبي بينما باقي الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (حمدي، ٢٠٠٨).

\* اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الفئة المستهدفة كدراسة (المزين، ٢٠٠٩)، (سانشيز، فونتي، جافير، ٢٠٠٦).

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة في:

- بناء فكرة البحث.
- الإطار النظري .
- الاطلاع على المنهجية المتبعة في كل البحث.

ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

- يعدّ هذا البحث - في حدود علم الباحثة - أول البحث يبحث في أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب القيم الأخلاقية لطفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات.

فالألعاب التعليمية تعدّ أحد أساليب التعليم المحببة لدى المتعلمين و أكثر قدرة على جذب الأطفال ولها قيمتها التعليمية لإكسابهم بعض القيم الأخلاقية و لهذا الموضوع أهمية كبرى نتيجة لما تعرض له أطفالنا من تغيرات في ظل الأزمة التي عصفت بنا وأدت إلى خلل في نسق قيمهم الأخلاقية.

قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه التجريبي لمعرفة أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات.

**الخلاصة:**

تضمن هذا الفصل عرضاً لأهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي قسّمت إلى محورين، ما يتعلّق منها بالألعاب التعليمية، وما يتعلق بالقيم الأخلاقية، واكتفت الباحثة في كلّ دراسة بالإشارة إلى شهرة الباحث الذي قام بالدراسة، والسنة التي أجريت فيها، وبلد الدراسة، وهدفها، ومنهجها، وعينتها، ثم عرضت أهم النتائج ذات الصلة بالبحث الحالي، وبلي ذلك التعقيب على تلك الدراسات، وإبراز أهم ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة.

## الفصل الثالث

### الخط – سار النظرى

المحور الأول: القيم الأخلاقية.

المحور الثانى: الألعاب التعليمية..

## المحور الأول: القيم الأخلاقية

### تمهيد:

إنَّ ما يميز الإنسان من غيره من المخلوقات التزامه بضوابط ومعايير وقيم تحدد ما هو مقبول وما هو مرفوض استناداً إلى المجتمع الذي ينتمي إليه، لأن هذه المعايير تختلف باختلاف الثقافات السائدة في المجتمعات، فما مقبول في ثقافة الآسيويين على سبيل المثال قد يكون مرفوضاً في الثقافات الأخرى فلكل مجتمع نظامه القيمي الخاص به.

### أولاً-القيم الأخلاقية:

الوصول إلى مفهوم واضح ومحدد للقيم الأخلاقية يقتضي معالجة هذا المفهوم نظرياً من خلال التعرض إلى:

١- تعريف القيم.

٢- تعريف القيم الأخلاقية.

#### ١-تعريف القيم:

لعل مفهوم القيم من المفاهيم الهامة التي تعددت فيها الآراء وتكاثرت بصدها وجهات النظر، فقد تناوله الكثير من المفكرين في كتاباتهم، واستعرضه الباحثون في أبحاثهم، فاختلقت وتتنوعت تعريفاتهم له. ترى (السلوت، ٢٠٠٥، ص ٤٥) أن القيم عبارة عن مجموعة من المعايير والأحكام العامة التي تتسم نسبياً بالثبات والاستقرار، وتتفق والتوجهات العقدية والأخلاقية التي يسعى المربون إلى غرسها في وجدان التلاميذ من خلال محتوى الكتب الدراسية، وتمثل النموذج الذي يجب أن تلتزم به الناشئة، تحقيقاً للأهداف المنشودة. ويرى (الخطيب، ٢٠٠٣، ص ٩١) أن القيم عبارة عن معايير للحكم على سلوك الفرد في المجتمع، تعمل على توجيه سلوكه وتحدد استجابته في مواقف الحياة المختلفة، ويكتسبها الفرد في حياته كما يكتسب المعارف والمهارات والعادات والاتجاهات عن طريق الخبرة.

♦ من الممكن تعريف القيم بناء على التعريفين السابقين بأنها مجموعة من الضوابط والفضائل التي تسمو بالخلق الإنساني وترقى به وتعمل على تنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع، ويحكم من خلالها على السلوك الإنساني بالقبول والرفض.

## ٢- تعريف القيم الأخلاقية:

تباينت التعريفات لماهية القيم الأخلاقية تبعاً لتوجهات الباحثين الشخصية والفكرية.

تعرف (سلوت، ٢٠٠٥، ص ٥٤) القيم الأخلاقية " بأنها مجموعة القيم التي تسهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد، بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية".

وتعرفها (صالح، ٢٠٠١، ص ٤٣) بأنها " معايير لإصدار الأحكام الأخلاقية التي يستخدمها الفرد أو الجماعة للاختيار بين الأبدال المختلفة في المواقف التي تتطلب قرارات أو سلوكات معينة، وتمثل معتقدات ثابتة نسبياً لدى الفرد تقوم بتوجيه سلوكه واختياراته، وما يجب عليه عمله، وإدراك الصواب والخطأ انطلاقاً من المعايير الدينية والاجتماعية للمجتمع، وهي جوانب مكتسبة تؤلف جانباً مهماً من شخصية الفرد، وتؤثر بشكل دال في سلوكه ومشاعره ومدركاته"

ولا يمكن الاستغناء عن القيم الأخلاقية، وهذا ما يؤكد لوسن الذي يرى أن القيم الأخلاقية قيم متميزة من سائر أنواع القيم ولا يمكن أن يحل محلها قيم أخرى (صالح، ٢٠٠١، ص ٤٢).

♦ وترى الباحثة أن القيم الأخلاقية هي: المبادئ والمعايير التي توجه الفرد وتضبط سلوكه، منطلقة من المعايير الدينية والاجتماعية للمجتمع.

## ثانياً- نشأة الأخلاق وتطوره:

اصطلاح الأخلاق لا يعني بالضرورة الأخلاق الحسنة بل هو إصطلاح يحتمل السيئة منها، فيقال أخلاق حسنة وأخلاق سيئة. وعلم الأخلاق هو " علم يوضح معنى الخير والشر، ويبين ما ينبغي أن تكون عليه معاملة الناس مع بعضهم بعضاً، ويشرح الغاية التي ينبغي أن يقصدوا إليها في أعمالهم وينير السبيل لعمل ما ينبغي (الشمري، ٢٠٠٨، ص ٢٩).

ويعتبر سقراطSocratesاليوناني أول من أسس علم الأخلاق، وقد كانت الأخلاق موجودة قبل سقراط ولكن الفضل يعود إلى سقراط في وضع اللبنة الأولى لعلم الأخلاق، وحارب الفلاسفة في زمانه الذين كانوا لا يعتقدون بوجود حقائق ثابتة، ويعتبرون أن الإنسان هو مقياس كل شيء والحق هو ما يراه حقاً، والباطل هو ما يراه باطلاً، دون النظر إلى رأي آخر سواه. ولكن سقراط بالسعادة للغاية الإنسانية التي تتحقق بالسيطرة على دوافع الشهوة ونوازع الهوى وترد الإنسان إلى الاعتدال. ثم جاء أفلاطونEflaton وجعل الفضيلة العليا هي فضيلة العدل التي تتمثل في التوافق والانسجام بين قوى النفس عن طريق العقل، فلا تبغى إحداها على الأخرى، ثم تبعه أرسطوAristo الذي اعتبر الفضيلة تمثل الوسط بين رذيلتين، فإن قلنا الكرم فضيلة، فهو

الوسط بين الإسراف والتقتير وكلاهما رذيلة، والشجاعة فضيلة وهي وسط بين الجبن والتهور وكلاهما رذيلة (ناصر، ٢٠٠٦، ص ٤٩-٥٠).

ويرى الغزالي أن للعادة أثراً عميقاً في تكوين الأخلاق، وأن الخلق الفاضل إنما يكون بالتخلق، وأن نفس الطفل الساذجة تتقبل الخير والشر على حد سواء، ومع ذلك فإن الغزالي لم ينكر أثر الاستعدادات الطبيعية الموروثة، وإن كان يعتقد أن للتربية تأثيراً عميقاً في توجيهها، فهو يعترف للتربية بسلطان قوي، ولا ينكر الاستعدادات الفطرية، إستعداد النواة بقبول بعض الأصول دون بعض، فتجعل من نواة النخل تفاحاً أو العكس (ناصر، ٢٠٠٦، ص ٣٦١).

وأما الفارابي فقد كان من أكثر الفلاسفة اهتماماً بالأخلاق، ومن المسائل التي اهتم بها الفارابي مسألة فطرية الأخلاق أو اكتسابها، حيث يرى أن الإنسان مزود بقوة يستطيع بها أن يفعل الحسن أو القبيح وهذه القوة فطرية فيه، ثم يمر الإنسان بعد ذلك بوسائل التربية ودرجة العلم وقوة الإرادة أو ضعفها، يتمكن معها من الانحياز إلى أحد الجانبين في السلوك وعندئذ يكون ذا سلوك خير فقط، أو سلوك شرير فقط (ناصر، ٢٠٠٦، ص ٢٥٧).

♦ ترى الباحثة أن الاهتمام بالأخلاق منذ القديم وليس بالأمر الحديث وذلك لأهميتها ولكن اختلفت وجهات النظر في فطرية الأخلاق أم أنها تكتسب وبرأي الباحثة أن الطفل تتكون معايير وقيمه الخلقية حسب الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه وأنها نتيجة تراكم تدريجي من خلال الخبرات التي يمر الطفل بها وهكذا يتكون لديه الضمير الخلقى.

### ثالثاً- وظائف القيم:

من خلال تعرّف أهمية القيم وضرورتها للأفراد والجماعات، يمكن استخلاص وظائف القيم وفوائدها للفرد والمجتمع كما يلي:

#### - على المستوى الفردي:

- ١- تلعب القيم دوراً هاماً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
- ٢- يمكن التنبؤ بسلوك الفرد إذا عرف ما لديه من قيم وأخلاقيات في المواقف المختلفة، وبالتالي يكون التعامل معه في ضوء التنبؤ بسلوكه.
- ٣- تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً، وضبط شهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عمله، وتوجهه نحو الخير والإحسان والواجب.

٤- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين وتحقيق الرضا عن نفسه.

٥- تحقق للفرد الإحساس بالأمان، فهو يستعين بالقيم لمواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تصادفه في حياته.

٦- تعطي الفرد الفرصة للتعبير عن نفسه، وتدفعه لتحسين إدراكه ومعتقداته لنتضح الرؤيا أمامه وبالتالي تساعد على فهم العالم حوله.

٧- تدفع الفرد إلى العمل وتوجه نشاطه، وتعمل على حفظ نشاطات الأفراد وبقائها موحدة ومتناسقة، وصيانتها من التناقض والاضطراب (رضوان، ٢٠٠٠، ص ٣١).

#### - على المستوى الاجتماعي:

١- تحفظ للمجتمع تماسكه، فتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه المستقرة.

٢- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة، وتعطيها أساساً عملياً يستقر في أذهان أفراد المجتمع.

٣- تقي المجتمع من الانانية المفرطة والنزوات والشهوات، إذ تحمل الأفراد على التفكير في أعمالهم على أنها وسائل للوصول إلى غايات سامية وليست مجرد أعمال لإشباع الرغبات والشهوات.

٤- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم. (أبو العينين وآخرون، ٢٠٠٣، ص ٣٦) ويضيف (النقيب، ٢٠٠٢، ص ٢٦٠) ما يلي:

٥- تلعب القيم دوراً بارزاً في التقريب بين الشعوب، فذلك بداية للتفاهم الدولي، وإذا كان الرأي السائد أن الشرق والغرب لا يمكن أن يلتقيا لاختلافهم في القيم الأخلاقية فإن المؤكد أن مادية الغرب تحتاج إلى روحانية الشرق.

٦- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم، وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد

وتتكامل الوظائف الفردية للقيم مع الوظائف الاجتماعية لها بحيث تعطي في النهاية نمطاً معيناً من الشخصيات الإنسانية القادرة على التكيف الإيجابي مع ظروف الحياة، لأداء دورها الحضاري المنشود والمطلوب، كما أنها تعطي المجتمع شكله المميز، ومن أجل ذلك يحرص المجتمع على تنشئة أفراده متشبعين ومتشربين بثقافته وقيمه.

وفي ضوء ذلك تتضح وظائفها من خلال شبكة العلاقات الإنسانية التي تقوم على الفرد والجماعة معاً وتحدد اتجاهاتها ونمط حياتها. (أبو العينين وآخرون، ٢٠٠٣، ص ٢٣٩)

♦ تستخلص الباحثة مما سبق أن وظائف القيم الفردية تشير إلى الكيفية التي سيسلك بها الإنسان سلوكه في المواقف المستقبلية، أما وظائفها على صعيد المجتمع فتحافظ القيم على تماسك المجتمع، وتساعد على مواجهة التغيرات التي تحدث.

#### رابعاً - تصنيفات القيم:

يتفق المهتمون بدراسة القيم على صعوبة تصنيفها، وعلى عدم وجود تصنيف شامل لها، و من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث والمراجع لاحظت الباحثة اختلاف تصنيف القيم وفيما يلي توضيح لبعض التصنيفات:

١- تصنيف سبرانجر (الجلاد، ٢٠٠٧، ص ٤٨) يعد تصنيف العالم الألماني سبرانجر من أشهر تصنيفات القيم وهو على النحو الآتي:

-القيم النظرية: تعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة والسعي إلى التعرف إلى ما وراء القوانين، وحقائق الأشياء بقصد معرفتها. ويمثلها نمط العالم الفيلسوف.

-القيم الاقتصادية: تتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية ويمثلها نمط رجل الأعمال والاقتصاد.

-القيم الجمالية: تعبر عن الاهتمام بالجمال وبالشكل والتناسق.

-القيم الاجتماعية: تتضمن الاهتمام بالناس وخدمتهم، والنظر إليهم نظرة إيجابية كغايات لا وسائل لتحقيق أهداف شخصية، وتمتاز بالعطف والحنان والإيثار ويمثلها نمط الفرد الاجتماعي.

-القيم السياسية: وتتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم في الأشياء أو الأشخاص والسيطرة عليهم، ويمثلهم النمط القيادي.

-القيم الدينية: تتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وسر الكون.

٢- وأشار بريخ في دراسته إلى التصنيفات التالية (بريخ، ٢٠٠٠، ص ٦٧) وهي:

-تصنيف قاموس ويبستر: حيث صنف القيم إلى:

\*القيم الأخلاقية مثل: (الصدق، الأمانة، النزاهة، الإخلاص).

\*القيم المجتمعية مثل: (التعاون، العمل التطوعي المساعدة).

\*القيم الفكرية مثل: (الفضول، والتروي والعقلانية).

القيم السياسية مثل: (إثارة المصلحة العامة والمواطنة).

- وتصنيف شيلر: ميز شيلر أربعة مستويات من القيم وتضمن:

\* المستوى الأدنى: قيم الطبيعة الحسية وتختلف من فرد لآخر.

\* مستوى القيم الحيوية: تضم قيم الصحة والمرض والحياة والموت.

\* مستوى القيم الروحية: وهي مستقلة عن الجسد وتشمل قيم الحقيقة والجمال والعدل.

\* مستوى القيم الدينية: تشمل مشاعر الإيمان والعبادة.

٣- بينما صنف (سلوت، ٢٠٠٥، ص ٥٤) القيم الأخلاقية على أساس المحتوى إلى ثمانية أبعاد، جاءت على النحو التالي:

- القيم الروحية: مجموعة من القيم المستمدة من الدين الإسلامي، تنظم علاقة الإنسان بخالقه وتحدد صلته بربه، وذلك بتأدية حق الله عليه، كما تنظم علاقة الإنسان بنفسه وبالأخرين و تشمل الجانب العقائدي والجانب التعبدي.

- القيم الاجتماعية: مجموعة القيم التي تحدد نمط التفاعل، وشكل العلاقات والتواصل بين أفراد المجتمع.

- القيم الخلقية: مجموعة القيم التي تسهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية.

- القيم الاقتصادية: مجموعة القيم التي تهتم بالنواحي المادية، و تتعلق باهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع، والحصول على الثروة، وتمييزها بالإنتاج والتسويق واستثمار الأموال.

- القيم العلمية: مجموعة القيم التي تكسب الإنسان اتجاهات إيجابية نحو العلم والتعلم والإبداع، وتساعد على اكتساب المهارات اللازمة لذلك.

- القيم السياسية: مجموعة القيم التي تنظم العلاقة بين أفراد المجتمع ومؤسساته ونظمه من خلال الحقوق والواجبات السياسية.

- القيم البيئية: مجموعة القيم التي تعبر عن اهتمام الفرد بالبيئة المحيطة، والسعي للمحافظة عليها وحمايتها.

- القيم الجمالية: مجموعة القيم التي توجه الفرد إلى تذوق مظاهر الجمال المختلفة، سواء تعلقت بالأشكال أم الألوان أم التناسق أم البيان أم الأخلاق.

٤- بينما صنف (المزين، ٢٠٠٩) القيم الأخلاقية إلى:

-القيم الأخلاقية الذاتية مثل: الإيثار، احترام الوالدين، المحافظة على المرافق العامة، إتقان العمل، المحافظة على النظام، التسامح، الأمانة، الصبر، الوفاء، العدل.

-القيم الأخلاقية الاجتماعية مثل: التعاون، إكرام الضيف، احترام الآخرين، التنافس الشريف، الإحسان، زيارة المرضى.

-القيم الأخلاقية الوطنية مثل: حب الأرض والدفاع عنها، المحافظة على الممتلكات المقدسة.

-القيم الأخلاقية العلمية مثل: تقدير العلم، ترشيد استهلاك الكهرباء، حب المدرسة، ترشيد استخدام المياه، تقدير التقدم العلمي.

٥-أما العجري (٢٠١٢) فصنفت القيم إلى:

-القيم الاجتماعية: مثل (التعاون، تحمل المسؤولية، احترام الآخرين، التسامح).

-القيم الدينية: مثل (بر الوالدين، إقامة الصلاة، عمل الخير، الانفاق في سبيل الله).

-القيم الأخلاقية: مثل (الصدق، الأمانة، الاحترام المتبادل، الإخلاص، الصبر).

-القيم الجمالية: مثل (حب النظافة، المحافظة على مظاهر الجمال، الترويح عن النفس).

-القيم العلمية: مثل (مواكبة التطور، طلب العلم، احترام العلماء، القيام بأبحاث علمية).

-القيم الوطنية والسياسية: مثل (الدعوة إلى الوحدة والتماسك، معرفة تاريخ الوطن و جغرافيته، الانتماء للوطن والدفاع عنه، إحياء المناسبات الوطنية).

♦ ويلاحظ من التصنيفات السابقة أنه تم تصنيف القيم على أسس مختلفة، كل باحث حسب وجه نظره الخاصة به، وخلصت الباحثة إلى تصنيف القيم في البحث إلى قيم أخلاقية ذاتية: مثل الصدق، الأمانة، وبر الوالدين. وقيم أخلاقية اجتماعية: كالتعاون، والاحترام، والرحمة.

### خامساً- أهمية القيم الأخلاقية:

تحتل القيم الأخلاقية مكانة كبيرة في الميادين العلمية والحياتية كافة، لأنها أحد الأسس العامة لعمليات التعليم والتكيف الإنساني و تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع فهي الموجه والضابط للسلوك الإنساني، وتساعد على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

وهي من الوسائل التربوية المستخدمة في تحقيق التماسك الاجتماعي ووحدة المجتمع.

ولا تقتصر أهمية القيم الأخلاقية على الفرد بل تتعداه إلى المجتمع وتمس كل العلاقات الإنسانية، ويمكن أن

نبين أهمية القيم الأخلاقية من خلال المحورين الآتيين:

المحور الأول: أهمية القيم على المستوى الفردي:

تؤدي القيم دوراً بارزاً في حياة الفرد، لأنها تشكل الجانب المعنوي في السلوك الإنساني، والعصب الرئيسي للسلوك الوجداني والثقافي والاجتماعي، ويمكن القول إن القيم تشكل مضمون الثقافة ومحتواها، والثقافة هي التعبير الحي عن القيم.

كما تعدّ عاملاً هاماً في تحديد سلوك الفرد، ووقوفها وراء كل نشاط إنساني، وترتيب القيم يظهر تفضيلات الفرد، وبالتالي إمكانية التنبؤ بسلوكه، وقد أشار مورفي إلى أنه إذا أردنا فهم شخصية الإنسان وسلوكه علينا أن ندرس منظومة القيم لديه (الحازمي، ٢٠٠٦، ص ٢١).

### ويمكن تلخيص أهميتها في حياة الفرد في النقاط التالية:

١- أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم ولها أثر كبير في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.

٢- تعطي الفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته.

٣- تحقق للفرد الإحساس بالأمان إذ يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته.

٤- تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه، وبالتالي تساعد على فهم العالم من حوله، وتوسع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.

٥- تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً وتوجهه نحو الإحسان والخير والواجب.

٦- تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه (عقل، ٢٠٠١، ص ٦٨-٧٤).

### المحور الثاني: أهمية القيم على المستوى الاجتماعي:

يعتمد المجتمع في تكامله وبنائه الاجتماعي على التشابه في المنظومة القيمية بين أفراده، فكلما اتسع التشابه، ازدادت وحدة المجتمع تماسكاً، فيما يؤدي تباين تلك المنظومات القيمية إلى اختلاف في القيم وصراع بين أفراده، الأمر الذي يؤدي إلى تفككه (النل، ٢٠٠٣، ص ١٥).

كما تزداد أهمية القيم في أي مجتمع بازدياد تعقيد ظواهر الاجتماع البشري، وحاجة الإنسان المعاصر إلى الإحساس بهويته وانتمائه وأصالته وفطرته وتنظيم علاقته بغيره (الشايح، ٢٠٠١، ص ٧١).

## ويمكن تلخيص أهمية القيم على مستوى المجتمع في النقاط التالية:

- ١- تحافظ على تماسك المجتمع، فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة.
  - ٢- تساعد على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة، وذلك يسهل على الناس حياتهم، ويحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.
  - ٣- تربط أجزاء ثقافة المجتمع حتى تبدو متناسقة كأنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أفراد المنتمين إلى هذه الثقافة.
  - ٤- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه (عقل، ٢٠٠١، ص ٦٨-٧٤).
- ♦ وترى الباحثة أن للقيم دوراً بارزاً في حياة الأفراد، فهي تشكل الجانب المعنوي في السلوك الإنساني، والعصب الرئيس للسلوك الوجداني، والثقافي، والاجتماعي عند الإنسان.
- وتساهم في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معيار صحيح أما على المستوى الاجتماعي، فالقيم تحافظ على تماسك المجتمع فتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه المستقرة وبالتالي يستقيم المجتمع في وحدة واحدة تحفظه من التشرذم والفرقة، وترتبط بين ثقافة المجتمع حتى تبدو متناسقة، وتعطيها أساساً عملياً يستقر في أذهان أفراد المجتمع، فيكون لكل مجتمع نظامه القيمي الخاص به.
- سادساً- النظريات التي تناولت النمو الأخلاقي:**

### **١- النظرية المعرفية (بياجيه, Piaget):**

يعد بياجيه رائد الاتجاه المعرفي في دراسة النمو الخلفي لدى الأطفال، ولقد أكد على خطورة الدور الذي يمكن أن تلعبه القيم والمعايير الخلقية التي يستخدمها الطفل في الحكم على المواقف الاجتماعية المختلفة في تكوين شخصيته ككل وفي حياته الاجتماعية والنمو المعرفي، مبرراً ذلك بأن دراسة خلق الطفل تنير السبيل إلى معرفة خلقة في المستقبل وهو المراد إحكام بنائه، والبدائية تكون من الطفل، وتبين نظرية بياجيه للنمو الخلفي أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به المعايير الخلقية للطفل والتي يستخدمها في حكمة على المواقف الاجتماعية المختلفة في تكوين شخصية الطفل وفي حياته الاجتماعية ونموه المعرفي (قناوي، ٢٠٠١، ص ٤٤١).

## ٢-نظرية (دور كهايم, Dor khaim)الأخلاقية:

يرى دور كهايم أن كل مجتمع يتكون من مجموعة من العقائد مكونة من أجل الدفاع عنه، ونواة هذه العقائد عاطفة التقديس، ولذا فإن ما يسيء إليها يعد جريمة، ويجب أن توقع عليه العقوبة صيانة للعقائد. ويرى دور كهايم أن الأخلاق مفروضة على الفرد من الجماعة، فالمجتمع يعتبر مصدر الأخلاقيات، وما على الفرد إلا أن ينصاع لهذه الاخلاقيات حرصا على تماسك المجتمع، وتشتمل هذه النظرية على ثلاثة عناصر، وهي: روح النظام، التعلق بالمجموعات الاجتماعية، ذاتية الإرادة (عبد الفتاح، ٢٠٠١، ص ٥). ويعتبر دور كهايم أن تنشئة الطفل على أخلاقيات المجتمع تعتمد على قبول الطفل لتقاليد المجتمع، وعلى مدى استعداد الطفل للإيحاء. وأشارت فوئية عبد الفتاح (٢٠٠١، ص ٦) إلى مراحل النمو الأخلاقي عند دور كهايم، وهي:

المرحلة الأولى: الاستجابة السلوكية إلى النظام.

المرحلة الثانية: التعلق أو التوحد مع الجماعة حتى تعكس أخلاقيات الطفل أخلاقيات المجتمع.

المرحلة الثالثة: الاستقلال عندما يفهم الفرد طبيعة الأخلاق ويطبقها على نفسه.

## ٣-نظرية (نورمان بل, Norman Bill) في النمو الأخلاقي الشامل:

الأساس الذي تقوم عليه هذه النظرية هو أن النمو الأخلاقي لا يعتمد أساسا على النمو العقلي، وإنما يشمل

أيضا الرغبات والشعور والعواطف والإرادة، ويمر النمو الأخلاقي بالمراحل التالية:

١-مرحلة ما قبل القيم الأخلاقية: ويتصرف الطفل في هذه المرحلة بدون قواعد أخلاقية، فمل هو مؤلم فهو

سيء، وما هو سار فهو حسن.

٢-مرحلة القيم الخارجية: وفي هذه المرحلة توجب السلوك عوامل الثواب والعقاب، فما يعاقب عليه فهو

سيء، وما يثاب عليه فهو حسن.

٣-مرحلة القيم الخارجية الداخلية: وهي المرحلة التي يتحرر فيها سلوك الناشئ من الضغوط الخارجية، ويتسم بالاستقلالية في السلوك الخلقى.

والأسلوب الأمثل للتربية الأخلاقية في نظر بل هو التربية الأخلاقية الموجهة، وهو أسلوب يستهدف تطوير شبكة علاقات اجتماعية سليمة ومقبولة تبلغ الفرد درجة النضج الأخلاقى (ناصر، ٢٠٠٦، ص ٢٥٦).

#### ٤-نظرية النمو الخلقى (كولبرج, Kohlberg):

يرى كولبرج أن الأطفال لهم أخلاقيات خاصة حيث أنهم لا يتكيفون فقط لقواعد ثقافتهم ولكنهم يتكيفون وفقا لآرائهم الخلقى الخاصة التي تتكون من خلال تفكيرهم الخلقى وكذلك يرى أن الفرد يصل بمرحلة في التفكير المنطقى إلى مستوى العمليات المحسوسة طبقا لبياجيه فقط يتوقف عند المستوى الأخلاقى قبل التقليدى بينما الفرد الذى تبلغ مرحلته فى التفكير المنطقى إلى مستوى العمليات الشكلية الصورية لا يتعدى المستوى الأخلاقى التقليدى ورغم أن التفكير المنطقى شرط ضرورى للنمو الأخلاقى إلا أنه ليس شرطاً كافياً فى حد ذاته فلذلك يؤكد على وجود علاقة مباشرة بين السن والنمو الخلقى حيث تكون أكثر استجابات صغار الأطفال (٦ سنوات) من المستوى الأول ، أما أكثر استجابات الأطفال الأكبر سناً فكانت من المستوى الثالث (الريماوى، ٢٠٠٣، ص ٣٤٢).

♦ وقد اختلفت وجهات نظر الفلاسفة والعلماء فى النمو الخلقى فمنهم من ينظر للأخلاق على أنها مفروضة من الوسط الاجتماعى والبعض ينظر أن أساسها الرغبات والعواطف والباحثة توافق بياجيه فى وجهة نظره على أهمية القيم الاخلاقية وضرورة غرسها منذ الطفولة لأن ذلك سينعكس على شخصية الطفل المستقبلية وعلى سلوكه.

## سابعاً-التربية الأخلاقية:

إن وظيفة التربية تمكين المتعلمين من تنمية شخصياتهم في جميع مكوناتها الفكرية والخلقية والاجتماعية، للسعي نحو الكمال، وتحقيق الصلاح لأجل خيرهم وخير مجتمعهم وإنسانيتهم.

وغاية التربية الأخلاقية إحداث تغيير في سلوك المتعلم، بغرس العادات السليمة منذ الطفولة حتى تصبح سلوكاً طبيعياً، وأحد مكونات شخصيته، لا سيما بعد أن يتعمق المتعلم بالعلم والفكر، والمناقشة، ليصل إلى درجة اليقين ومعرفة الخير من الشر (فهد، ٢٠٠٨، ص ٣٣).

فالسلك الأخلاقي ليس فقط معرفة وإدراك، بل سلوك، وهذا السلوك يتأتى من كثرة التكرار حتى يصبح عادة بعد أن تتغلب الإرادة في الانحياز لموقف أو خلق ما. وبهذا يجب أن يتوجه المربون إلى غرس الأخلاق منذ الطفولة، وذلك بتكرار السلوك الأخلاقي المنشود (فهد، ٢٠٠٨، ص ٦٩).

♦ وتؤكد الباحثة أن التربية الأخلاقية يجب غرسها في نفوس الأطفال منذ نعومة أظفارهم فمن شب على شيء شاب عليه، ولذلك يجب إكسابهم القيم الأخلاقية المرغوبة في مرحلة الطفولة المبكرة لأن الأطفال يتعلمون الخطأ والصواب في هذه المرحلة ويطبقون تلك القيم في سلوكهم.

## ثامناً-اتجاهات المربين في التربية الأخلاقية:

هناك اتجاهات عدة تعبر عن وجهة نظر فلاسفة التربية في موضوع التربية الأخلاقية تتمثل فيما يلي:

**الاتجاه الأول:** يرى أن التربية الأخلاقية هي الاعتقاد على المبادئ الأخلاقية وممارستها منذ الصغر لمدة طويلة حتى تصبح عادة، تصدر عن الفرد من غير تفكير. وقد تبنى هذا الرأي أرسطو وجان جاك روسو، و من فلاسفة المسلمين ابن سينا، وابن مسكويه، والإمام الغزالي.

**الاتجاه الثاني:** يرى أن التربية الأخلاقية تكوين بصيرة أخلاقية عند الإنسان، بحيث يستطيع التمييز الخير من الشر، ويدرك تماماً أن الخير في الفضيلة، والشر في الرذيلة. وقد تبنى هذا الرأي الفيلسوف الألماني كانت الذي يرى أن التربية الأخلاقية يراد بها أن يكون للفتى بصيرة يعرف بها ما هو حسن نافع، وما هو قبيح ضار، وتعليمه الحقائق في نفسه لتتربى فيه الأخلاق الفاضلة من ذات نفسه لا من الخارج.

**أما الاتجاه الإسلامي في التربية الأخلاقية** فيقوم على تنشئة الطفل على المبادئ والقيم الأخلاقية، وتكوينه تكويناً كاملاً من جميع النواحي، وذلك بتكوين استعداد أخلاقي للالتزام به في كل مكان وإشباع روحه بروح الأخلاق، وتكوين عاطفة وبصيرة أخلاقية حتى يصبح مفتاحاً للخير، مغلقاً للشر أينما وجد باندفاع ذاتي قائم على إيمان وعاطفة وبصيرة (ناصر، ٢٠٠٦، ص ٢٥٧-٢٥٨).

♦ وتتفق الباحثة مع الاتجاه الإسلامي أن تنشئة الطفل خلقياً يجب أن تكون منذ الصغر من خلال تعويده الاستقامة وتكوين البصيرة الأخلاقية لديه وذلك بإكسابه مجموعة المبادئ الخلقية والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب أن يتلقاها، فالأخلاق تأتي في المرتبة الثانية بعد الإيمان، بل لا يتم إيمان المسلم ولا يكتمل إسلامه إلا إذا صلحت أخلاقه.

### تاسعاً- القيم والسلوك الأخلاقي:

معنى السلوك: تعني كلمة السلوك التخيل الذي يجري داخلياً، وتشمل كل استجابات العضوية سواء أكانت في حالة التهيج والتوتر أم كانت في حالة تكوين المعارف وتركيبها، و سواء أكانت ملاحظة أم لا. وللسلوك الأخلاقي مكونات متنوعة باختلاف تنوع جوانب نمو شخصية الطفل، منها المكون المعرفي والمكون الانفعالي الوجداني، والمكون الاجتماعي الذي يتمثل بتصرف الآخرين في البيئة المحيطة، وثمة محددات أساسية لكل سلوك أخلاقي يصدر عن الطفل. إذا السلوك يتكون من تفاعل مجموعة من القوى، بعضها داخلي، وبعضها خارجي، وذلك حين يحيط بالموقف مؤثرات خارجية (الرفاعي، ٢٠٠٢، ص ٥٤-٥٥).

إن أية جماعة كانت رسمية أو غير رسمية في بيئتها الاجتماعية تحكمها مبادئ وقواعد تحكم العلاقات المتبادلة بين أفرادها وسلوكهم الاجتماعي، و أي فرد يشارك في نشاطات الجماعة يجب أن يلتزم بإثبات هذه القواعد، كما ينبغي أن تتوفر لديه الثقة بأن أفراد الجماعة الآخرين سوف يلتزمون بها أيضاً، وأن العقاب سيقع على من ينتهكها، لأن أي نشاط منظم يتطلب من أفراد الالتزام ببعض قواعده، ويفترض أن هؤلاء الأفراد قادرون على إدراك هذه القواعد وفهمها ومراعاتها (دياب، ٢٠٠١، ص ٤٦).

والسلوك الأخلاقي لا يشذ عن هذا التصور، إذ ينطوي على مجموعة قواعد يجب تبنيها واستخدامها كمعايير لتقويم أفعال الناس وتصرفاتهم والحكم على أنها حق أو باطل، وغالباً ما يشعر هؤلاء الناس بالالتزام عاطفي قوي نحو بعض القيم ذات العلاقة الوثيقة بحياتهم الاجتماعية والإيديولوجية، والأخلاقية والدينية، يدفعهم إلى التمسك بها، وهذا مؤشر على حيوية هذه القيم وأهميتها في حياة الناس، ويبدو واضحاً اهتمام المؤسسات التربوية والمجتمعية جميعها بتوجيه السلوك الأخلاقي لأفرادها ورعايته (اليمني، ٢٠٠٩، ص ٤٨٣-٤٨٤).

♦ وعليه ترى الباحثة أن للقيم تأثيراً مهماً في سلوك الإنسان، فسلوك المرء وليد الصفات المستقرة داخل النفس، وهناك ترابط بين نفس الإنسان وبين سلوكه، فصلاح الفعل نابع عن النفس الصالحة، وتأتي أهمية الأخلاق من كونها تهذب النفس البشرية وتصلقها.

## عاشراً-العوامل المؤثرة في تكوين الأخلاق لدى طفل الروضة:

تشير أبحاث (هافيجرست) و (هيرلوك) إلى أن أهم العوامل المؤثرة في تطوير وتكوين الخلق، الثواب والعقاب والتقليد والتفكير التأملّي:

**الثواب والعقاب:** فالطفل يتأثر بالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق والمجتمع في تقويم مستويات خلقه وتعديل سلوكه، وذلك عندما يثاب على ما يفعله أو يعاقب على أخطائه، ولا يعني العقاب بالضرورة الضرب والقسوة، وإنما يعني إعاقة السلوك الشاذ، وذلك بتحويل طاقته إلى سلوك مرغوب، وللتشجيع أثره في تكوين المستويات المختلفة.

**التقليد:** يقلد الفرد والديه في طفولته، ويتطور فيقلد مدرسيه، ثم يتجه بعد ذلك تقليد أقرانه في تفوقهم، وتميزهم، وهكذا يتأثر نموه الخلقي بمن يقلد، ومهما تكن أهمية التقليد في تعديل سلوك الفرد لا يعدّ العامل الأساسي في تكوين السلوك الخلقي.

**التفكير التأملّي:** يتأثر النمو الخلقي بتفكير الفرد وتأملاته وبصيرته القوية التي تهدف إلى تحليل المواقف المختلفة ورسم خطوطها الأساسية للوصول بها إلى المثل العليا الصحيحة التي تسير أهداف الفرد والجماعة والنوع الإنساني (عطية، ٢٠١٠، ص ٢٢٩).

♦ تضافر هذه العوامل مجتمعة يسهم إلى حد كبير في غرس وتكوين القيم الأخلاقية لدى الطفل والاحتفاظ بها فتشجيع الطفل على القيام ببعض التصرفات، ونقد بعضها الآخر يدفع الطفل للتفكير على نحو صحيح ويكسبه قيم المجتمع وعاداته الأخلاقية، فتكوين المشاعر الأخلاقية لدى الطفل لا يقتصر تقديم القدوة الحسنة للطفل فحسب، بل تتطلب أيضاً تعليم الطفل كيفية الحكم على الأفعال ليصبح قادراً على انتقاء السلوكات المرغوبة.

## أحد عشر-الأخلاق وعملية التنشئة الاجتماعية:

الأخلاق ليست ما يقرره المجتمع حتى ولو كان خطأ فحسب، بل هي ما يعده الفرد عدلاً وشفقة وإيثاراً وغير ذلك، إنه مفهوم دينامي يتغير من جيل إلى جيل ومن مجتمع إلى آخر وينمو ويتطور أو يتعدل فيتحسن أو يسوء.

للأخلاق مفهومان: أحدهما يعني الامتثال لمعايير المجتمع وعاداته وتقاليده، والآخر يعني اتباع الغايات والأهداف الصحيحة.

والمفهوم الأول يجعل الأفراد يتمثلون السلوك الجماعي وتقاليده الجماعة، والمفهوم الثاني يجعل الأفراد يمارسون الكرم والولاء والأمانة بصرف النظر عن عادات المجتمع لأنها خيرة في ذاتها. (شريف، ٢٠٠٢، ص ٢٣٠)

والأخلاق بمعنى الامتثال لمعايير المجتمع وأنماط سلوكه تختلف من مجتمع إلى آخر، فما هو خير في بيئة ربما يبدو شراً في بيئة أخرى أو مجتمع آخر.

ويعني اصطلاح الخلق، السلوك الخلقى أيضاً، ويقصد به درجة التنظيم الخلقى الفعال لكل قوى الفرد. والنمو الخلقى للطفل يتحول من مجرد رغبة في تحقيق اللذة والسعادة إلى التقيد بالمبادئ الخلقية والاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الطفل.

وبتقدم عمر الطفل تتحول القوى الرادعة من كونها صادرة من خارجه عبر الآباء والأمهات والمعلمين إلى قوى ذاتية داخلية هي ضمير الطفل تكونت من اكتساب قيم الآباء وأصبحت معايير ذلك الضمير نفسه. (الشمري، ٢٠٠٨، ص ٨٩)

ويوجه (بيري) الأذهان إلى أهمية الأخلاق في التنشئة الاجتماعية للفرد، بل يعدّها أساساً لرقى الحضارة الإنسانية عموماً و لاسيما في عمر تضطرب فيه الحقائق وتتناقص أحيانا مع القيم الخلقية والمثل الإنسانية. إن الأخلاق مهمة جدا للأطفال لأنها سوف تضع لهم نظام الاستعدادات أو الصفات التي تمكنهم من التصرف بصورة ثابتة حيال الأعراف والمواقف الأخلاقية (الشربيني، وصادق، ٢٠٠٠، ص ٦٦).

♦ وعليه نستنتج أن النمو الاجتماعي للفرد مرتبط بالنمو الخلقى، كما يرتبط بالنمو الديني في كثير من الأمور، وهذه الارتباطات تتفاوت في قوتها حسب الاستجابات لمستويات الخير والشر المغروسة في أعماق الأطفال والكبار وبأثر رجعي يعود لمراحل التنشئة الأولى.

### اثنا عشر- دور معلمة الروضة في النمو الاخلاقي:

تهتم كثير من المعلمات بتعليم أطفالهن التفكير عن طريق تزويدهم بالمعارف والمعلومات وزيادة تحصيلهم فيها، وعلى الرغم من أن المجال الوجداني بمستوياته كافة معروف لدى الكثيرين منهن، إلا أنهن يتجاهلن ذلك، وتبقى دروسهن تتمحور حول تلقين المتعلمين بعض المعارف التي سيتمحنون بها.

لأن القيم من أبرز عوامل ضبط السلوك وتوجيه الأنشطة نحو الأهداف التربوية التي من شأنها تدريب الأطفال على المنهج العلمي في التفكير بقصد إحداث تغيير مرغوب في سلوكهم وطرائق تفكيرهم فإن تدريس القيم والاتجاهات تعدّ شرطاً رئيسياً لإتمام عملية بناء شخصية الطفل (الناشف، ٢٠٠٣، ص ٧٤).

وتتطلع المدرسة الحديثة إلى بناء شخصية الطفل من جميع جوانبها، فهي تعلمه التفكير لتحديث تغييراً مرغوباً في سلوكه وفي طرائق تفكيره، ولا يمكن أن يكون هذا التغيير متوازناً ومتكاملاً دون أن يكون مرتكزاً على قيم خيرة ينطلق منها، ومنظومة القيم التي يعتنقها الفرد تولد لديه طاقة تدفعه للتصرف بما لا يتعارض معها فإذا حاد عنها يشعر بألم ناجم عن تأنيب الضمير.

وبناء شخصية الطفل بالصورة المثلى خلقياً واجتماعياً يستلزم وجود معلمة قادرة على تكريس القيم والاتجاهات الأخلاقية الضرورية لطفل الروضة (شريف، ٢٠٠٧، ص ١٤٨).

**ولكي يكون لمعلمة الروضة دور في إكساب الأطفال القيم لا بد من تحقق شرطين هما:**

١- **حرية التفكير:** لتتمكن المعلمة من الإبداع في عملها، إذ ينبغي ألا تكون المعلمة خاضعة لأي مؤثر خارجي قد يصرفها عن الهدف الرئيسي لوظيفتها في الحياة، المتمثل في إحداث تغيير مرغوب في سلوك الأطفال وفي طرائق تفكيرهم.

ومن أكثر المؤثرات سلباً في فكر معلمة الروضة وأدائها تلك القنوات الغازية التي أنشئت لتكون أداة في تدمير القيم في نفوس الأطفال وتأثيرها يفوق تأثير المعلم، وكذلك العادات والتقاليد التي تستند إلى الأساطير القديمة والأفكار الخرافية.

٢- **التحلي بالقيم الاجتماعية:** المعلمة المبدعة تتحلى بالقيم الاجتماعية التي يجمع أفراد المجتمع عليها، كالحلم والتسامح وحسن الحوار، فإن لم تكن المعلمة تمتلكها فإنها لن تكون قادرة على أن تهبها لأطفالها، والقيم الخلقية تيسر للمعلمة سبل النجاح والإبداع في عملها، فالصدق والوفاء والإخلاص وغيرها هي الأرضية الروحية للمعلمة، التي تمنحها الثراء النفسي والقدرة على الاستيعاب الخلفي لأطفالها.

كما أن القيم الخلقية تجعل المعلمة قريبة من أطفالها فإن أحببت أطفالها فسيحبونها وسيقدرون لها صنعها (طافش، ٢٠٠٥، ص ٣٧٧).

**ولكي تقوم معلمة الروضة بالدور المنوط بها في إكساب أطفالها القيم الأخلاقية يجب مراعاة ما يلي:**

١- **تعريف الطفل بدوره في بناء وطنه وتطويره وفق منهجية علمية وأسس سليمة وراسخة.**

٢- **بناء شخصيته بناء متكامل من جميع جوانبها المعرفية و المهارية و الاجتماعية و الوجدانية بحيث تتكاتف المعارف والقيم لديه وتمكنه من اتخاذ مواقف إيجابية.**

٣- **تخطيط الأنشطة اللازمة لتزويد الأطفال بالقيم التي يحتاجون إليها وتدريبهم على ممارستها عملياً (شاهين، ٢٠٠٦، ص ٥٨-٥٩).**

♦ نستنتج أن المعلمة الناجحة هي التي تستطيع بلورة القيم وغرسها في وجدان المتعلم، وذلك من خلال ربطها بقضايا الأطفال الحياتية. وتخطيط الأنشطة لتزويد المتعلمين بالقيم يحتاج إلى تدعيمها باستخدام النشاط الأكثر قرباً للطفل وهو اللعب، نظراً لدوره وأهميته في نمو الطفل الأخلاقي.

### ثلاث عشر- اللعب والنمو الأخلاقي:

يتوجه الطفل نحو حياة الكبار في سياق اللعب وعن طريقه، وبوساطة اللعب أيضاً يتمثل عادات المجتمع وتقاليد ومعاييره وأحكامه، من خلال تقمص أدوار الكبار ومحاكاتهم في أفعالهم وأقوالهم، فكأنما اللعب جواز السفر الذي يدخل الطفل به عالم الكبار، يتعرف على هذا العالم، ويكتشف شكل العلاقات الاجتماعية، بذلك يكتشف ذاته وذوات الآخرين في آن معاً (الأحمد، ومنصور، ٢٠٠٧، ص ٩).

وليس من المبالغة القول إن اللعب وسيلة المجتمع لإعداد الطفل للحياة من حيث الفاعلية أو النشاط الرئيس للطفل وبخاصة في فترة ما قبل المدرسة فهو أداة يستخدمها الطفل للتكيف مع عالم الكبار، ويتيح للطفل إمكانية استيعاب ما هو مطلوب منه وتنفيذ برنامج التنشئة الاجتماعية المرسوم له بنجاح. وعلى صعيد النمو الأخلاقي يساعد اللعب الطفل على أن يكتشف العلاقات الاجتماعية القائمة بين الناس في المواقف الحياتية المختلفة ويدرك أن المساهمة في أي نشاط من الأنشطة التي يمارسها الكبار، والصغار تتطلب من المشاركين فيها القيام بواجبات معينة من جهة، والحصول على مجموعة من الحقوق من جهة أخرى.

وعلى صعيد آخر يمكن للقواعد النازمة للعلاقات الإنسانية أن تصبح مناهجاً خلال اللعب ومصدراً لنمو المعايير والقيم الأخلاقية لدى الطفل، ما يعني أن اللعب مدرسة للأخلاق، لكنها ليست أخلاقاً بالمعنى الصوري المرغوب فيه فحسب، بل هي أخلاق عملية تتكون من خلال الممارسة اللببية الحسية (العناني، ٢٠٠٥، ص ٣٤).

ولا بد في هذا السياق من الإشارة إلى بعض القيم والمعايير التي يكتسبها الطفل من خلال اللعب ومنها:

- احترام الوالدين والمربين والمعلمين.
- تفضيل المصلحة العامة على الخاصة.
- الابتعاد عن الكذب والتحلي بالصدق.
- الاعتراف بالخطأ والعمل على تصويبه.
- محبة الآخرين والإخلاص لهم.
- الاعتراف بالجميل سلوكاً لا قولاً.

لذا كان لا بد من الاعتماد على نشاط اللعب بصورة أساسية في رياض الأطفال والتركيز عليه، نظراً للدور الهام الذي يقوم به في تنمية الطفل أخلاقياً، وهذا يقتضي تنويع أنشطة اللعب (الأحمد، منصور، ٢٠٠٧، ص ٨٣-٨٤).

♦ وترى الباحثة أن اللعب مجال خصب لتنمية القيم الأخلاقية والسلوك الإيجابي والتخلص من السلوك غير المرغوب فيه، إذ تكتسب الثقافات والقيم والسلوك بين الأطفال عن طريق ممارسة أنشطة اللعب المختلفة، فإذا تم توجيه هذه الأنشطة لتعزز القيم الإيجابية والسلوك الإيجابي سيبقى أثرها في سلوك الطفل، لأنه يمارسها في جو آمن ومرح وتلقائي وعفوي.

#### الخلاصة:

تعد القيم أحد مصادر الضبط الاجتماعي لسلوك أفراد المجتمع وتصرفاتهم وتشكل سياجاً منيعاً أمام السلوكات السلبية الدخيلة علينا في ظل ما نشهده من تحول العالم إلى قرية صغيرة، حيث لا حواجز تحول دون امتزاج الثقافات وتداخلها بكل عناصرها الإيجابية والسلبية، وتؤدي وسائل الاتصال والتقنية التي تنقل المفيد والضار، إلى تسرب قيم سلبية وهدامة تحمل في طياتها أخلاقاً مرفوضة تؤثر سلباً على بناء المجتمع القيمي والأخلاقي.

وهنا تبرز أهمية إكساب القيم الأخلاقية في نفوس الأطفال، وذلك من خلال وسائل محببة، كالألعاب التعليمية بوصفها إحدى طرق التعليم الحديثة والملائمة لأطفال الروضة.

في هذا المحور قمنا بتوضيح وتعريف القيم والقيم الأخلاقية وإبراز وظائف القيم وتصنيفاتها وأهمية القيم الأخلاقية، وتطرقنا الباحثة إلى التربية الأخلاقية واتجاهات المربين نحوها، وذكرت القيم والسلوك الأخلاقي والعوامل المؤثرة في تكوين السلوك الأخلاقي لدى الطفل، وتحدثت أيضاً عن الأخلاق والتنشئة الاجتماعية ودور المعلمة في النمو الأخلاقي لدى الطفل واللعب والنمو الأخلاقي.

## المحور الثاني: الألعاب التعليمية

### تمهيد:

إنّ الألعاب التعليمية من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تركز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية التعليمية، تجلب له المتعة والراحة النفسية، وتساعد على بناء شخصيته بأبعادها المختلفة الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، والأخلاقية، وتجعله في حالة دائمة من النشاط، والتفاعل، من أجل تحقيق هدف معين.

كما أنها وسيلة من وسائل التجديد ومعالجة الملل والضجر، وتدفع المتعلم إلى تجديد نشاطه، وزيادة تحصيله العلمي، كما أنها تعمل على تنمية القدرات وإكسابه المفاهيم والقيم.

### أولاً- مفهوم الألعاب:

اللعبة لغة اسم يدل على نوع اللعب وهيئته من حيث شكله ومضمونه واجزاؤه، ولقد اختلف العلماء في تعريفهم الاصطلاحي للألعاب، ومن هذه التعريفات:

- يرى جيبس أن اللعبة "نشاط يتم بين أفراد متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غاياتهم في إطار قواعد موضوعه". (العناني ، ٢٠٠٢، ص ١٨)

- ويعرفها بلقيس بأنها "نشاط أو مجموعة من ألوان النشاط المنظم، التي يمارسها المرء منفرداً أو في جماعة، لتحقيق غاية معينة". (بلقيس، ٢٠٠١، ص ١٧).

### ثانياً- تعريف الألعاب التعليمية:

- يعرفها عطيفي (٢٠١٢، ص ٢١٥): أنها نشاط مهم يمارسه الطفل، ويسهم في تكوين شخصيته وهو وسيط تربوي مهم يعمل على تعليمه ونموه، ويشبع احتياجاته. والألعاب التعليمية توفر بيئة خصبة تساعد على نمو الطفل، وتستثير دافعيته، وتحثه على التفاعل النشط مع المادة العلمية.

- يعرفها المنير (٢٠١١، ص ٢٣٧) بأنها: استراتيجية تعليم وتعلم قائمة على اللعب الموجه وتتضمن قيام الأطفال فردياً أو ثنائيات أو مجموعات متعاونين داخل المجموعة الواحدة ومتنافسين كمجموعات باللعب في إطار مجموعة من القواعد التي تنظم سير اللعب ولا تحد من حرية الأطفال.

- وهي عند الخفاف (٢٠١٠، ص ٢٨٩): شكل من أشكال الألعاب الموجهة المقصودة تبعاً لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها، يقوم المربون بإعدادها وتجربتها ثم توجيه الأطفال نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة، وصممت الألعاب التعليمية لتجعل من التعلم والممارسة متعة.

- أما موتقي (٢٠٠٤، ص ١١) فذهبت إلى أنها: الألعاب التي تلعب أدواراً تعليمية في تنشئة الطفل، فاللعب أفضل أساليب التعلم وأكثرها فائدة وشمولية، ويتم تصميم ألعاب تعليمية بما يناسب مراحل حياة الطفل المختلفة مع الأخذ بعين النظر الإمكانيات التعليمية للعب وخصائصها المستترة الكامنة فيها، بالاستفادة من التلفزيون، والحاسوب وغيرها. فهذه الألعاب في الواقع تساعد على تقوية حواس الطفل وتنشيط قواه الفكرية وتنميها وتطور النضوج الاجتماعي لديه.

♦ ومن خلال ما تم عرضه من تعريفات لبعض العلماء والفلاسفة والتربويين والباحثين تعرف الباحثة **الألعاب التعليمية**: بأنها أنشطة هادفة ومنظمة يتم التخطيط لها وتنفيذها لتحقيق الأهداف المرجوة منها، وتستحوذ على انتباه الأطفال وتجعل منهم عنصراً فعالاً في العملية التعليمية وليس مجرد متلقين للمعلومة.

### ثالثاً- أهمية الألعاب التعليمية:

إن للألعاب التعليمية أهمية كبرى في تنمية شخصية الطفل في مختلف جوانبها، إذ تجعل المتعلم نشطاً فعالاً في أثناء عملية التعلم وتتجلى في ما يلي:

١- وسيلة تعليمية لتقريب المعارف والمفاهيم تساعد على تحويل الخبرات المجردة إلى خبرات محسوسة لمساعدة الأطفال على إدراك معاني الأشياء.

٢- وسيلة علاجية تسهم في حل العديد من المشكلات السلوكية التي قد يعاني منها الأطفال كالخوف والاندطواء واضطراب الانتباه.

٣- تمنح الأطفال فرصاً للحركة بحرية داخل الفصل و بالتالي القضاء على الروتين الدراسي وجعل التعلم أكثر بهجة ومتعة.

٤- تعمل على تنشئة الأطفال اجتماعياً فتساعد الأطفال على الاتصال والتواصل والتعاون والأخذ والعطاء والتخلي عن الأنانية.

٥- تساعد المعلمة على اكتشاف قدرات الأطفال وميولهم. (عوف، ٢٠١٠، ص ٣٢).

ويضيف (علي، ٢٠٠٩، ص ١٧٧) على ذلك بأنها:

٦- تنتمي الثقة بالنفس وتزيد الدافعية للتعلم.

٧- يتحقق من خلالها مبدأ إيجابية الطفل واستمتاعه باكتساب الخبر.

وكذلك يضيف (خطابية، ٢٠١١، ص ٤١٦) أن أهمية الألعاب التعليمية:

٨- تزود الأطفال بمجموعة غنية من الخبرات المباشرة والمقبولة.

٩- تعدّ وسائل تعليمية فعالة قوية التأثير في تفسير سلوك المتعلم واتجاهاته.

♦ وبذلك نجد أن الألعاب التعليمية تعمل على تنشيط قدرات الطفل العقلية، وتهيئ الفرصة لاكتساب مهارات وخبرات جديدة و لها القدرة على خلق جو ممتع بعيد عن الروتين، كما ترى الباحثة أن أهمية الألعاب التعليمية غير مقتصرة على عملية التعليم والتعلم، وإنما تساعد على تواصل الطفل مع العالم من حوله، وتسهم في جعل العملية التعليمية ذات معنى يوظفها في حياته اليومية.

#### رابعاً-أنواع الألعاب التعليمية كما ذكر (ربيع، ٢٠٠٨، ص ٧٠):

١-الألعاب التعليمية المصممة خصيصاً لمساعدة المتعلم على البحث أو تعلم عبارة ما، ومن أكثرها شيوعاً مكعبات الحروف أو الأرقام، وكذلك البطاقات واللوحات التي تحتاج إلى تجميع، والألعاب المبرمجة.

٢-الأنشطة والتمثيلات التخيلية الجادة، والمواقف التمثيلية وهي حقائق ومواقف مستمدة من حياة الناس اليومية وقد تتعرض لأحداث تاريخية أو اجتماعية.

٣-ألعاب المباريات التي تقوم على المنافسة بين أفراد أو مجموعات وتجرى بناء على قواعد وأصول يتفق عليها اللاعبون ويتحدد فيها الفائز والخاسر.

للألعاب التعليمية أنواع عديدة ومتنوعة أكثر شيوعاً ذكرها ربيع و تضيف الباحثة الألعاب التعاونية والألعاب الحركية التي تلعب دوراً مهماً في العملية التعليمية.

#### خامساً-وظائف الألعاب التعليمية:

للألعاب التعليمية وظائف وأدوار عديدة على درجة كبيرة من الأهمية في حياة المتعلم وتكوين شخصيته منها ما ذكره الحيلة (٢٠٠٥، ص ٥٣):

١-اللعبة وسيلة مرنة يمكن أن توفر فرصاً أو مداخل لإحداث النمو والتوازن لدى الأطفال إضافة إلى أنه يشبع ميولهم ويلبي رغباتهم.

٢-اللعبة أداة ترويض لتطوير جسم الطفل وإنمائه وتشكيل أعضائه وإنضاجها وإكسابها المهارات الحركية المختلفة التي تنطوي على أهداف تربوية.

٣-يمثل اللعب أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية، وتعليم الأطفال وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم.

٤-اللعب أداة تربية ووسيلة تساعد على إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة ومكوناتها لغرض تعلمه وإنماء شخصيته وسلوكه.

٥-يعد اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال بغض النظر عن الاختلافات اللغوية والثقافية بينهم كما أنه أداة تواصل بين الكبار والصغار.

٦-اللعب قناة أساسية من القنوات التي تنقل عبرها المعرفة والتكنولوجيا والاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد من جيل إلى آخر ومن فرد إلى آخر.

♦ وترى الباحثة أن للألعاب التعليمية وظائف حيوية تمثل النبض الذي يسري في المتعلم لتكوين القيم الأخلاقية وتهذيب النفس وزيادة ثروة الطفل وحصيلته المعرفية وتدخل البهجة والسرور إلى نفسه.

### سادساً-مكونات اللعبة التعليمية:

يرى عسقول (٢٠٠٣، ص ٢٨٥) أن اللعبة التعليمية تتكون من عناصر عدّة منها :

- ١- الأهداف التعليمية: ترتبط عادة بموضوع الدرس.
  - ٢- مجموعة من اللاعبين: يتم اختيارهم من طلاب الفصل.
  - ٣- أنظمة وقوانين: يحددها المعلم ويحفظها التلاميذ.
  - ٤- عنصر الزمن: هو الوقت الذي تتم فيه اللعبة.
  - ٥- المكان: يمثل مجموعة الظروف التي تتم فيها اللعبة.
  - ٦-النشاط التنافسي: تعبر عنه حركة المتنافسين أثناء اللعبة.
  - ٧-النتيجة: تشكل خاتمة اللعبة، و يتحدد فيها الغالب والمغلوب.
- ♦ ولكي تحقق الألعاب التعليمية الهدف الذي ترمي إليه لابد من أن تتوفر فيها جميع المكونات والعناصر الأساسية لذلك فكل عنصر في اللعبة دور أساسي لا يمكن الاستغناء عنه.

### سابعاً- معايير اختيار الألعاب التعليمية:

يعتمد اختيار الألعاب التعليمية على بعض المعايير من أهمها:

((١- مدى اتصال الألعاب بالأهداف التعليمية التي تسعى المعلمة لتحقيقها.

٢-مناسبة الألعاب لأعمار المتعلمين ومستوى نموهم العقلي والجسمي.)) (شعث، ٢٠٠٢، ص ٢٣)

((٣- مراعاتها لمستوى التفكير والتأمل والملاحظة والموازنة، والوصول إلى الحقائق بخطوات مرئية ومنطقية.

٤- خلوها من الخطر الذي قد يعرض المتعلمين للإصابة نتيجة لاستخدامها بطريقة غير صحيحة.

٥- أن تكون مرتبطة ببيئة المتعلم.

٦- أن تساعد على تزويد المتعلم بالخبرات المناسبة)). (العيسي، ٢٠١٢، ص ١٤٦)

((٧- أن تكون مناسبة لطبيعة غرفة البحث وعدد المتعلمين بحيث يمكن ممارستها وتنفيذها.

٨- أن يراعي تكلفتها، وإمكانية ممارستها والاستفادة منها.

٩- أن تحتوي اللعبة، من كافة جوانبها وإجراءات تنفيذها، على كل ما يثير اهتمامات المتعلمين، ويرفع

مستوى دافعيتهم للتعلم)). (الدهلاوي، ٢٠١١، ص ٢٩)

((١٠- أن تقوم اللعبة على أساس العمل في نطاق فريق.

١١- تدفع المتعلمين إلى توجيه الأسئلة والحصول على إجابات.

١٢- تكون المعلمة مخططة وموجهة لعملية التعلم من خلال تقديم اللعب للمتعلمين، وبيان فكرتها

الأساسية وتوزيع العمل وخطوات التنفيذ وتوجيههم إلى مصادر التعلم)). (الرفاعي، ٢٠٠٠، ص ٧٣-

٧٤).

### ثامناً- محددات استخدام الألعاب التعليمية:

ولتجنب الوقوع في الزلل يجب أن تراعي الأمور الآتية عند توظيف الألعاب:

١- ألا يتحول استخدام الألعاب إلى نشاط ترويجي، أو ترفيهي، لأن ذلك يرافقه عدم انضباط صفي، يولد الإزعاج.

٢- ألا تتحول اللعبة إلى فوز أو خسارة فقط، لأن البحث عن الفوز بأية وسيلة يقضى على التنافس

الإيجابي، ويؤدي إلى الغش والخداع، ولا يساعد على اكتساب مهارات جديدة أو تنميتها.

٣- يجب أن تتوافق اللعبة مع القيم الاجتماعية والدينية (أبو لوم وأبو هاني، ٢٠٠٢، ص ١٣-١٤).

♦ استخلصت الباحثة مما سبق أن للألعاب معايير إذا توفرت فيها فإن اللعبة ستحقق الأهداف التي

وضعت من أجلها، لاسيما أن تلك المعايير للعبة تتناسب مع المستوى المعرفي والعمرى والجسدي

للأطفال، وأن توظف الألعاب التوظيف الصحيح لتحقيق الهدف المرجو منها فتكون أسلوباً تعليمياً

فعالاً.

## تاسعاً-خطوات تصميم الألعاب التعليمية وممارستها:

### أولاً-خطوات تصميم الألعاب التعليمية:

- ١-تحديد المحتوى والمفاهيم الرئيسية والثانوية التي تتضمنها اللعبة.
- ٢-تحديد أهداف اللعبة بوضوح السلوك أو الأداء المتوقع.
- ٣-تحديد الوقت اللازم لدراسة اللعبة وكذلك المصادر التي ستستخدم من أدوات وأجهزة ومواد تعليمية.
- ٤-وصف اللعبة من حيث تصميم نموذجها وتحديد هوية اللاعبين وخصائصهم وأدوارهم.
- ٥-تطوير مواد اللعبة بوضع وصف وتحديد لكافة المواد والأجهزة المتوفرة لتنفيذ اللعبة.
- ٦-تنفيذ اللعبة من حيث فحص الإمكانيات ومراجعة المواد وإعداد التوجيهات والإرشادات ثم القيام باللعب.
- ٧-تقويم اللعبة بوضع اقتراحات المناقشة واستراتيجيات إنجاز التعلم والتغذية الراجعة(عبد الحميد، ٢٠٠٠، ص٤٧-٤٩).

### ثانياً-خطوات ممارسة الألعاب التعليمية:

هناك خمس خطوات تتبعها المعلمة في حال استخدام الألعاب التعليمية:  
الأولى: ما قبل ممارسة اللعبة: في هذه المرحلة ينبغي على المعلمة مراعاة ما يلي:

- ١-التنوع في الألعاب التي تقدمها للأطفال لمراعاة الفروق الفردية.
- ٢-توفير فرص ممارسة اللعبة لجميع الأطفال.
- ٣-أن تكون وسائل اللعبة المختارة ذات ألوان زاهية، ويتوافر فيها احتياطات الأمان.
- ٤-التأكد من أن اللعبة لا تقدم مفاهيم خاطئة للأطفال في أثناء ممارستها.
- ٥-استغلال موارد البيئة وتوظيفها في إعداد بعض الألعاب.
- ٦-تقديم الألعاب في وقتها المناسب من الحصة.
- ٧-إشراك الأطفال في إعداد بعض الألعاب من خامات البيئة.
- ٨-أن تكون اللعبة المختارة اقتصادية التكلفة. (شعث، ٢٠٠٢، ص٢٥).

الثانية: في أثناء ممارسة اللعبة: تقوم المعلمة بالخطوات التالية:

- ١-تقسيم الأطفال إلى مجموعات أو فرادى حسب نوعية اللعبة.
- ٢-توزيع الأدوار على الأطفال.
- ٣-تعريف الأطفال باللعبة وكيفية التعامل معها.

٤- ملاحظة الأطفال في أثناء ممارسة اللعبة للتعرف إلى الألعاب التي يفضلونها حتى يتسنى للمعلمة تخطيط ألعاب تعليمية إضافية في المستقبل.

٥- عدم إنهاء اللعبة فجأة (خليل، ٢٠٠٩، ص ١٨٧).

**الثالثة: ما بعد ممارسة اللعبة:**

تقوم المعلمة بالخطوات التالية:

١- تخطيط العديد من الأنشطة الإضافية للعب، لتأكيد المفاهيم التي اكتسبها الأطفال.

٢- مناقشة الأطفال في أنشطة اللعب، وتحديد مدى إفادتهم منها.

٣- إصلاح ما أتلّفه الأطفال في أثناء اللعب.

٤- تخصيص مكان يضع فيه الأطفال لعبهم، وذلك لمساعدتهم على تنظيم ألعابهم وتركيبها (السيد، ٢٠٠٢، ص ٢٩٦).

**الرابعة: التقويم:**

يتم من خلال ذلك متابعة المتعلم والعمل على تنويع الخبرات التي تؤدي إلى زيادة الخبرة بالتدريج، وبالمثل فإن تنويع الألعاب التربوية يؤدي إلى الحصول على الخبرة نفسها للتأكد من أن المتعلم قد وصل إلى مستوى الأداء المطلوب، وبذلك ينتقل للخبرة التالية (الحيلة، ٢٠٠٢، ص ٢٩٧).

**الخامسة: المتابعة:**

المعروف أن المعرفة تنمو، وكذلك المهارة، لذلك يجب على المعلمة أن تقوم بمتابعة المتعلم وتعمل على تنويع الخبرات التعليمية التي تؤدي إلى زيادة الخبرة بالتدريج، وبالمثل فإن تنويع الألعاب التعليمية يؤدي إلى الحصول على زيادة الخبرة نفسها حتى تتأكد المعلمة من الوصول إلى المستوى المناسب المقبول من الأداء وبذلك تنتقل إلى الخبرة التالية (الحيلة، ٢٠٠١، ص ٤٣٤).

♦ ترى الباحثة أن تعليم الأطفال كيفية ممارسة اللعبة يقتضي أن تعد المعلمة خطة درس قصيرة لتعليم قواعد اللعبة، ولا بد من التأكد من مناسبة اللعبة لمستوى الأطفال وموضوع الدرس ومن فهم الأطفال لقواعدها قبل البدء في ممارستها. وعندما تتطلب اللعبة فرقا من اللاعبين، فلا بد أن تراعي المعلمة توزيع الأطفال من ذوي القدرات المختلفة، لإحداث توازن بين الفرق المتنافسة بالنسبة لقدراتهم واهتماماتهم، ومن الأفضل ألا يترك قائد كل فريق يختار أعضاء فريقه حتى يمكن السيطرة على عدالة توزيع الأعضاء بين الفرق المتنافسة، وينبغي أن تتابع الأطفال أثناء اللعب، وتقوم سلوكهم، وتنوع الألعاب لتحقيق الهدف واكتساب الخبرة المراد إكسابها لهم.

## عاشراً- دور المعلمة عند استخدام الألعاب التعليمية:

للمعلمة دور مهم عند استخدام الألعاب التعليمية، فنجاح العملية التعليمية التي تقوم على توظيف الألعاب التعليمية تعتمد بالدرجة الأولى على المعلمة، وأورد شحاته (٢٠٠٩، ص ١٩٤) أدوار للمعلمة كالاتي:

١- **المعلمة معدة:** تقوم بإعداد الألعاب وما تطلبه من أدوات ومن إعداد حجرة البحث ويكون هذا الدور قبل بدء الدرس.

٢- **المعلمة المرشدة:** تقوم بإرشاد المتعلمين وتوجيههم إلى اللعبة وإلى أدواتها، وتقوم بتوجيه تعليمات اللعبة للمتعلمين وكيفية إجرائها وتشجعهم على الأداء الجيد.

٣- **المعلمة المنظمة:** تقوم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، وتوزيع الأدوار عليهم وتوضيحها لهم.

٤- **المعلمة ملاحظة:** تقوم بملاحظة المتعلمين في أثناء اللعب وتسجل هذه الملاحظات ثم تناقشهم فيها بعد الانتهاء من اللعب وقد تتدخل لتصحيح مسار اللعبة.

٥- **المعلمة مقومة:** تقوم بتقويم المتعلمين باستمرار، كما تقوم بالموقف التعليمي، ويكون التقويم مرحلياً أو نهائياً، وقد تحتاج المعلمة أشياء في اللعبة.

٦- **المعلمة قدوة حسنة:** تعمل على تعديل سلوكهم، والتأثير فيهم بطريقة غير مباشرة.

♦ وترى الباحثة أن المعلمة تلعب دور الوسيط والحكم عند اللعب حتى تسير اللعبة باتجاه تحقيق أهداف التعلم الموضوع لها، وعليها أن تشجع كل طفل للمشاركة في اللعب في كل محاولة منعاً للهيمنة أو السيطرة على اللعبة من جانب قلة من الأطفال، وعلى المعلمة أيضاً أن تحافظ على الانضباط داخل غرفة النشاط بدرجة متوازنة لا تمنع حرية الأطفال ولا تسبب فوضى، أو إزعاجاً للآخرين، وأن تضع سلوك الأطفال في اللعب في الاعتبار عند التقويم.

## أحد عشر- فوائد الألعاب التعليمية:

أوضح جاد (٢٠٠٤، ص ٦٧) فوائد اللعب التعليمي فيما يلي:

١- إشباع رغبة الطفل في اللعب وإدخال السرور إلى قلبه وجعله نشيطاً فعالاً.

٢- توسيع آفاق المعرفة لدى الطفل وزيادة معلوماته.

٣- تنمية حواسه وعضلاته الدقيقة خاصة، والكبيرة عامة، تبعاً لطريقة تناول الطفل لها وتعامله معها.

٤- مساعدة الطفل على اكتساب أنماط السلوك الجيدة.

٥-الأخذ بيده لاكتساب الأسلوب العلمي في التفكير، كالانتباه والملاحظة والتفكير والتحليل والتركيز ودقة الملاحظة والنطق الصحيح، وذلك من خلال ما يقوم به من عمليات التركيب والتحليل والتفريق والتصنيف والمقارنة وبيان أوجه الشبه والاختلاف التي يقوم بها.

٦- تنمية القدرة على التركيز والانتباه لدى الأطفال.

♦ تجد الباحثة أن الألعاب التعليمية بكل ما فيها من فوائد لها الدور الخفي الفاعل الذي يحث على خلق جو واقعي ممتع مسلّ يساعد على جذب الانتباه واستثارة الدافعية والتفاعل النشط مع المادة التعليمية وكذلك تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

### اثنا عشر-الفرق بين اللعب واللعبة التعليمية:

وقد فرقت (سلوت، ٢٠١٠، ص ٨١) بين اللعب واللعبة التعليمية:

| الرقم | من حيث   | اللعب                            | اللعبة التعليمية                             |
|-------|----------|----------------------------------|----------------------------------------------|
| ١     | القوانين | اللعب عشوائي ليس له قوانين محددة | لها قواعد وقوانين وخطوات معروفة واضحة ومحددة |
| ٢     | الأهداف  | ليس له أهداف واضحة               | لها أهداف سلوكية محددة وواضحة                |
| ٣     | الفوائد  | المرحة والتسلية                  | تحقيق قدرات مهارية أو فكرية مقصودة وإنجازها  |

ومن خلال العرض السابق للفرق بين اللعب واللعبة التعليمية تختلف الباحثة عن رأيي سلوت ٢٠١٠ بأن اللعب عشوائي وليس قوانين وأهداف فاللعب هادف يعود على الطفل بالفائدة ويكون له قواعد ضمنية حتى لو كان الطفل لا يدركها صراحة كلعبة رمي الكرة وأنه يتعدى فكرة قضاء وقت الفراغ بل يعدى عاملاً من العوامل التنشئة الاجتماعية وتنمية مهاراته وقدراته الجسدية والعقلية والانفعالية.

## الخلاصة:

تعد الألعاب التعليمية أداة ووسيلة تعليمية تنبثق أهميتها من أهمية مرحلة الطفولة وأهمية إعداد رجل المستقبل لما تحقّقه من انتقال أثر التعلم واكتساب الأطفال المعرفة والقيم والسلوك في الوقت الذي يمارس فيه الطفل مرحه وتسلّيته.

وفي هذا المحور تعرّفنا على الألعاب التعليمية بعمق من خلال عرض مفهوم الألعاب التعليمية وتعريفها التي اتسمت بالتنوع، وإبراز أهميتها ووظائفها، وذكر مكونات الألعاب التعليمية، ومعرفة المعايير التي يتم فيها اختيارها ومحددات استخدامها، ثم تطرقت الباحثة بعد ذلك إلى خطوات تصميم اللعبة التعليمية وممارستها والدور الذي تقوم به المعلمة، واختتم الفصل بفوائد الألعاب التعليمية.

## الفصل الرابع

### منهجية البحث والإجراءات

-مجتمع البحث وعينته.

-أدوات البحث (إعدادها وإجراءات صدقها وثباتها).

-إجراءات تطبيق البحث.

-المعالجة الإحصائية المستخدمة.

## تمهيد:

يتناول هذا الفصل إجراءات البحث من خلال تحديد المجتمع الأصلي له وعينته وبناء أدواته، واستخراج صدقه وثباته، وضبط المتغيرات، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

## أولاً- مجتمع البحث وعينته:

**مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث الأصلي في جميع الأطفال ذوي الأعمار (٥-٦) سنوات في مدينة دير الزور البالغ عددهم حسب إحصائيات مديرية التربية في مدينة دير الزور للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) وهو العام الذي طبقت فيه البحث (٥١٥) طفلاً وطفلة يتوزعون على (١٠) روضات خاصة في مدينة دير الزور.

الجدول (١) يبين توزع أطفال الرياض من الفئة الثالثة من عمر (٥-٦) سنوات في رياض الأطفال في مدينة دير الزور

| اسم الروضة          | عدد أطفال الفئة الثالثة (٥-٦) سنوات |
|---------------------|-------------------------------------|
| النور والرؤى        | ٨٠                                  |
| الفاروق             | ٦٠                                  |
| الخطوة الاولى       | ٥٠                                  |
| النجوم الخاصة       | ٤٥                                  |
| براعم النجاح الخاصة | ٧٥                                  |
| ريحانة              | ٥٥                                  |
| جيل المستقبل        | ٣٠                                  |
| سدره المنتهى        | ٣٥                                  |
| العطاء              | ٥٠                                  |
| الجداول الخاصة      | ٣٥                                  |
| المجموع             | ٥١٥                                 |

**عينة البحث:** تم سحب الروضة التي طبقت فيها البحث بالطريقة القصدية حيث تم اختيار روضة "روضه النور والرؤى" في حي القصور بمدينة دير الزور.

بعد ذلك قامت الباحثة باختيار شعبتين، من تلك الشعب بطريقة عشوائية وبلغ عددهم (٦٠) طفلاً وطفلة، وقسموا إلى مجموعتين، المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية التي طبقت الباحثة عليها البرنامج القائم على استخدام الألعاب التعليمية، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث على المجموعتين:

الجدول (٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث

| المجموعة  | عدد الأطفال (ذكور) | عدد الأطفال (إناث) |
|-----------|--------------------|--------------------|
| الضابطة   | ١٥                 | ١٥                 |
| التجريبية | ١٥                 | ١٥                 |

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية تم التحقق من الفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في مقياس القيم الأخلاقية في القياس القبلي لدى أطفال الروضة بعمر (٥-٦) سنوات.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس القيم الأخلاقية، وتم استخدام مقياس (T-Test) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (٣) نتائج مقياس (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس القيم الأخلاقية

| القيم الأخلاقية | المجموعة  | العدد | تطبيق مقياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار           |
|-----------------|-----------|-------|-------------|-----------------|-------------------|--------|-------------|-------------------|------------------|
| الصدق           | الضابطة   | ٣٠    | القبلي      | ٣.٥٧            | ٠.٨٩٨             | ٠.١٥٠  | ٥٨          | ٠.٨٨١             | غير دال إحصائياً |
|                 | التجريبية | ٣٠    |             | ٣.٥٣            | ٠.٨١٩             |        |             |                   |                  |
| الأمانة         | الضابطة   | ٣٠    | القبلي      | ٣.٤٧            | ٠.٧٧٦             | ٠.٤٧٣  | ٥٨          | ٠.٦٣٨             | غير دال إحصائياً |
|                 | التجريبية | ٣٠    |             | ٣.٥٧            | ٠.٨٥٨             |        |             |                   |                  |
| بر الوالدين     | الضابطة   | ٣٠    | القبلي      | ٣.٦٣            | ٠.٩٢٨             | ٠.٤٠٦  | ٥٨          | ٠.٦٨٦             | غير دال إحصائياً |
|                 | التجريبية | ٣٠    |             | ٣.٧٣            | ٠.٩٨٠             |        |             |                   |                  |
| الرحمة          | الضابطة   | ٣٠    | القبلي      | ٣.٨٣            | ١.٠٢٠             | ١.٢٨٢  | ٥٨          | ٠.٢٠٥             | غير دال إحصائياً |
|                 | التجريبية | ٣٠    |             | ٣.٥٣            | ٠.٧٧٦             |        |             |                   |                  |
| الاحترام        | الضابطة   | ٣٠    | القبلي      | ٣.٧٧            | ١.٠٠٦             | ٠.٨٦٣  | ٥٨          | ٠.٣٩٢             | غير دال          |

|               |    |        |       |       |       |    |                  |
|---------------|----|--------|-------|-------|-------|----|------------------|
| التجريبية     | ٣٠ |        | ٣.٥٧  | ٠.٧٧٤ |       |    | إحصائياً         |
| التعاون       | ٣٠ | القبلي | ٤.٠٧  | ١.١٤٣ | ٠.٢٤٣ | ٥٨ | غير دال إحصائياً |
| التجريبية     | ٣٠ |        | ٤.١٣  | ٠.٩٧٣ |       |    | إحصائياً         |
| الدرجة الكلية | ٣٠ | القبلي | ٢٢.٣٣ | ٢.٩٤٠ | ٠.٣٨٢ | ٥٨ | غير دال إحصائياً |
| التجريبية     | ٣٠ |        | ٢٢.٠٣ | ٣.١٤٦ |       |    | إحصائياً         |

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت على التسلسل لكل محور من المحاور والدرجة الكلية كما يلي: (٠.١٥٠، ٠.٤٧٣، ٠.٤٠٦، ١.٢٨٢، ٠.٨٦٣، ٠.٢٤٣، ٠.٣٨٢) عند القيم الاحتمالية (٠.٨٨١، ٠.٦٣٨، ٠.٦٨٦، ٠.٢٠٥، ٠.٣٩٢، ٠.٨٠٩، ٠.٧٠٤) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) فالفرق غير دال إحصائياً الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين، التجريبية والضابطة في مقياس القيم الأخلاقية القبلي المباشر، وبالتالي **تقبل الفرضية الصفرية**، أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس القيم الأخلاقية ما يدل على أن المجموعتين متكافئتين.

تعطّل الباحثة ذلك بأن المجموعتين متكافئتان من حيث العمر الزمني، فأطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعمر (٥-٦) سنوات والمنطقة الجغرافية واحدة فجميع الأطفال من مدينة دير الزور وهذا يتفق مع البحث (دار، ٢٠٠١) و(الدسوقي والهجان، ٢٠٠١) و(حسين، ٢٠١٥).

### ثانياً-أداة البحث:

استخدمت الباحثة لدراساتها الأدوات التالية وهي من تصميمها:

١) مقياس مصور لقياس القيم الأخلاقية (الصدق، الأمانة، بر الوالدين، الرحمة، الاحترام، التعاون) لطفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات.

٢) برنامج قائم على استخدام الألعاب التعليمية لإكساب القيم الأخلاقية (الصدق، الأمانة، بر الوالدين، الرحمة، الاحترام، التعاون) لطفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات.

### ١) مقياس القيم الأخلاقية المصور:

١- وصف المقياس: يتضمن المقياس (١٨) بنداً مقياساً فرعياً، وضعت الباحثة لكل قيمة من قيم مقياس ثلاثة أسئلة كل سؤال يطرح على شكل موقف يتضمن ثلاثة بدائل وعلى الطفل اختيار البديل الذي يراه مناسباً، وقد روعي عند تصميم المقياس أن تكون الصور واضحة ومناسبة لعمر الطفل وتحقق الهدف من المقياس.

٢- **الهدف من المقياس:** استخدمت الباحثة هذا المقياس لتعرّف مقدار اكتساب الأطفال في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات بعض القيم المهمة وهي: (الصدق، الأمانة، بر الوالدين، الرحمة، الاحترام، التعاون).

٣- **تصحيح المقياس:** تقاس كل قيمة بثلاثة أسئلة ويتبع كل سؤال ثلاثة بدائل صيغت بطريقة تسمح للطفل باختيار البديل المناسب له من بين البدائل التي تدور حول مضمون القيمة، وتتدرج بين الإيجابية التامة و المتوسطة والسلبية التامة، وبذلك يتضمن المقياس ١٨ سؤالاً و(٥٤ بديلاً)، وتم تقدير درجات هذا المقياس بتخصيص ثلاث درجات للبديل الإيجابي ودرجتين للأوسط ودرجة واحدة للبديل الذي يحمل السلوك السلبي، وبالتالي أصبحت النهاية العظمى لدرجات مقياس (٥٤) درجة ودرجة النهاية الصغرى (١٨) درجة.

**وعلى المختبر مراعاة ما يلي:**

- استيفاء البيانات الخاصة بكل طفل.
- قراءة الأسئلة بوضوح من غير إحياء للطفل بالإجابة الصحيحة.
- وضع دائرة حول البديل الذي يختاره الطفل.
- يختار الطفل إجابة واحدة لكل سؤال من البدائل المرتبة بالحروف (أ، ب، ج).
- المقياس ليس له زمن محدد وعلى المختبر أن يعيد قراءة السؤال إذا احتاج الطفل ذلك.

#### ٤ - صدق المقياس وثباته:.

صدق مقياس القيم الأخلاقية وثباته:

١. **صدق المقياس:** يقصد بالصدق: الفحص المنهجي لمحتوى الأداة، ويشير إلى قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه، أو ما أردنا نحن أن نقيسه (ميخائيل، ٢٠٠٦، ص ٢٥٥)، وتمت دراسة الصدق من خلال:

#### • صدق المحتوى:

للتأكد من صدق المحتوى لمقياس القيم الأخلاقية قامت الباحثة بعرضه في صورته الأولية على مجموعة من السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق وجامعة الفرات من أجل تحكيمه الملحق (٤، ص ١٤٤) وطلبت منهم إبداء الرأي في:

- وضوح بنود المقياس.
- جودة الصياغة اللغوية.
- مدى ارتباط كل بند بالمحور الرئيسي المحدد له.
- تعديل أو حذف بعض العبارات، وإضافة ما يروونه مناسباً.

- أخذت الباحثة بآراء السادة المحكمين التي تتناسب مع أهداف البحث، وتجلت في معظمها بـ:
- تعديل صفحة البيانات الأساسية، واختصار ما ورد فيها من شرح مفصل لمضمون مقياس.
  - حذف بعض البنود غير الواضحة.
  - تعديل الصياغة اللغوية لبعض البنود لتكون أكثر إجرائية.

الجدول (٤) أمثلة لبعض بنود مقياس (قبل-بعد) التعديل

| رقم | بنود مقياس قبل التعديل                                                 | بنود مقياس بعد التعديل                                                            |
|-----|------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| ١   | وأنت تشاهد لوحة في غرفة النشاط تمزقت معك اللوحة وسألت المعلمة من مزقها | بينما تلعب في غرفة النشاط وبيدك لوحة تمزقت معك اللوحة سألت المعلمة من مزق اللوحة؟ |
| ٢   | أنت ذاهب تشتري من المحل ولم تجد صاحب المحل موجوداً                     | ذهبت لشراء حاجاتك ولم تجد صاحب المحل موجوداً، ماذا تفعل؟                          |
| ٣   | عدم إيدائها                                                            | لا تؤذيها                                                                         |

وبعد إجراء التعديلات المقترحة، تم التوصل إلى مقياس جديد مؤلف من (١٨) سؤالاً، الملحق (٢)، ص ١١٤-١٣٦).

- **الصدق البنوي:** قامت الباحثة بتطبيق مقياس القيم الأخلاقية -الملحق (٢)، ص ١٠٢-١٢٣)- على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٨) طفلاً وطفلة من خارج حدود عينة البحث الأساسية في مدينة دير الزور، للتحقق من صلاحية الأداة للتطبيق، و قامت الباحثة بالتحقق من الصدق البنوي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط كل بند من بنود مقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه من جهة، وبين كل بند والدرجة الكلية للمقياس من جهة ثانية والجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول (٥) معاملات ارتباط كل بند من بنود مقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه

| المحور  | رقم البند | معامل ارتباط كل بند من بنود مقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه | معامل ارتباط كل بند من بنود مقياس بالدرجة الكلية للمقياس |
|---------|-----------|-------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|
| الصدق   | ١         | ٠.٧٦٤**                                                                 | ٠.٧٢٥**                                                  |
|         | ٢         | ٠.٦٤٩**                                                                 | ٠.٦١٤**                                                  |
|         | ٣         | ٠.٧٥٩**                                                                 | ٠.٧٨٨**                                                  |
| الأمانة | ٤         | ٠.٨٢٦**                                                                 | ٠.٨٢١**                                                  |
|         | ٥         | ٠.٦٩٤**                                                                 | ٠.٧٠٣**                                                  |

|         |         |    |             |
|---------|---------|----|-------------|
| ٠.٦٩٩** | ٠.٨٠٧** | ٦  |             |
| ٠.٧٧٨** | ٠.٦١٩** | ٧  | بر الوالدين |
| ٠.٦١٣** | ٠.٧٦٤** | ٨  |             |
| ٠.٦٢٣** | ٠.٧٢٦** | ٩  |             |
| ٠.٧٣٦** | ٠.٦٤٣** | ١٠ | الرحمة      |
| ٠.٨٠٦** | ٠.٦٣٧** | ١١ |             |
| ٠.٧٩٤** | ٠.٧١٨** | ١٢ |             |
| ٠.٨٠٤** | ٠.٨٣٤** | ١٣ |             |
| ٠.٦٤٤** | ٠.٨٠٥** | ١٤ | الاحترام    |
| ٠.٧٧٦** | ٠.٦٢٨** | ١٥ |             |
| ٠.٧٣٤** | ٠.٦٠٧** | ١٦ |             |
| ٠.٦٦١** | ٠.٧٤٥** | ١٧ |             |
| ٠.٦٠٤** | ٠.٧٠٨** | ١٨ | التعاون     |

\*\* دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (٠.٦٠٧ - ٠.٨٣٤) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند (٠.٠١) وتدل على أن كل بند من بنود مقياس متسق مع المحور الذي ينتمي إليه. كما يُلاحظ أيضاً أن قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠.٦١٣ - ٠.٨٢١) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند (٠.٠١)، وبالتالي فإن مقياس يتصف بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، تدل على صدقه البنوي.

## ٢. ثبات مقياس القيم الأخلاقية :

يقصد بمعامل ثبات المقياس: أن يعطي المقياس النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها، تحت الظروف نفسها التي طبق فيها في أول مرة (دوبدار، ٢٠٠٦، ص ١٦٦)، ولحساب معامل ثبات مقياس القيم الأخلاقية، اعتمدت الباحثة طرائق عدة:

### • طريقة الإعادة:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (١٨) طفلاً وطفلة، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (١٥) يوماً، وحُسب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأطفال في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وبلغ معامل الثبات (٠.٩١٤)، وهذا يعطي مؤشراً جيداً على أن المقياس على درجة عالية من الثبات تجعله صالحاً للتطبيق.

### • طريقة التجزئة النصفية:

لحساب ثبات المقياس بهذه الطريقة قامت الباحثة بتقسيم بنوده إلى نصفين، يضم النصف الأول الأسئلة ذات الأرقام الفردية، ويضم النصف الثاني الأسئلة ذات الأرقام الزوجية، ثم حُسب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين الأول والثاني وقد بلغ (٠.٨٨٥)، ما يدل على ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

### • طريقة ألفا كرونباخ:

حُسب معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بين بنود المقياس، فبلغت قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) (٠.٩٢٦)، وهذا يؤكد أن المقياس على درجة عالية من الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وهو صالح للتطبيق، وبذلك يصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

### ٢) البرنامج القائم على استخدام الألعاب التعليمية في إكساب القيم الأخلاقية:

#### ١- أهداف البرنامج:

\*الهدف العام للبرنامج المقترح: تصميم مجموعة من الجلسات القائمة على الألعاب التعليمية لإكساب القيم الأخلاقية لأطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات.

\*واشتمل البرنامج على مجموعة من الأهداف التعليمية تضمنت جوانب التعلم الثلاثة المعرفي والوجداني والحس الحركي وذلك على النحو التالي:

#### ١)الأهداف المعرفية:

- أن يذكر الطفل معنى القيم التالية: (الصدق، الامانة، بر الوالدين، الرحمة، الاحترام، التعاون).
- أن يستنتج الطفل مواقف تدل على: (الصدق، الامانة، بر الوالدين، الرحمة، الاحترام، التعاون).

#### ٢)الأهداف الوجدانية:

- أن تشجع الطفل أن يقول الحقيقة دون خوف من العقاب.
- أن يبتعد الطفل عن الكذب.
- أن يحافظ الطفل على الأمانة.
- أن يطيع الطفل والديه ويحسن إليهما.
- أن يحسن الطفل إلى الفقراء والمحتاجين.
- أن يشعر الطفل بالآخرين ويقدر شعورهم.
- أن يتصرف الطفل باحترام مع كبار السن ورفاقه.
- أن يميل الطفل للعمل ضمن فريق.

- أن يقدر الطفل قيمة الحياة القائمة على التعاون والوثام بين الجميع.

### ٣) الأهداف الحس-حركية:

- أن يرتب الطفل سريره بنفسه.

- أن يساعد والديه في أعمال المنزل.

- أن يتعاون الطفل مع رفاقه في تنظيف غرفة النشاط.

٢- الفئة المستهدفة في البرنامج: تم تطبيق البرنامج على عينة من الأطفال في عمر (٥-٦) سنوات في مدينة دير الزور.

### ٣-أسس البرنامج :

راعت الباحثة عند اختيار محتوى البرنامج الأسس التالية:

١- الاطلاع على الدراسات السابقة وكل ما يختص بأدبيات البحث ومحاولة الإلمام بها والتعديل والتطوير عليها.

٢- خصائص الأطفال وحاجاتهم ومتطلباتهم في هذه المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات مع مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.

٣- خصائص اللعب لدى الأطفال في هذه المرحلة العمرية مع الحرص على التنوع في الأنشطة والألعاب وتميزها بالجودة والأمان وتحقيقها للأهداف المرجوة.

٤- حرصت الباحثة على عمليتي التقويم والتعزيز المستمرين بأشكال مختلفة كي لا يصيب الأطفال أي ملل.

٥- توفير الأدوات والوسائل اللازمة والحرص على مناسبة الوقت لتنفيذ الأنشطة والتقويم.

٦- تهيئة جو يسوده الطمأنينة والراحة النفسية والحماس والمرح والمشاركة.

٤-الطرائق المستخدمة في البرنامج: اتبعت الباحثة في جلسات البرنامج أنشطة اللعب التعليمي المتنوعة ، حيث تم وفق هذا الأسلوب تنظيم اللعب على نحو لا يفقد معه الطفل عفويته، بل يحثه على التفاعل النشط مع المثيرات الحسية التي تجذب انتباهه وتلبي حاجاته، وتنمي نشاطه العقلي، أي إن نتاجه يكون التعلم في سياق نشاط منظم وهادف ومن أنواع اللعب المستخدمة في البرنامج :

١- الألعاب التركيبية كالمكعبات.

٢- الألعاب الفنية كالرسم والأشغال والموسيقى.

٣- الألعاب الحركية كالتقاط الكرة والجري.

٤- اللعب التمثيلي (لعب الأدوار).

#### ٥- المعززات المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثة العديد من أنواع المعززات في أثناء تطبيق مقياسات (القبلية، البعدية، المؤجلة) في أثناء تطبيق جلسات البرنامج وقد حرصت على تقديم تلك المعززات بالوقت والشكل المناسب ومن هذه المعززات:

١- المعززات المادية: مثل الصور والهدايا ..الخ.

٢- المعززات الاجتماعية: وهي إما لفظية (كالمديح والثناء)، أو غير لفظية كالترتيب على الكتف.

٣- المعززات الغذائية: وتشمل كل أنواع الطعام والشراب التي يفضلها الطفل من حلوى، وفاكهة... الخ.

#### ٦- وسائل تقويم البرنامج:

تم تقويم جلسات البرنامج على عدة مراحل :

١- تقويم قبلي للقيم الأخلاقية لدى أطفال بعمر (٥-٦) سنوات، وذلك لمعرفة المستوى الموجود لديهم في تلك القيم.

٢- تقويم مرحلي في أثناء تطبيق جلسات البرنامج.

٣- تقويم بعدي بعد تطبيق جلسات البرنامج لمعرفة مدى تحقيق البرنامج القائم على استخدام الألعاب التعليمية للأهداف الموضوعية لأجله.

٤- تقويم المتابعة وذلك لتعرف أثر تطبيق جلسات البرنامج في القيم الأخلاقية عند أطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات بعد مدة من الزمن.

#### ٧- تنظيم محتوى البرنامج وتحكيمة:

بعد تحديد القيم الأخلاقية المراد إكسابها وتعزيزها للأطفال، وبعد الاطلاع على مجموعة من القراءات النظرية والدراسات السابقة، تم وضع مجموعة من الألعاب التعليمية تتضمن في محتواها مجموعة القيم الأخلاقية قيد البحث، مع مراعاة ميول الأطفال وقدراتهم.

بعد تنظيم تلك الألعاب التعليمية في صورة حصص تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة الملحق (٤، ص ١٢٤-١٤٣) وذلك من أجل معرفة مدى ملاءمة محتوى اللعبة التعليمية للهدف المحدد، وكذلك من أجل معرفة مدى مناسبة مضمون اللعبة التعليمية لمستوى أطفال الروضة من حيث سهولة تطبيقها أو من حيث بساطة حركاتها، ومناسبة الزمن المحدد لكل لعبة تعليمية، أو أية مقترحات أو تعديلات يراها السادة المحكمون لإنجاح البحث.

وقد اقترح السادة المحكمين إجراء بعض التعديلات كان أبرزها:

\*ذكر أسس وفلسفة البرنامج .

\*إعادة صياغة بعض الأهداف التعليمية.

\*تدقيق بعض العبارات من الناحية اللغوية، وإعادة صياغة بعض الأنشطة.

\*زيادة عدد جلسات البرنامج.

أخذت الباحثة بملاحظات السادة المحكمين، وأجرت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات وتوجيهات الدكتورة المشرفة، حتى أصبح البرنامج القائم على استخدام الألعاب التعليمية جاهزاً لإجراء البحث الاستطلاعية.

#### التجريب الاستطلاعي للبرنامج :

-بعد التأكد من صدق البرنامج بجميع مكوناته، وإجراء التعديلات اللازمة، قامت الباحثة بتجريب البرنامج القائم على استخدام الألعاب التعليمية استطلاعياً بهدف:

\*تعرف إمكانية تطبيق البرنامج القائم على استخدام الألعاب التعليمية تبعاً للواقع الفعلي للروضات.

\*تعرف ملائمة البرنامج لمستوى أطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات.

\*الكشف عن الثغرات في البرنامج لتلافيها عند التجربة النهائية، وقابلية أدوات البحث للتنفيذ.

\*تعرف الصعوبات التي من الممكن وجودها أثناء تطبيق البرنامج التعليمي، لتلافيها في التطبيق النهائي للبرنامج.

- تم تجريب البرنامج المصمم على عينة استطلاعية مكونة من (١٨) طفلاً وطفلة من الفئة الثالثة من روضة براعم النجاح الخاصة بمدينة دير الزور توصلت الباحثة من خلالها إلى ما يلي:

\*تراوح زمن الألعاب بين ٢٠-٣٠ دقيقة.

\*استخدام فيلم قصير بدلاً من القصة في لعبة بر الوالدين.

#### ٨-الفترة الزمنية التي استغرقها تطبيق البرنامج :

استغرق تطبيق البرنامج التجربة النهائية من تاريخ ١٠/٤/٢٠١٩ حتى ٢٣/٥/٢٠١٩

الجدول (٦) الفترة الزمنية لتطبيق جلسات البرنامج

| اليوم                | جلسات البرنامج                                                  |
|----------------------|-----------------------------------------------------------------|
| الأربعاء ١٠-٤-٢٠١٩م. | تم تطبيق (مقياس القبلي) لمقياس القيم الأخلاقية المصور           |
| الخميس ١١-٤-٢٠١٩م    | تم تطبيق (مقياس القبلي) لمقياس القيم الأخلاقية المصور           |
| الأحد ١٤-٤-٢٠١٩م.    | تم تطبيق جلسة افتتاحية (لعبة التعارف بالكرة)                    |
| الاثنين ١٥-٤-٢٠١٩م.  | تم تطبيق جلسة الصدق (لعبة الأمثلة ولعبة الهمس)                  |
| الثلاثاء ١٦-٤-٢٠١٩م. | تم تطبيق جلسة الأمانة (لعبة ماذا لو كنت )                       |
| الخميس ١٨-٤-٢٠١٩م.   | تم تطبيق جلسة الأمانة (لعبة انشد ومثل)                          |
| الاثنين ٢٩-٤-٢٠١٩م.  | تم تطبيق جلسة بر الوالدين (لعبة انشد ومثل ولعبة كيف تبر والديك) |
| الثلاثاء ٣٠-٤-٢٠١٩م. | تم تطبيق جلسة الرحمة (لعبة استمع ومثل)                          |
| الخميس ٢-٥-٢٠١٩م.    | تم تطبيق جلسة الرحمة (لعبة صنف)                                 |
| الأحد ٥-٥-٢٠١٩م.     | تم تطبيق جلسة الاحترام (لعبة مسك الجدار ولعبة استمع ومثل)       |
| الثلاثاء ٧-٥-٢٠١٩م.  | تم تطبيق جلسة التعاون (لعبة جمع الكرات ولعبة الأسماك الملونة)   |
| الأربعاء ٨-٥-٢٠١٩م.  | تم تطبيق (مقياس البعدي المباشر) لمقياس القيم الأخلاقية المصور   |
| الخميس ٩-٥-٢٠١٩م.    | تم تطبيق (مقياس البعدي المباشر) لمقياس القيم الأخلاقية المصور   |
| الأربعاء ٢٢-٥-٢٠١٩م. | تم تطبيق (مقياس البعدي المؤجل) لمقياس القيم الأخلاقية المصور    |
| الخميس ٢٣-٥-٢٠١٩م.   | تم تطبيق (مقياس البعدي المؤجل) لمقياس القيم الأخلاقية المصور    |

### ثالثاً-إجراءات البحث:

اتبعت الباحثة ما يلي:

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة لزيارة رياض الأطفال لتطبيق البحث وهذا موضح في الملحق (٥، ص١٤٦) وموافقة الروضة التي تم تطبيق البحث فيها كما هو في الملحق رقم (٦، ص١٤٨).
- قامت الباحثة بإجراء البحث استطلاعية على عينة مؤلفة من (١٥) معلمة استخدمت فيها أداة المقابلة لجمع بعض المعلومات و(١٨) طفلاً وطفلة للتأكد من الشروط السيكومترية (صدق /ثبات) لمقياس القيم الأخلاقية للأطفال بعمر (٥-٦) سنوات.

- تم تطبيق مقياس القيم الأخلاقية للأطفال بعمر ٥-٦ سنوات (المقياس القبلي) على مجموعتي العينة (الضابطة والتجريبية)، وذلك للتأكد من تجانس المجموعتين من حيث مستوى اكتساب القيم الأخلاقية.

- بعد اختيار مجموعتي العينة (الضابطة والتجريبية) وتحقيقها للشروط المطلوبة، تم تطبيق جلسات البرنامج القائم على استخدام الألعاب التعليمية على المجموعة التجريبية فقط.

- بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج تم تطبيق مقياس القيم الأخلاقية للأطفال بعمر (٥-٦) سنوات (المقياس البعدي) على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وذلك للتأكد من تحقيق البرنامج للأهداف المرجوة منه.

- وبعد حوالي الأسبوعين تم تطبيق مقياس القيم الأخلاقية للأطفال بعمر ٥-٦ سنوات (المقياس المؤجل) على المجموعة التجريبية، وذلك للتأكد من مدى أثر تطبيق جلسات البرنامج على القيم الأخلاقية للأطفال بعمر (٥-٦) سنوات بعد مدة من الزمن.

#### ملاحظات الباحثة حول تطبيق البحث:

- أظهر الأطفال اهتماماً وتفاعلاً إيجابياً مع الباحثة نظراً لما تتصف به طريقة الألعاب التعليمية من خروج على الطرائق الاعتيادية وتضمنها الكثير من الإثارة والتشويق والأهم تقديم المعلومة بأسلوب محبب للأطفال تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

- ساد جو من التفاعل الإيجابي من قبل الأطفال بالإضافة إلى تحقق الكثير من الفائدة في إكساب القيم الأخلاقية لدى العينة التجريبية.

#### رابعاً - المعالجة الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الباحثة للإجابة عن سؤال البحث وفرضياته أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (Spss) ومن هذه الأساليب:

- مقياس كولمجروف-سميرنوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test): لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، على النحو المدرج في الجدول (٧)

جدول (٧) مقياس كولمجروف-سميرنوف لمعرفة مدى التوزيع الطبيعي للبيانات

| الدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة z | مستوى الدلالة |
|--------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي   | ٢٢.٣٣           | ٢.٩٤٠             | ١.١٦٠  | ٠.١٣٦         |
| المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي   | ٢٣.١٠           | ٣.٢٩٤             | ٠.٩٧٩  | ٠.٢٩٣         |
| المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي | ٢٢.٠٣           | ٣.١٤٦             | ١.١١٩  | ٠.١٦٤         |
| المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي | ٤٨.٢٧           | ٤.٦٨٣             | ٠.٦٧٣  | ٠.٧٥٥         |
| المجموعة التجريبية في التطبيق المؤجل | ٤٧.٨٦           | ٤.٣٩٩             | ٠.٦٩٤  | ٠.٧٢١         |

من قراءة الجدول السابق يتبين أن مستوى الدلالة جاء أكبر من (٠.٠٥) وبذلك تحتم على الباحثة استخدام مقياسات المعلمية، واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- **مقياس t-test لعينتين مرتبطتين (Paired-samples t-test):** استخدم لمقارنة متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في مقياس القيم الأخلاقية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه (قبلياً وبعدياً).
- **مقياس t-test لعينتين مستقلتين (independent samples test):** استخدم لمقارنة متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه.
- **قانون بلاك:** لمقياس فاعلية البرنامج.
- **حجم الأثر:** لحساب حجم أثر أو فعالية البرنامج، ويتم ذلك في حالة مقياس t-test من خلال استخدام (إيتا<sup>٢</sup>) ويرمز لها (η<sup>٢</sup>) وتحسب وفق المعادلة التالية:

$$\frac{t^2}{t^2 + df} = \eta^2$$

$$\eta^2 = \text{إيتا مربع} \quad T^2 = (t\text{-test}) \text{ للتربيع} \quad df = \text{درجة الحرية}$$

وقد استخدم مقياس الآتي لتفسير قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، نقلاً عن (فهيم، ٢٠٠٥، ص ٤٨٥):

جدول (٨) معيار حجم الأثر

| حجم الأثر       | التقدير |
|-----------------|---------|
| ٠.١ وأقل من ٠.٣ | ضعيف    |
| ٠.٣ وأقل من ٠.٥ | متوسط   |
| ٠.٥ وما فوق     | مرتفع   |

### الخلاصة:

تضمّن هذا الفصل توضيحاً لإجراءات تصميم أدوات البحث التي شملت (مقياس القيم الأخلاقية المصور، برنامج قائم على استخدام الألعاب التعليمية) بهدف توضيح المراحل التي مرت فيها كل أداة، لأن ذلك يعطي الأداة القوة العلميّة، والشكل النهائي المستخدم في البحث، كما تضمّن مجتمع البحث وعينته، إضافة إلى إجراءات تطبيق البحث، وصولاً إلى القوانين الإحصائية المستخدمة تمهيداً لتفريغ النتائج ومعالجتها إحصائياً والتي ستعرض على نحو مفصّل في الفصل الخامس

## الفصل الخامس

### نتائج البحث ومناقشتها وتفسيراتها

١-الإجابة عن سؤال البحث.

٢-اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.

٣-ملخص نتائج الدراسة.

٤-مقترحات الدراسة.

## تمهيد:

يتناول هذا الفصل الفرضيات التي حاولت البحث التحقق من صدقها، إضافة إلى عرض النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها، وعرض ما حققته البحث من أهداف، وأهم الاستنتاجات والمقترحات التي انبثقت عن النتائج.

## ١-الإجابة عن سؤال البحث:

ويتفرع إلى السؤالين التاليين:

السؤال الأول: ما أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب أطفال الروضة بعمر من (٥-٦) سنوات القيم الأخلاقية؟

لتحديد أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب أطفال الروضة بعمر من (٥-٦) سنوات القيم الأخلاقية، قامت الباحثة بحساب نسبة الكسب المعدل بتطبيق قانون بلاك لمقياس الفاعلية الذي ينص على:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص-س}}{\text{د-س}} + \frac{\text{ص-ص}}{\text{د}}$$

حيث إن:

ص= متوسط درجات الأطفال في مقياس البعدي.

س= متوسط درجات الأطفال في مقياس القبلي.

د= الدرجة العظمى للمقياس.

وبعد البرنامج ذا فاعلية إذا تجاوزت نسبة الكسب المعدل (١) الواحد الصحيح حسب بلاك.

وبتطبيق القانون السابق على متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي المباشر على مقياس القيم الأخلاقية، تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول (٩) المتوسطات الحسابية ونسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية

| المجموعة  | الدرجة العظمى للقيمة | القيم الأخلاقية | المتوسط الحسابي |        | الكسب المعدل | دلالة النسبة |
|-----------|----------------------|-----------------|-----------------|--------|--------------|--------------|
|           |                      |                 | القبلي          | البعدي |              |              |
| التجريبية | ٩                    | الصدق           | ٣.٥٣            | ٧.٧٠   | ١.٢          | دال          |
|           | ٩                    | الأمانة         | ٣.٥٧            | ٧.٨٣   | ١.٣          | دال          |
|           | ٩                    | بر الوالدين     | ٣.٧٣            | ٧.٩٧   | ١.٣          | دال          |
|           | ٩                    | الرحمة          | ٣.٥٣            | ٨.٢٧   | ١.٣          | دال          |
|           | ٩                    | الاحترام        | ٣.٥٧            | ٨.٣٧   | ١.٤          | دال          |
|           | ٩                    | التعاون         | ٤.١٣            | ٨.١٣   | ١.٢          | دال          |
|           | ٥٤                   | الدرجة الكلية   | ٢٢.٠٣           | ٤٨.٢٧  | ١.٣          | دال          |

يُلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل تجاوزت الواحد الصحيح في جميع محاور مقياس، ما يدل على أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب أطفال المجموعة التجريبية بعض القيم الأخلاقية.

**التفسير:** هذا يدل على أن الألعاب التعليمية لها كبير الأثر في إكساب القيم الأخلاقية لأطفال المجموعة التجريبية، ويمكن إرجاع ذلك الأثر الكبير إلى أن الألعاب التعليمية تتسم مع طبيعة الأطفال ولم تشعرهم بالملل بل أضفت عليهم جواً من البهجة والمتعة ولبت رغباتهم وحاجاتهم وميولهم، فاستخدام الألعاب التعليمية تحفز المتعلم وتثير دافعيته نحو المادة التعليمية وتجعله نشطاً فعالاً في اثناء عملية التعلم فاللعب قناة أساسية من القنوات التي تنتقل عبرها المعرفة والتكنولوجيا والاتجاهات والقيم كل هذه الأسباب آنفة الذكر ساعدت على نجاح التجربة وبأثر كبير، وهذا ما يتفق مع دراسة (دار، ٢٠٠١)، ودراسة (الحافي، ٢٠١٣) ودراسة (أبو بكر، ٢٠٠٩) ودراسة (نجم، ٢٠١٠) ودراسة (الرياشي، ٢٠١٦).

### السؤال الثاني: ما أثر استخدام الألعاب التعليمية في احتفاظ المجموعة التجريبية ببعض القيم الأخلاقية؟

لمقياس فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية ببعض القيم الأخلاقية قامت الباحثة بحساب الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر والتطبيق البعدي المؤجل لمقياس القيم الأخلاقية، ومن ثم قامت بحساب النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية وذلك وفق الآتي:

**متوسط فاقد الكسب = متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر - متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المؤجل.**

$$\text{النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب} = \frac{\text{متوسط فاقد الكسب}}{\text{متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر}} * 100$$

$$\text{النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم} = \frac{\text{متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المؤجل}}{\text{متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر}} * 100$$

جدول (١٠) متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لفاقد الكسب وبقاء أثر التعلم للمجموعة التجريبية في مقياس

القيم الأخلاقية

| المجموعة<br>التجريبية | المتوسط الحسابي<br>للمقياس |        | متوسط فاقد<br>الكسب | النسبة المئوية<br>لفاقد الكسب | النسبة المئوية<br>لبقاء أثر التعلم |
|-----------------------|----------------------------|--------|---------------------|-------------------------------|------------------------------------|
|                       | البعدي                     | المؤجل |                     |                               |                                    |
|                       | ٤٨.٢٧                      | ٤٧.٨٦  | ٠.٤١                | %٠.٨٤                         | %٩٩.١٥                             |

يُلاحظ من الجدول (١٠) أن النسبة المئوية لفاقد الكسب لدى المجموعة التجريبية بلغت (%٠.٨٤)، كما أن نسبة بقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية بلغت (%٩٩.١٥)، وهذا يدل على فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية ببعض القيم الأخلاقية الأساسية، وبقاء أثر التعلم لديهم وتعزى الباحثة ذلك لأن الألعاب التعليمية وسيلة تعليمية تنبثق أهميتها لميل الأطفال إلى اللعب منذ نعومة أظفارهم فهو النشاط المسيطر عليهم والذي يستهويهم فالطفل يكتسب القيم في الوقت الذي يمارس فيه مرحه وتسليته.

## ٢-فرضيات البحث ومناقشتها:

### الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في مقياس القيم الأخلاقية في القياس البعدي لدى أطفال الروضة بعمر (٥-٦) سنوات.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية، وتم استخدام مقياس (T-Test) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج على النحو التالي:

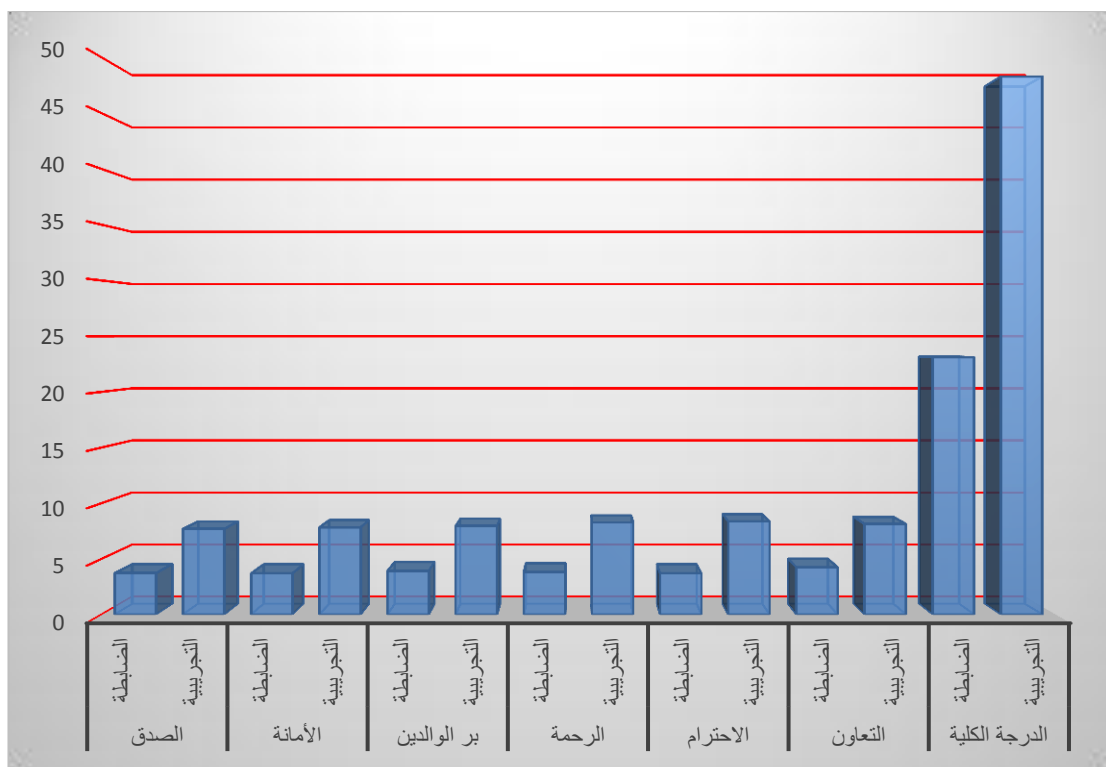
جدول (١١) نتائج مقياس (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية

| القيم الأخلاقية | المجموعة  | العدد | تطبيق مقياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار       |
|-----------------|-----------|-------|-------------|-----------------|-------------------|--------|-------------|-------------------|--------------|
| الصدق           | الضابطة   | ٣٠    | البعدي      | ٣.٧٣            | ٠.٨٢٨             | ١٥.٦١٢ | ٥٨          | ٠.٠٠٠             | دال إحصائياً |
|                 | التجريبية | ٣٠    |             | ٧.٧٠            | ١.١١٩             |        |             |                   |              |
| الأمانة         | الضابطة   | ٣٠    | البعدي      | ٣.٧٠            | ٠.٨٧٧             | ١٥.٦٧٨ | ٥٨          | ٠.٠٠٠             | دال إحصائياً |
|                 | التجريبية | ٣٠    |             | ٧.٨٣            | ١.١٤٧             |        |             |                   |              |
| بر الوالدين     | الضابطة   | ٣٠    | البعدي      | ٣.٩٣            | ٠.٩٨٠             | ١٥.٢٥٣ | ٥٨          | ٠.٠٠٠             | دال إحصائياً |
|                 | التجريبية | ٣٠    |             | ٧.٩٧            | ١.٠٦٦             |        |             |                   |              |
| الرحمة          | الضابطة   | ٣٠    | البعدي      | ٣.٨٠            | ٠.٨٨٧             | ١٩.٧١٣ | ٥٨          | ٠.٠٠٠             | دال إحصائياً |
|                 | التجريبية | ٣٠    |             | ٨.٢٧            | ٠.٨٦٨             |        |             |                   |              |
| الاحترام        | الضابطة   | ٣٠    | البعدي      | ٣.٧٠            | ٠.٨٧٧             | ٢١.٩٦٦ | ٥٨          | ٠.٠٠٠             | دال إحصائياً |
|                 | التجريبية | ٣٠    |             | ٨.٣٧            | ٠.٧٦٥             |        |             |                   |              |
| التعاون         | الضابطة   | ٣٠    | البعدي      | ٤.٢٣            | ٠.٨٩٨             | ١٥.٥٣٥ | ٥٨          | ٠.٠٠٠             | دال إحصائياً |
|                 | التجريبية | ٣٠    |             | ٨.١٣            | ١.٠٤٢             |        |             |                   |              |
| الدرجة الكلية   | الضابطة   | ٣٠    | البعدي      | ٢٣.١٠           | ٣.٢٩٤             | ٢٤.٠٧٧ | ٥٨          | ٠.٠٠٠             | دال إحصائياً |
|                 | التجريبية | ٣٠    |             | ٤٨.٢٧           | ٤.٦٨٣             |        |             |                   |              |

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت على التسلسل لكل محور من المحاور والدرجة الكلية كما يلي: (١٥.٦١٢، ١٥.٦٧٨، ١٥.٢٥٣، ١٩.٧١٣، ٢١.٩٦٦، ١٥.٥٣٥، ٢٤.٠٧٧) عند القيمة الاحتمالية (٠.٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، لذلك فالفرق دال إحصائياً، الأمر الذي يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين، التجريبية والضابطة في مقياس القيم الأخلاقية البعدي المباشر، لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بواسطة الألعاب التعليمية، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية، وهي لصالح أطفال المجموعة التجريبية ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

**مناقشة نتيجة الفرضية الأولى:** تعزو الباحثة إلى فاعلية الألعاب التعليمية الفروق تعود لاستخدام الألعاب التعليمية في إكساب القيم الأخلاقية على الأطفال، باعتبار الألعاب التعليمية تكسب القيمة الأخلاقية بصورة غير مباشرة وبأسلوب محبوب للأطفال يستهويهم ويجذب انتباههم، ويجعلهم محور العملية التعليمية فتؤدي- الألعاب التعليمية- دوراً مهماً في تنمية شخصية الطفل ضمن محيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه، يضمن نمو الطفل نمواً متكاملأ ملتزماً بالقيم الأخلاقية بالمقارنة بالطرائق التقليدية التي قد تتبعها المعلمة في الروضة لإكساب الأخلاقية لأطفالها وهذا يتفق مع البحث (آل مراد وحسو، ٢٠٠٩) و البحث (عثمان، ٢٠١٥) والبحث (جنبري وآخرون، ٢٠١١).

ويوضح المخطط البياني التالي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية:



المخطط البياني (١) المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية

## الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بعمر (٥-٦) سنوات تبعاً لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس القيم الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس، وتم استخدام مقياس (T-Test) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٢) نتائج مقياس (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق

البعدي المباشر لمقياس القيم الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس

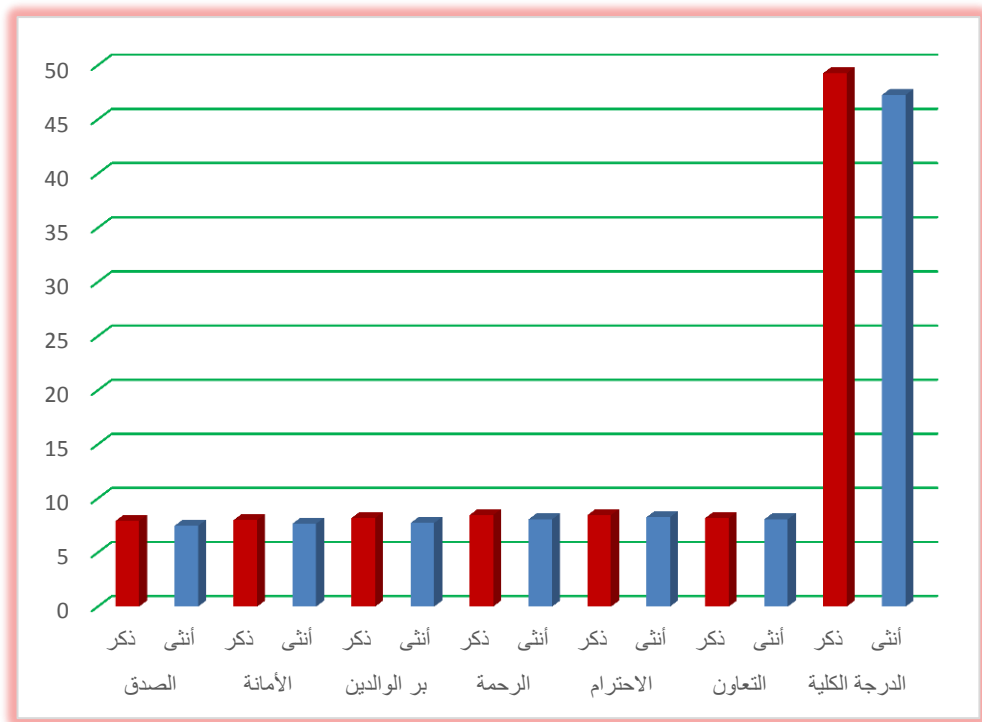
| القيم الأخلاقية | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار           |
|-----------------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------|-------------------|------------------|
| الصدق           | ذكر   | ١٥    | ٧.٩٣            | ١.٠٣٣             | ١.١٤٩  | ٢٨          | ٠.٢٦٠             | غير دال إحصائياً |
|                 | أنثى  | ١٥    | ٧.٤٧            | ١.١٨٧             |        |             |                   |                  |
| الأمانة         | ذكر   | ١٥    | ٨.٠٠            | ١.١٣٤             | ٠.٧٩١  | ٢٨          | ٠.٤٣٦             | غير دال إحصائياً |
|                 | أنثى  | ١٥    | ٧.٦٧            | ١.١٧٥             |        |             |                   |                  |
| بر الوالدين     | ذكر   | ١٥    | ٨.٢٠            | ١.٠١٤             | ١.٢٠٨  | ٢٨          | ٠.٢٣٧             | غير دال إحصائياً |
|                 | أنثى  | ١٥    | ٧.٧٣            | ١.١٠٠             |        |             |                   |                  |
| الرحمة          | ذكر   | ١٥    | ٨.٤٧            | ٠.٦٤٠             | ١.٢٧٥  | ٢٨          | ٠.٢١٣             | غير دال إحصائياً |
|                 | أنثى  | ١٥    | ٨.٠٧            | ١.٠٣٣             |        |             |                   |                  |
| الاحترام        | ذكر   | ١٥    | ٨.٤٧            | ٠.٧٤٣             | ٠.٧١٠  | ٢٨          | ٠.٤٨٤             | غير دال إحصائياً |
|                 | أنثى  | ١٥    | ٨.٢٧            | ٠.٧٩٩             |        |             |                   |                  |
| التعاون         | ذكر   | ١٥    | ٨.٢٠            | ١.٠١٤             | ٠.٣٤٥  | ٢٨          | ٠.٧٣٣             | غير دال إحصائياً |
|                 | أنثى  | ١٥    | ٨.٠٧            | ١.١٠٠             |        |             |                   |                  |
| الدرجة الكلية   | ذكر   | ١٥    | ٤٩.٢٧           | ٤.٣٨٣             | ١.١٧٧  | ٢٨          | ٠.٢٤٩             | غير دال إحصائياً |
|                 | أنثى  | ١٥    | ٤٧.٢٧           | ٤.٩٠٦             |        |             |                   |                  |

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت على التسلسل لكل محور من المحاور والدرجة الكلية كما يلي: (١.١٤٩، ٠.٧٩١، ١.٢٠٨، ١.٢٧٥، ٠.٧١٠، ٠.٣٤٥، ١.١٧٧) عند القيم الاحتمالية (٠.٢٦٠، ٠.٤٣٦، ٠.٢٣٧، ٠.٢١٣، ٠.٤٨٤، ٠.٧٣٣، ٠.٢٤٩) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) فالفرق غير دال إحصائياً، الأمر ويشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث للمجموعة التجريبية في مقياس التحصيلي البعدي المباشر، وعليه تقبل الفرضية الصفرية، أي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس القيم الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس.

**مناقشة نتيجة الفرضية الثانية:** عزو الباحثة ذلك إلى أن اللعبة التعليمية وسيلة تعليمية ترفيهية واجتماعية يشترك جميع الأطفال من كل الفئات والأجناس والطبقات بممارستها، وتنشأه ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم فيها، حيث تتصف بالحيوية وتعمل على إثارة اهتمامهم فاللعبة هو النشاط المسيطر على حياة الطفل وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة، فاستجابات الأطفال ذكوراً وإناثاً واحدة وردود فعلهم متقاربة بالإضافة إلى أن الهوية الجنسية للأطفال في سن ما قبل المدرسة لا تكون واضحة المعالم، وبالتالي لا تظهر الفروق بين الأطفال وفقاً لمتغير الجنس، وهذا ما يتفق مع البحث (العون، ٢٠١٢) والبحث (الحافي، ٢٠١٣) ويختلف مع البحث (عطا الله، ٢٠٠٣) والبحث (زيدان وعفانة، ٢٠٠٦) والبحث (مرتجي، ٢٠٠٤).

ويوضح المخطط البياني التالي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس القيم الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس:



المخطط البياني (٢) المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس القيم

الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس

### الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياس البعدي والقياس المؤجل في مقياس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بعمر (٥-٦) سنوات.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس القيم الأخلاقية، وتم استخدام مقياس (T-Test) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (١٣) نتائج مقياس (T-Test) للدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر

والبعدي المؤجل لمقياس القيم الأخلاقية

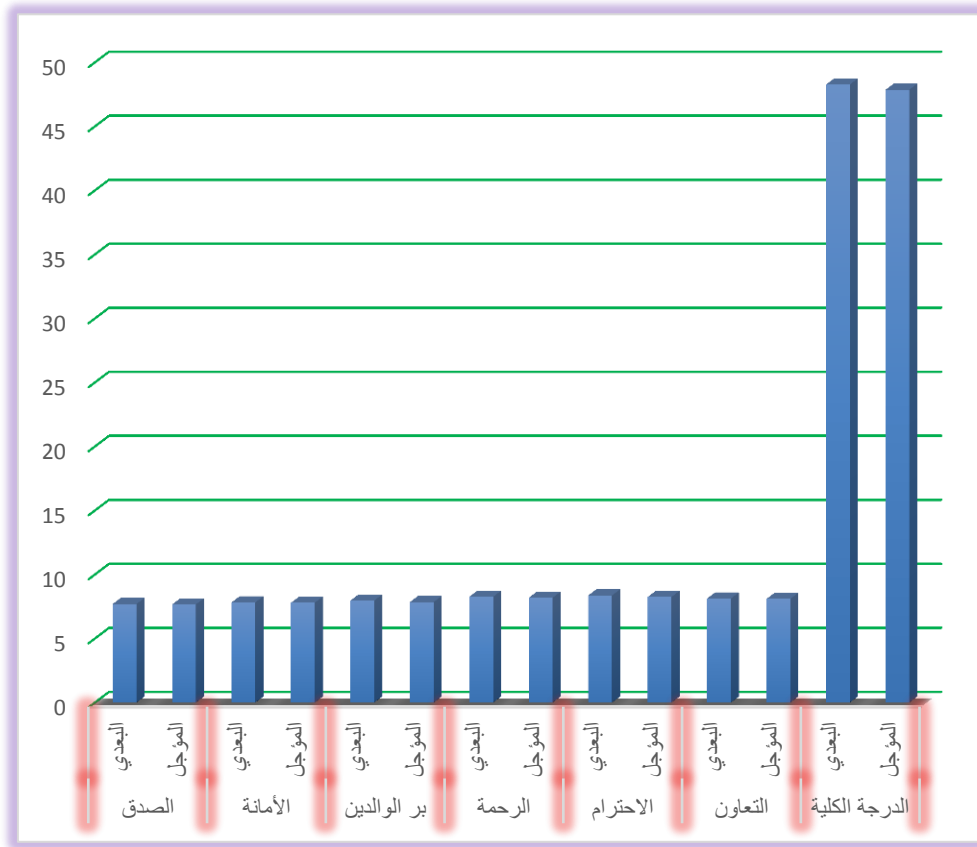
| القيم الأخلاقية | تطبيق مقياس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار           |
|-----------------|-------------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------|-------------------|------------------|
| الصدق           | البعدي      | ٣٠    | ٧.٧٠            | ١.١١٩             | ٠.٤٤١  | ٢٩          | ٠.٦٦٢             | غير دال إحصائياً |
|                 | المؤجل      |       | ٧.٦٧            | ١.١٨٤             |        |             |                   |                  |
| الأمانة         | البعدي      | ٣٠    | ٧.٨٣            | ١.١٤٧             | ٠.٥٧١  | ٢٩          | ٠.٥٧٣             | غير دال إحصائياً |
|                 | المؤجل      |       | ٧.٨٠            | ١.١٨٦             |        |             |                   |                  |
| بر الوالدين     | البعدي      | ٣٠    | ٧.٩٧            | ١.٠٦٦             | ١.٣١٦  | ٢٩          | ٠.١٩٩             | غير دال إحصائياً |
|                 | المؤجل      |       | ٧.٨٥            | ١.٠٦٠             |        |             |                   |                  |
| الرحمة          | البعدي      | ٣٠    | ٨.٢٧            | ٠.٨٦٨             | ١.٠١١  | ٢٩          | ٠.٣٢٠             | غير دال إحصائياً |
|                 | المؤجل      |       | ٨.١٩            | ٠.٧٧١             |        |             |                   |                  |
| الاحترام        | البعدي      | ٣٠    | ٨.٣٧            | ٠.٧٦٥             | ١.٢٢٩  | ٢٩          | ٠.٢٢٩             | غير دال إحصائياً |
|                 | المؤجل      |       | ٨.٢٥            | ٠.٧٥١             |        |             |                   |                  |
| التعاون         | البعدي      | ٣٠    | ٨.١٣            | ١.٠٤٢             | ١.٠٠٠  | ٢٩          | ٠.٣٢٦             | غير دال إحصائياً |
|                 | المؤجل      |       | ٨.١٠            | ١.٠٢٩             |        |             |                   |                  |
| الدرجة الكلية   | البعدي      | ٣٠    | ٤٨.٢٧           | ٤.٦٨٣             | ١.٧٦١  | ٢٩          | ٠.٠٨٩             | غير دال إحصائياً |
|                 | المؤجل      |       | ٤٧.٨٦           | ٤.٣٩٩             |        |             |                   |                  |

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت على التسلسل لكل محور من المحاور والدرجة الكلية كما يلي: (٠.٤٤١ ، ٠.٥٧١ ، ١.٣١٦ ، ١.٠١١ ، ١.٢٢٩ ، ١.٠٠٠ ، ١.٧٦١) عند القيم الاحتمالية (٠.٦٦٢ ،

٠.٥٧٣ ، ٠.١٩٩ ، ٠.٣٢٠ ، ٠.٢٢٩ ، ٠.٣٢٦ ، ٠.٠٨٩) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) فالفرق غير دال إحصائياً، و يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس القيم الأخلاقية، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية، أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس القيم الأخلاقية.

**مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:** تعزو الباحثة ذلك إلى أن إكساب القيم الأخلاقية للأطفال عن طريق اللعبة التعليمية كالألعاب التعاونية التي تكسبهم القيم المرغوبة وتكوين شخصية اجتماعية صالحة في المجتمع وكذلك ألعاب تمثيل الأدوار التي تعمل على شد انتباه الطفل ويتعلم من خلالها ادواره وواجباته في المجتمع فلعبة التعليمية تحفز دافعيته للتعلم بالأسلوب الأمثل الذي يميل إليه الطفل ويستهو به ويحبه فتستطيع أن تحرك مشاعر الأطفال وتنبه أذهانهم وتثير وجدانهم، وكل ذلك من شأنه أن يكسب الطفل تلك القيم، ويساعده على الاحتفاظ بها لمدة أطول.

ويوضح المخطط البياني التالي المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس القيم الأخلاقية:



المخطط البياني (٣) المتوسطات الحسابية لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس القيم الأخلاقي

### ٣- نتائج البحث:

\* بعد إجراء البحث النظري والميداني توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس القيم الأخلاقية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح أطفال المجموعة التجريبية ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس القيم الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس القيم الأخلاقية.

**\* وبهذا يكون البحث الحالي قد حقق أهدافه، وتمت الإجابة عن سؤال البحث:**

- ما أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب القيم الأخلاقية لطفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات؟
- إذ أكدت البحث الحالية فاعلية البرنامج القائم على استخدام الألعاب التعليمية لإكساب القيم الأخلاقية في مرحلة الرياض، وذلك من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك في القياس البعدي لمقياس القيم الأخلاقية للأطفال بعمر (٥-٦) سنوات للمجموعة التجريبية لعينة البحث.

#### **٤-مقترحات البحث:**

- خلصت الباحثة في ختام هذه البحث وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها إلى المقترحات التالية:
- العمل على تحديث البرامج المقدمة لأطفال الرياض في سوريا.
- تفعيل الألعاب التعليمية في رياض الأطفال عموماً واعتمادها وسيلة تعليمية وتربوية واجتماعية في المجالات الخاصة بتنشئة الأطفال في المؤسسات التعليمية والتربوية.
- إعداد دليل لمربيات ومعلمات رياض الأطفال لاختيار الألعاب التعليمية المناسبة لأطفال الرياض وكيفية تصميم ما يلزم من الألعاب من قبل المربيات والمعلمات.
- إخضاع المعلمات في رياض الأطفال لدورات تدريبية على استخدام الألعاب التعليمية وتوظيفها ضمن النشاط اليومي في الروضة.
- ضرورة الاهتمام ببيئة الصف في الرياض لتكون مريحة عند تطبيق نشاط الألعاب.
- ضرورة المساهمة والمشاركة الفاعلة لوزارة التربية في دعم استخدام الألعاب التعليمية وتنفيذها في رياض الأطفال.

- ضرورة وضع وزارة التربية خطط لتفعيل دور رياض الأطفال والحد من المشكلات التي تعيق عملها.
- تطوير البيئة التعليمية في مؤسسات رياض الأطفال وتزويدها بالوسائل التعليمية والتقنية المناسبة بما يتناسب مع تطبيق برنامج الألعاب التعليمية.
- إجراء أبحاث تتناول أشكالاً مختلفة من الألعاب لمعرفة مدى تأثيرها.



## ملخص البحث باللغة العربية

### عنوان البحث:

أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب القيم الأخلاقية لطفل الروضة بعمر ٥-٦ سنوات.

### مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال التالي:

- ما أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب القيم الأخلاقية لطفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات؟

### أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- قياس أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب طفل الروضة بعض القيم الأخلاقية.
- قياس أثر استخدام الألعاب التعليمية في إكساب طفل الروضة بعض القيم الأخلاقية تبعاً لمتغير جنس الأطفال (ذكور-إناث).
- تزويد معلمات الرياض بأساليب مشوقة لإكساب طفل الروضة القيم الأخلاقية.
- تكوين الطفل من الناحية الخلقية.

### الإطار النظري للدراسة:

وتضمن محورين وفق ما يلي:

- **المحور الأول:** تضمن القيم الأخلاقية (مفهومها، نشأة الأخلاق وتطوره، وظائف القيم، تصنيفات القيم، نظريات النمو الأخلاقي، أهمية القيم الأخلاقية، اتجاهات المربين في التربية الأخلاقية، القيم والسلوك الأخلاقي، العوامل المؤثرة في تكوين الأخلاق لدى طفل الروضة، الأخلاق وعملية التنشئة الاجتماعية، دور معلمة الروضة في النمو الأخلاقي، اللعب والنمو الأخلاقي).
- **المحور الثاني:** تناول الألعاب التعليمية (مفهومها، تعريفها، أهميتها، أنواعها، وظائفها، مكوناتها، معايير اختيارها، ومحددات استخدامها، خطوات تصميمها وممارستها، دور المعلمة عند استخدامها، فوائدها، الفرق بين اللعبة واللعبة التعليمية)

## منهج البحث وأدواته:

اعتمد البحث المنهج شبه التجريبي، و تم استخدام الأدوات التالية من تصميم الباحثة:

-مقياس القيم الاخلاقية المصور لأطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات.

-برنامج قائم على استخدام الألعاب التعليمية في إكساب القيم الأخلاقية لطفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات.

## مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث الأصلي جميع الأطفال من عمر (٥-٦) سنوات في مدينة دير الزور البالغ عددهم حسب إحصائيات مديرية التربية في مدينة دير الزور للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) العام الذي طبقت فيه الدراسة (٥١٥) طفلاً وطفلة يتوزعون على (١٠) روضات خاصة في مدينة دير الزور. وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة، تم توزيعهم على مجموعتين (ضابطة، تجريبية) اشتملت كل منهما على (٣٠) طفلاً وطفلة.

## نتائج البحث:

بعد تحليل نتائج البحث، ومعالجتها بالقوانين الإحصائية المناسبة ومناقشتها وتفسيرها، توصل البحث إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس القيم الأخلاقية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية، لصالح أطفال المجموعة التجريبية ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر لمقياس القيم الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل لمقياس القيم الأخلاقية.

## مقترحات البحث:

- خلصت الباحثة في ختام هذا البحث وفي ضوء النتائج التي توصل إليها إلى المقترحات التالية:
- العمل على تحديث البرامج المقدمة لأطفال الرياض في سوريا.
- تفعيل الألعاب التعليمية في رياض الأطفال عموماً واعتمادها وسيلة تعليمية وتربوية واجتماعية في المجالات الخاصة بتنشئة الأطفال في المؤسسات التعليمية والتربوية.
- إعداد دليل لمربيات ومعلمات رياض الأطفال لاختيار الألعاب التعليمية المناسبة لأطفال الرياض وكيفية تصميم ما يلزم من الألعاب من قبل المربيات والمعلمات.
- إخضاع المعلمات في رياض الأطفال لدورات تدريبية على استخدام الألعاب التعليمية وتوظيفها ضمن النشاط اليومي في الروضة.
- ضرورة الاهتمام ببيئة الصف في الرياض لتكون مريحة عند تطبيق نشاط الألعاب.
- ضرورة المساهمة والمشاركة الفاعلة لوزارة التربية في دعم استخدام الألعاب التعليمية وتنفيذها في رياض الأطفال.
- ضرورة وضع وزارة التربية خطط لتفعيل دور رياض الأطفال والحد من المشكلات التي تعيق عملها.
- تطوير البيئة التعليمية في مؤسسات رياض الأطفال وتزويدها بالوسائل التعليمية والتقنية المناسبة بما يتناسب مع تطبيق برنامج الألعاب التعليمية.
- إجراء أبحاث تتناول أشكالاً مختلفة من الألعاب لمعرفة مدى تأثيرها.

## قائمة المراجع:

### ١- المراجع العربية:

#### الكتب:

- أبو العينين، علي خليل وآخرون. (٢٠٠٣). *الأصول الفلسفية للتربية قراءات ودراسات*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو لوم، خالد محمد وأبو هاني، سليمان محمود. (٢٠٠٢). *الألعاب في تدريس الرياضيات*. ط٢. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الأحمد، أمل ومنصور، علي. (٢٠٠٧). *سيكولوجية اللعب*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- بلقيس، أحمد ومرعي، توفيق. (٢٠٠١). *الميسر في علم النفس التربوي*. ط٤. الأردن: دار الفرقان.
- جاد، منى محمد علي. (٢٠٠٤). *التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها*. عمان: الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الجلال، ماجد زكي. (٢٠٠٧). *تعلم القيم وتعليمه*. ط٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠١). *التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية*. عمان: دار الكتاب الجامعي.
- الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٢). *تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٥). *الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها*. ط٣. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خطابية، عبد الله. (٢٠١١). *تعليم العلوم للجميع*. ط٣. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الخطيب، عامر يوسف. (٢٠٠٣). *فلسفة التربية وتطبيقاته*. غزة: مكتبة القدس.
- الخفاف، إيمان. (٢٠١٠). *اللعب استراتيجيات تعليم حديثة*. جدة. المملكة العربية السعودية: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- خليل، عزة. (٢٠٠٩). *الأنشطة في رياض الأطفال*. مصر: دار الفكر العربي.
- دياب، فوزية. (٢٠٠١). *القيم والعادات الاجتماعية*. بيروت: الناشر الهيئة اللبنانية مكتبة الأسرة.

- ربيع، هادي. (٢٠٠٨). *اللعب والطفولة*. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
- الريماوي، محمد عودة. (٢٠٠٣). *علم نفس الطفل*. عمان: دار الشروق.
- السيد، علي محمد. (٢٠٠٢). *استراتيجيات تدريس العلوم*. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- الشايح، عبد الله عثمان. (٢٠٠١). *التفكير العلمي والوعي الإيجابي بين وسائل الإعلام ومناهج التعليم في المملكة العربية السعودية*. المدينة المنورة: مطبوعات النادي الادبي.
- شحاته، حسن. (٢٠٠٩). *استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي*. ط٢. القاهرة: . الدار المصرية اللبنانية.
- الشربيني، زكريا. وصادق، يسريه. (٢٠٠٠). *تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- شرف، إيمان عبدالله. (٢٠٠٨). *التربية الأخلاقية للطفل*. القاهرة: عالم الكتب.
- شريف، السيد عبد القادر. (٢٠٠٢). *التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشمري، هدى. (٢٠٠٨). *الأخلاق في السنة النبوية*. عمان: دار لمناهج للتوزيع والنشر.
- الشيخ، غدير. (٢٠٠٦). *تربية وتعليم الطفل من خلال اللعب*. بيروت: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.
- طافش، محمود. (٢٠٠٥). *كيف تكون معلما مبدعا (دليل المعلم العربي)*. مصر: دار جهينة للنشر والتوزيع.
- العبيسي، محمد مصطفى. (٢٠١٢). *الألعاب والتفكير في الرياضيات* . ط٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العناني، حنان عبد الحميد. (٢٠٠٢). *اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية*. عمان. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عسقول، محمد عبد الفتاح. (٢٠٠٣). *الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي*. غزة: مكتبة آفاق.
- عطية، خليل. (٢٠١٠). *الأخلاق ما بين عمليتي التربية والنفس*. عمان: دار البداية للتوزيع والنشر.
- عقل، محمود عطا. (٢٠٠١). *القيم السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية*. الرياض: . مكتبة التربية العربية لدول الخليج..

- علي، محمد (٢٠٠٩). *التربية العلمية وتدريب العلوم*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- فهد، ابتسام محمد. (٢٠٠٨). *بناء منهج للتربية الخلقية في ضوء الرؤية القرآنية*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- فهمي، محمد شامل. (٢٠٠٥). *الإحصاء بلا معاناه المفاهيم مع التطبيقات باستخدام برنامج (SPSS)*. الرياض: معهد الإدارة العامة.
- قنديل، محمد. وبدوي، رمضان. (٢٠٠٧). *الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- القرني، عائض عبد الله. (٢٠٠٥). *محمد صلى الله عليه وسلم كأنك تراه*. ط٢. بيروت. لبنان: دار ابن حزم.
- مرعي، توفيق، والحيلة، محمد. (٢٠٠٠). *المناهج التربوية الحديثة*. عمان: دار المسيرة للتوزيع والنشر.
- ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٧). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط٥. الأردن. عمان: دار المسيرة.
- موثقي، هايدة. (٢٠٠٤). *علم نفس اللعب*. بيروت. لبنان: دار الهادي.
- الناشف، هدى محمود. (٢٠٠٣). *معلمة الروضة*. مصر. القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر.
- ناصر، إبراهيم. (٢٠٠٤). *فلسفات التربية*. د. ط. الأردن: دار وائل للنشر.
- ناصر، إبراهيم. (٢٠٠٦). *التربية الأخلاقية*. عمان: دار وائل للنشر.
- النقيب، إيمان. (٢٠٠٢). *القيم التربوية في مسرح الطفل*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- يالجن، مقداد. (٢٠٠٢). *التربية الأخلاقية الإسلامية*. ط٣. الرياض. السعودية: عالم الكتب.
- اليمني، عبد الكريم. (٢٠٠٩). *فلسفة القيم التربوية*. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.

#### الرسائل العلمية:

- أبو زائدة، ياسر محمود. (٢٠٠٦). *أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي بمحافظة شمال غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.

- أبو عكر، محمد. (٢٠٠٩). أثر برنامج الألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
- بريخ، أشرف. (٢٠٠٠). القيم المتضمنة في كتابي القراءة للصفين العاشر والحادي عشر بمحافظات غزة. رسالة ماجستير. جامعة الأقصى. فلسطين.
- الحازمي، مرام حامد. (٢٠٠٦). موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي (دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة). رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.
- الحافي، سميرة. (٢٠١٣). أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر ٥-٦ سنوات في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
- حسين، منال. (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية. جامعة الإسراء. عمان.
- حمدي، لميس. (٢٠٠٨). دور الأسرة والروضة في تشكيل القيم الأخلاقية للطفل. دراسة ميدانية لاطفال الرياض في محافظة اللاذقية بين (٥-٦) سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق.
- دار، السيد إبراهيم. (٢٠٠١). أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس العلوم على تنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- الدهلاوي، صنيان. (٢٠١٢). مهارات المعلمين التعليمية اللازمة لتعليم الرياضيات باستخدام الألعاب التعليمية في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة.
- رضوان، نجاه أحمد. (٢٠٠٠). إدراك طالبات الصف الثالث الثانوي بالمدينة المنورة للقيم الإسلامية في المواقف الاجتماعية. رسالة ماجستير. جامعة الملك عبد العزيز. جدة.
- الرياشي، منال. (٢٠١٦). أثر توظيف الألعاب التعليمية على تنمية التفكير الاستقرائي والتفاعل الاجتماعي في النحو العربي لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.

- سلوت، فاتن. (٢٠١٠). أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً والمختلفة نطقاً لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
- سلوت، نور. (٢٠٠٥). مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- شعث، عزة. (٢٠٠٢). دور اللعب في تربية طفل ما قبل المدرسة (٤-٥) سنوات في رياض اطفال محافظة غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.
- صاصيلا، رانيا. (٢٠٠٢). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على طريقة لعب الأدوار وأثره في إكساب خبرات علمية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق.
- صالح، عائدة. (٢٠٠١). أثر برنامج مقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة بمحافظة غزة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأقصى. فلسطين.
- عبد العزيز، إيناس أحمد. (٢٠٠٠). القيم التربوية المتضمنة في قصص الأطفال الأجنبية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالمدارس التجريبية "غات". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة حلوان.
- عبد الفتاح، صفوت. (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية الألعاب التعليمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي للتلاميذ بطيء التعلم في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة.
- عثمان، وفاء. (٢٠١٥). فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنفيذ منهج حقي "ألعب وأتعلم وأبتكر" على تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة سوهاج.
- عوف، جيهان. (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية المتخلفين سمعياً. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة المنصورة. مصر.
- عويس، رزان. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على بعض مهارات التفكير لدى اطفال الروضة. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق.
- محمود، نيفين. (٢٠٠١). برنامج حركات تعبيرية للحكايات الشعبية وأثره على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير. كلية التربية الرياضية. جامعة طنطا.

-المزين، خالد. (٢٠٠٩). القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة الأساسية العليا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة.

#### المجلات:

-آل مراد، نبراس. و حسو، مؤيد. (٢٠٠٩). أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال الرياض. مجلة التربية والعلم. المجلد ١٥. العدد ١.

-النل، شادية. (٢٠٠٣). المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الاهلية. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد ١.

-الدسوقي، وفاء. والهجان، حسن. (٢٠٠١). فعالية استخدام الألعاب التعليمية في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم زائدي النشاط. مجلة تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث. المجلد ١١. ص ٥٥-٩١.

-الرفاعي، محب. (٢٠٠٢). فعالية الألعاب التعليمية في تنمية الوعي والسلوك البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة التربية العملية. المجلد ٣. العدد ٣. كلية التربية. جامعة عين شمس.

-زيدان، عفيف. وعفانة، انتصار. (٢٠٠٦). أثر استخدام الألعاب التعليمية في التحصيل الفوري والمؤجل في الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث في مدارس ضواحي القدس. مجلة جامعة النجاح للأبحاث/العلوم الإنسانية/. المجلد ٢١(١).

-شاهين، صفاء. (٢٠٠٦). أهمية دور المعلم في العملية التربوية. مجلة بناء الأجيال. العدد ٦٠. دمشق.

-عبد الحميد، حسام الدين. (٢٠٠٠). أثر استخدام الألعاب على كل من تعلم المفاهيم والاتجاه نحو المادة الدراسية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسيا في مادة الدراسات الاجتماعية. مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد ٦٦. القاهرة.

-عطا الله، عبد الحميد. (٢٠٠٣). أثر استخدام برنامج مقترح في الألعاب التعليمية لعلاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٢٥.

-عطيفي، زينب. (٢٠١٢). تنمية بعض مهارات الحس العددي لدى الأطفال باستخدام الألعاب التعليمية. مجلة جرش للبحوث والدراسات. المجلد ١٤. العدد ٢. الأردن.

-عطية، علي. (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب التربوية في إكساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة (٥-٦) سنوات. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. العدد ٣٧.

مصر.

-العون، إسماعيل. (٢٠١٢). أثر الألعاب التعليمية المحوسبة في تنمية مهارة التخيل لدى طلبة رياض الأطفال في البادية الشمالية الشرقية الأردنية. مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد ٣٩. العدد ١. ص ٦١-٧٠.

-المنير، رندة. (٢٠١١). دور الألعاب التعليمية في تثقيف المالي لأطفال الروضة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. مجلد ٥. عدد ٣. مصر.

-نجم، خميس. (٢٠١٠). أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الرياضي لدى طلبة الصف الثامن. مجلة جامعة الملك سعود. مجلد ٢٢. العدد ٢. ص ٢٠٧-٢٤٦.

## ٢-المراجع الأجنبية:

- -Fuente,Jesus,Peralta,Francisco.javier ,sanchez ,maria doloves. (٢٠٠٦). Sociopersonal Values and coexistence Problems in secondary education. University of Almeria, *journal of research*, in educational Psychology, No.٩, vol.٤Spain.
- Ghanbari N , Shariatmadari A, Ahghar Q, and Seif Naraghi. (٢٠١١). Study of Educational Plays Effect to Learn Concepts of Mathematics Curriculum in First-Grade Girl Students of Shar-E-Ray. *Australian Journal of Basic & Applied Sciences*. ٥(١٢): ٢٤٣٧-٢٤٣١. Retrieved on ١١-٠٧.
- Persky,Adam ; Zanation,pharmd; Dupis,phurmd. (٢٠٠٧). Students perceptions of the incorporation of Games into classroom instruction for Basic and cinical pharmacokinetics. *American Journal of pharmaceutical Education*, vol. ٧١ ( ٢A) ١- ٢١.
- Thorpe, H.W,& Borden, K.S.(٢٠١٣). The Effect of a Didactic play to Enhance Behaviors and Word Reading Accuraacy of Autistic children. *American Journal of psychiay* ١٨(٥), pp. ٢٧٩, ٢٨٦, U S A.
- Wilison,Jean.(٢٠٠١). Moral, development of Japanese and American Kindergarten, Aged children; comparative study. Internet,١,٧(٢٠١٨), Ebsco Host

## ملحق الدراسة

- الملحق (١) بطاقة مقابلة معلمات رياض الأطفال.
- الملحق (٢) اختبار القيم الأخلاقية المصور لأطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات.
- الملحق (٣) برنامج قائم على استخدام الألعاب التعليمية في إكساب القيم الأخلاقية لطفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات.
- الملحق (٤) أسماء السادة المحكمين.
- الملحق (٥) كتاب تسهيل المهمة.
- الملحق (٦) الموافقة الرسمية من إدارة الروضة التي تم فيها تطبيق الدراسة.
- الملحق (٧) صور أثناء تطبيق الدراسة.

## الملحق (١) بطاقة مقابلة معلمات رياض الأطفال

### عزيزتي المعلمة:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ للتعرف على واقع التعليم في رياض الأطفال، وتعرف رأيك حول استخدام الألعاب التعليمية في إكساب القيم الأخلاقية لطفل الروضة. نظرا لامتلاكك الخبرة وقيامك بالتعليم في رياض الأطفال، فإن الباحثة ترجو منك الإجابة على الأسئلة التالية بكل موضوعية .

شاكرا لك تعاونك في الإجابة

### أسئلة المقابلة:

- أنواع الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التي تستخدمونها في التعليم بما فيها اللعب؟
- كيف تساعدن الأطفال على اكتساب القيم الأخلاقية؟
- ما الطريقة أو الوسيلة المستخدمة في إكساب الأطفال القيم الأخلاقية؟
- ما موقع الألعاب التعليمية في برامجكم التعليمية؟

### عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على (١٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال وقامت الباحثة بمقابلتهن فردياً وطرح الأسئلة آنفة الذكر عليهن .

### نتائج الدراسة الاستطلاعية:

وتوصلت الباحثة إلى:

- أن ٢٧% كانت إجاباتهن إيجابية وأبدن اهتماماً بلعب الأطفال وبضرورته لتعليم الأطفال ونموهم، في حين وجدت الباحثة أيضاً أن ٧٣% كانت إجاباتهن سلبية واعتبرن اللعب نشاطاً غير هادف يستخدم في أوقات الفراغ وفي الاستراحة فقط، وأنهن يعتمدن على الإلقاء والشرح في التعليم .

- أن نسبة ٨٠% ليس لديهن إلمام بالطرائق الحديثة في التعليم والتعلم بما فيها استخدام الألعاب التعليمية في المواقف التعليمية نتيجة عدم إحقاقهن بدورات تدريبية تتناسب مع التطور الذي طرأ على نظريات التعلم الحديثة والطرائق المتنوعة.

## الملحق (٢) مقياس مصور للقيم الأخلاقية

لطفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات.

### تمهيد:

وضع هذا المقياس لتعرف درجة اكتساب الأطفال في المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات بعض القيم الأخلاقية المهمة وهي قيم:

١-الصدق.

٢-الأمانة.

٣-بر الوالدين.

٤-الرحمة.

٥-الاحترام.

٦-التعاون.

وتقاس كل قيمة بثلاثة أسئلة ويتبع كل سؤال ثلاثة بدائل صيغت بطريقة تسمح للطفل باختيار البديل المناسب من بين البدائل التي تدور حول مضمون القيمة وتتدرج بين الإيجابية التامة والمتوسطة والسلبية التامة. وبذلك يتضمن المقياس ثمانية عشر سؤالاً (أربعة وخمسون بديلاً) وعلى المختبر مراعاة الآتي:

- استيفاء البيانات الخاصة بكل طفل.
- قراءة الأسئلة بوضوح وبدون إحياء إلى الطفل بالإجابة الصحيحة.
- نضع حول البديل المصور الذي يختاره الطفل إشارة ✓
- يختار الطفل إجابة واحدة لكل سؤال من البدائل المرقمة بالحروف (أ، ب، ج).
- الاختبار ليس له زمن محدد وعلى المختبر ان يعيد قراءة السؤال إذا احتاج الطفل ذلك.

روضة النور و الرؤى الفئة الثالثة عمر (٥-٦) سنوات  
المقياس المصور للقيم الأخلاقية

اسم الطفل:

جنس الطفل:

عمر الطفل:

الدرجة التي حصل عليها الطفل من الدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية المصور:

## استمارة تسجيل استجابات أطفال العينة على اختبار القيم الأخلاقية المصور

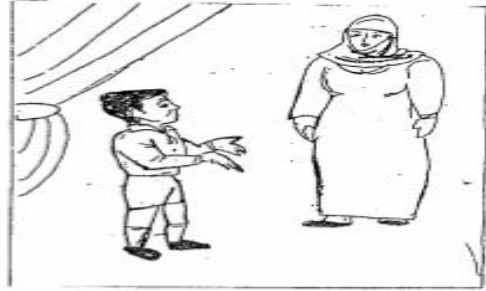
[illegible][illegible]

## استمارة تسجيل استجابات أطفال العينة على اختبار القيم الأخلاقية المصور

[illegible][illegible]

## الصدق:

١- إذا ضاع منك كتابك في الروضة، فماذا تقول لماما؟



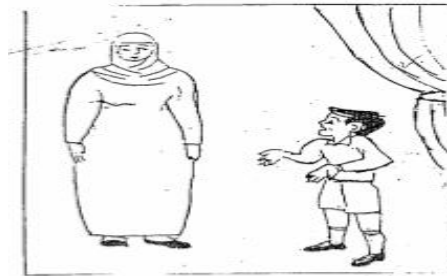
(١)

أ- نسيت الكتاب في البيت.



(٢)

ب- ضاع الكتاب مني في الروضة.



(٣)

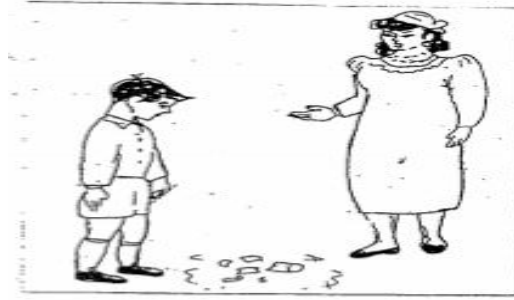
ج- لا أعرف أين الكتاب.

٢- إذا كسرت مزهرية في البيت وسألتك ماما من كسرها، فماذا تقول؟



(١)

أ-أختي كسرتها.



(٢)

ب-لا أعرف من كسرها.



(٣)

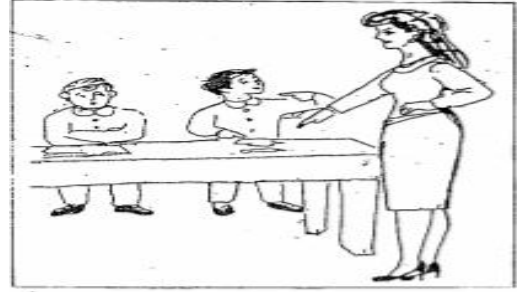
ج-تعترف وتقول لها أنا كسرتها وتعذر منها.

٣-بينما تلعب في غرفة النشاط وبيدك لوحة تمزقت معك اللوحة، سألت المعلمة من مزق اللوحة؟



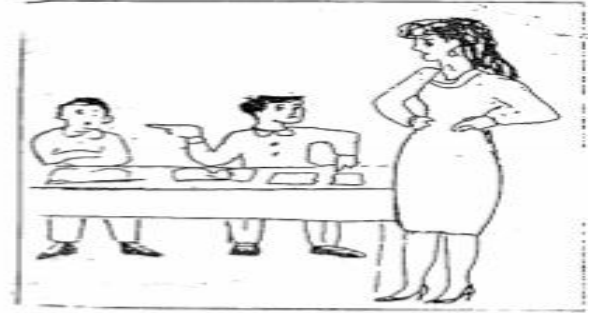
(١)

أ-تصمت ولا تقول شيئاً.



(٢)

ب-تعترف بأنك من مزقها.

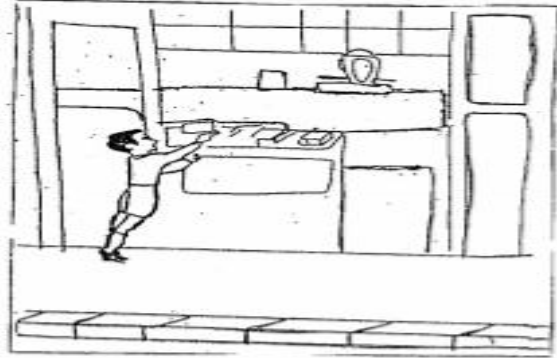


(٣)

ج-تتهم صديقك بأنه من مزقها.

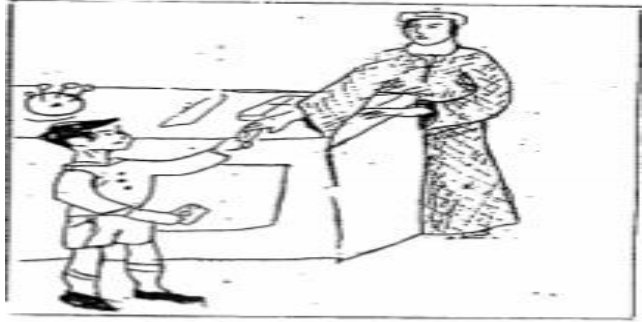
## الأمانة:

١- ذهبت لشراء حاجاتك ولم تجد صاحب المحل موجودا، ماذا تفعل؟



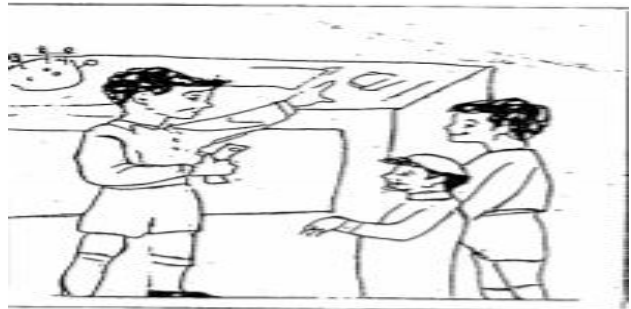
(١)

أ- تأخذ ماتريد وتذهب دون دفع النقود.



(٢)

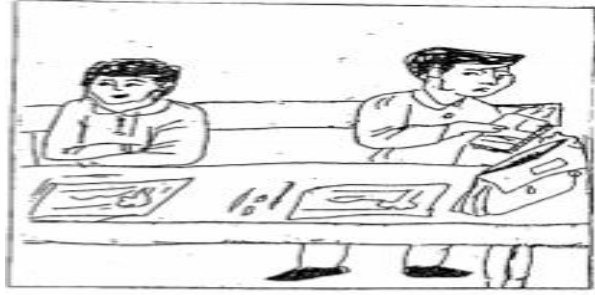
ب- تنتظر صاحب المحل لتشتري ما تريد وتدفع له ثمنه.



(٣)

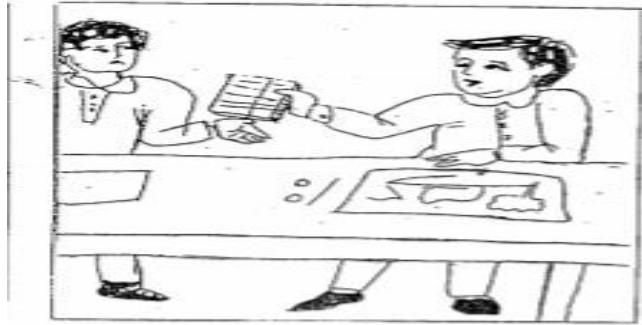
ج- تنادي اصدقاءك وتأخذون ماتريدون وتأكلونه.

٢-نسيت علبة ألوانك في البيت فأعارك زميلك علبة ألوانه كي تلون بها، ماذا تفعل:



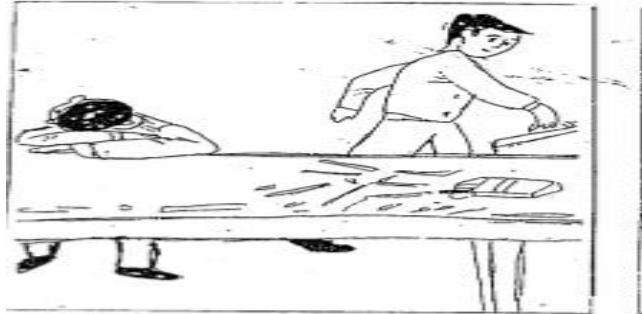
(١)

أ-بعدما تنتهي تضعها في محفظتك لأنها أعجبتك.



(٢)

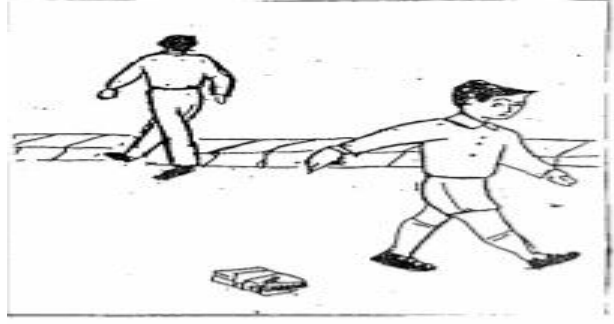
ب-تلون بها وتعيدها لزميلك وتشكره.



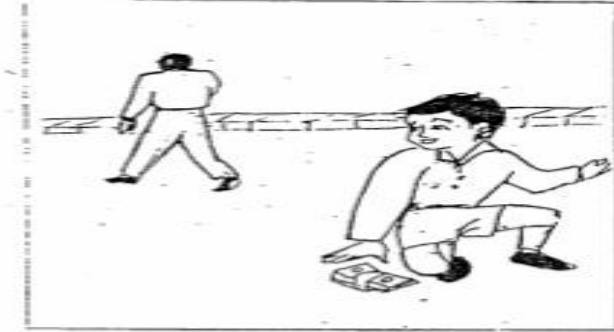
(٣)

ج-تأخذ بعض الأقلام وتعيدها ناقصة.

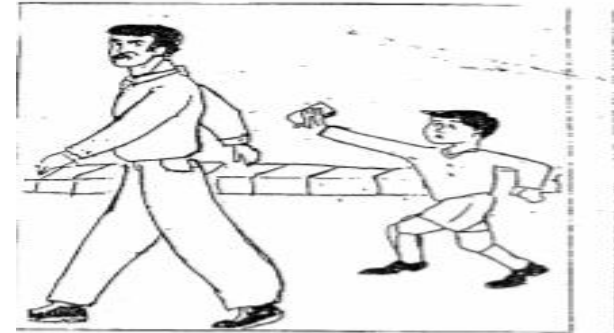
٣- إذا رايت نقوداً وقعت من رجل يمشي في الشارع، ماذا تفعل؟



أ-ترك النقود في مكانها وتذهب.



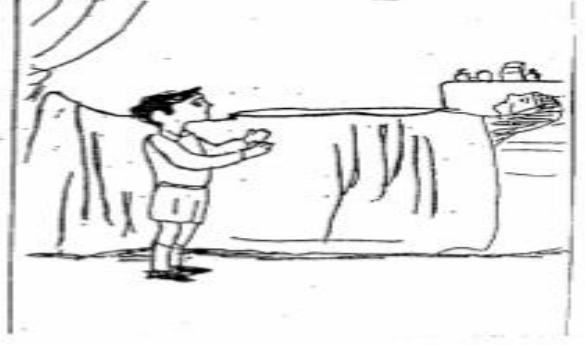
ب-تأخذها وتشتري بها الحلوى.



ج-تجري وراء صاحبها وتعطيه نقوده.

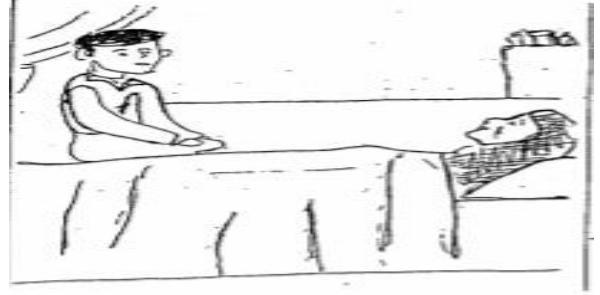
## بر الوالدين:

١- ماما مريضة ونائمة في السرير، ماذا تفعل؟



(١)

أ- تتحرك بهدوء لكي لا تزعجها.



(٢)

ب- تجلس بجانبها وتحاول مساعدتها.



(٣)

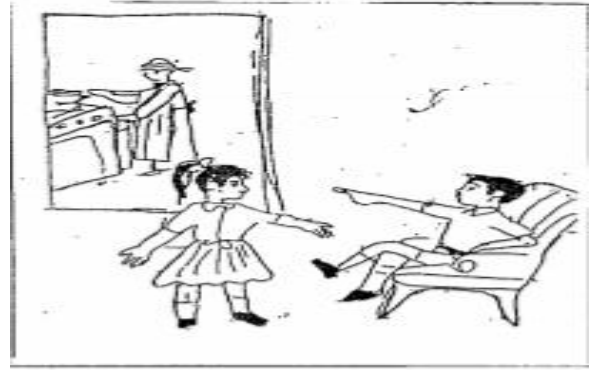
ج- تلعب بألعابك ولا تهتم .

٢- رأيت ماما تحضر الغداء على الطاولة، ماذا تفعل؟



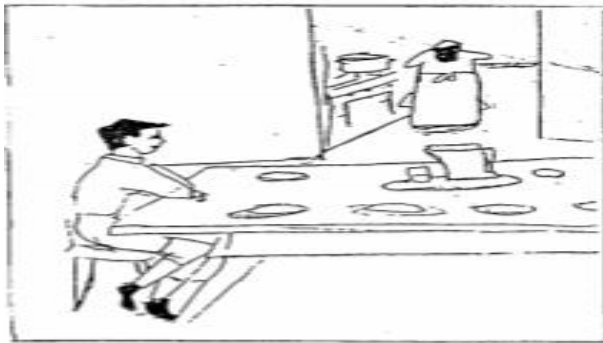
(أ)

أ-تساعد ماما .



(ب)

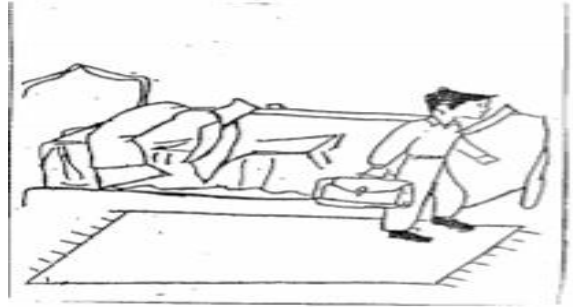
ب-تطلب من أختك أن تساعدك.



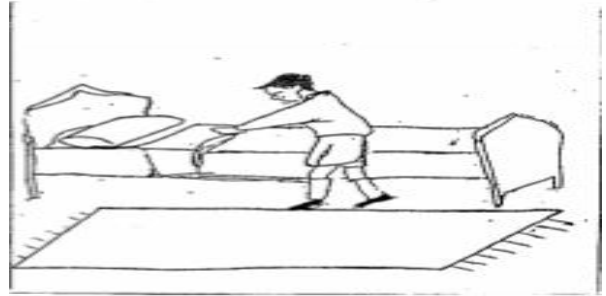
(ج)

ج-تجلس على الكرسي وتنتظر الطعام.

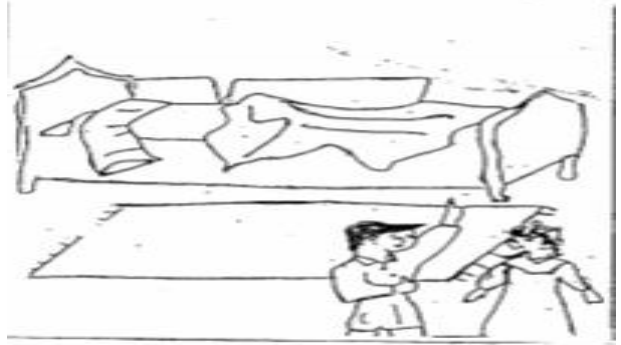
٣- ماما طلبت إليك أن ترتب سريرك قبل أن تذهب للروضة، ماذا تفعل؟



أ- تذهب للروضة دون أن ترتب سريرك.



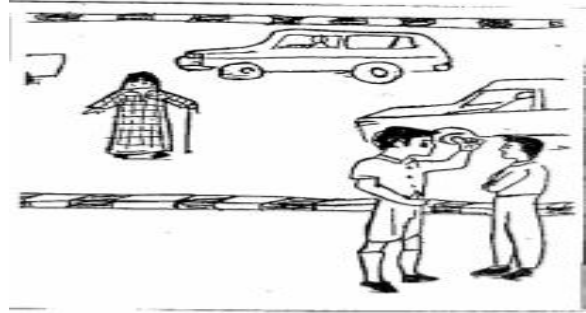
ب- ترتب سريرك مباشرة بعد أن تستيقظ.



ج- تطلب من أختك أن ترتب لك السرير.

## الرحمة :

١- رأيت رجلاً (أعمى) يريد عبور الشارع، ماذا تفعل؟



(أ)

أ- تقول لزميلك أن يذهب ويساعده.



(ب)

ب- تكمل طريقك ولا تهتم به.



(ج)

ج- تمسك بيده وتساعدته في عبور الشارع.

٢- وأنت تلعب لاحظت طفلا فقيرا ينظر إليك ، ماذا تفعل:



(١)

أ-تعطيه من الألعاب التي لديك.



(٢)

ب-تسمح له باللعب معك ثم تأخذ ألعابك.



(٣)

ج-تلعب بألعابك لوحده.

٣- إذا رأيت قطة وأنت تلعب، ماذا تفعل؟



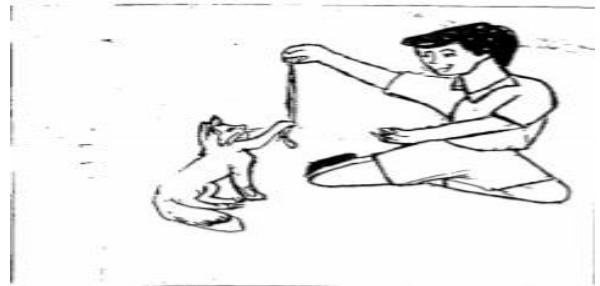
(أ)

أ- تجري وراءها وتمسكها من ذيلها.



(ب)

ب- ترفع صوتك عليها وتخيفها.

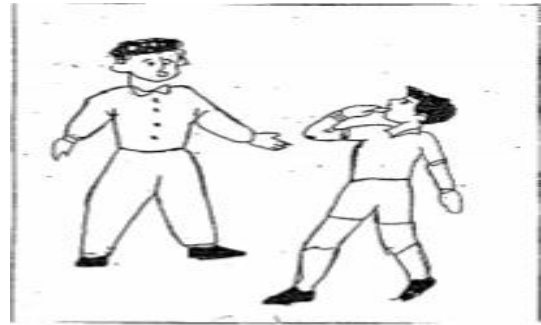


(ج)

ج- لا تؤذيها.

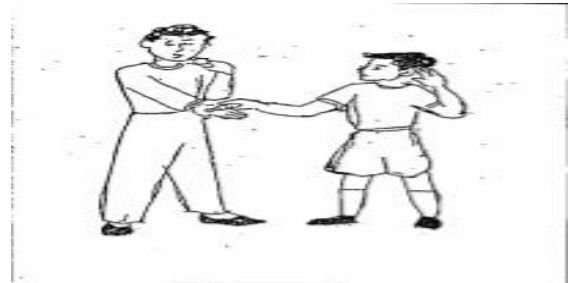
## الاحترام:

١- زميلك أعطاك قطعة حلوى، ماذا تفعل؟



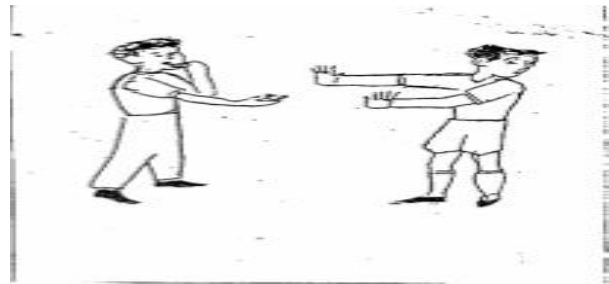
(١)

أ- تأخذ الحلوى وتسكت.



(٢)

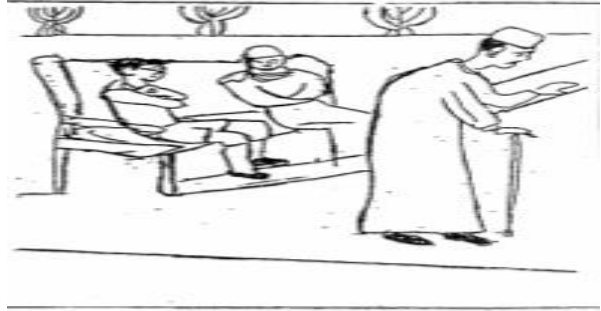
ب- تأخذ الحلوى وتقول له شكرا.



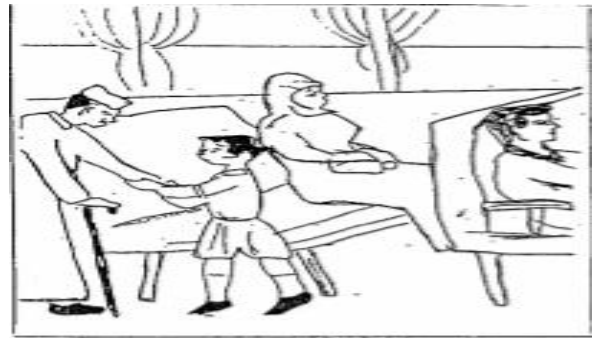
(٣)

ج- تصرخ في وجهه وتقول له لا أريد منك شيئاً.

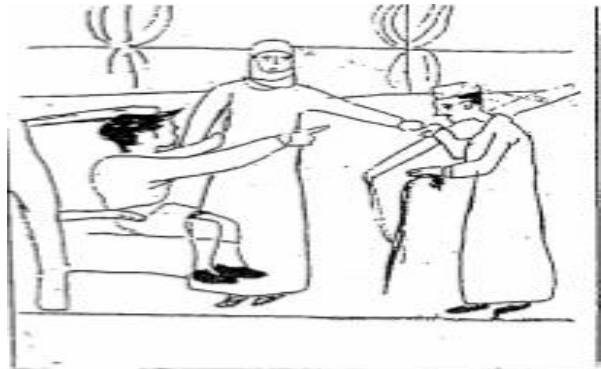
٢-وقف بجوارك رجل مسن في أثناء جلوسك في الحافلة، ماذا تفعل؟



أ-تبقي جالساً وتتركه واقفاً.

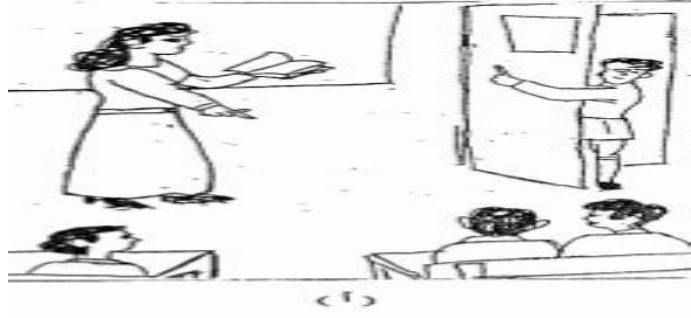


ب-تقف وتقول له تفضل اجلس مكاني.



ج-تقول لماما كي يجلس بجواركم.

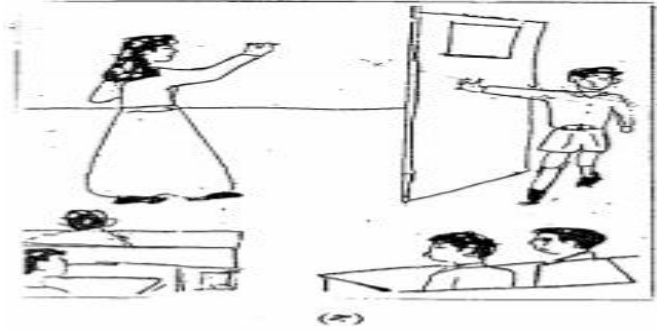
٣- أردت الدخول إلى غرفة النشاط والمعلمة موجودة، ماذا تفعل؟



أ- تستأذن معلمتك قبل أن تدخل.



ب- تقف عند الباب وتنتظر زملائك أن يخبروا المعلمة.



ج- تفتح الباب وتدخل مباشرة.

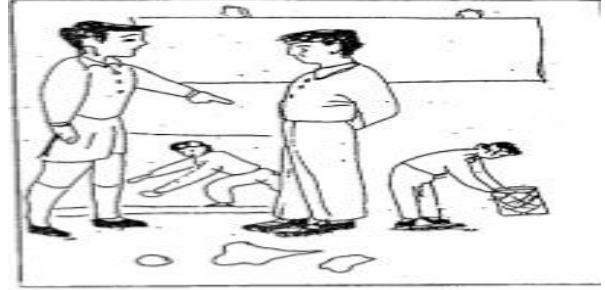
## التعاون :

١- رأيت زملاءك ينظفون غرفة النشاط من الأوراق، ماذا تفعل؟



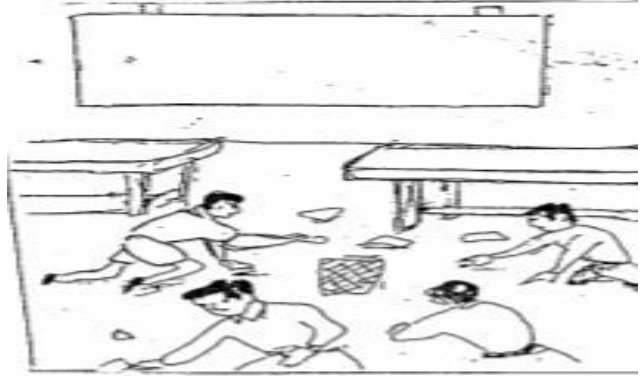
(١)

أ-تقف وتنتظر إليهم وهم ينظفون.



(٢)

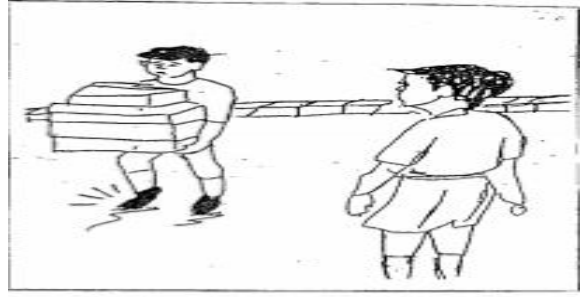
ب-تطلب إلى زميلك أن يذهب لينظف معهم.



(٣)

ج-تذهب وتتنظف معهم.

٢- لاحظت زميلك يمشي وهو يحمل كتباً، ماذا تفعل؟



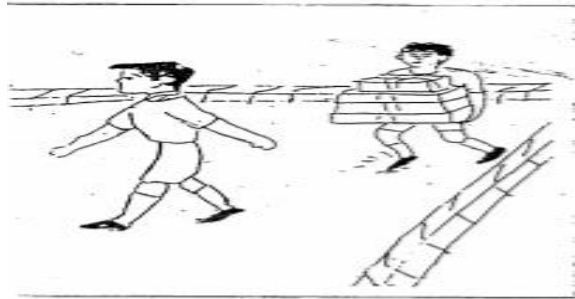
(١)

أ- تقف وتنتظر إليه.



(٢)

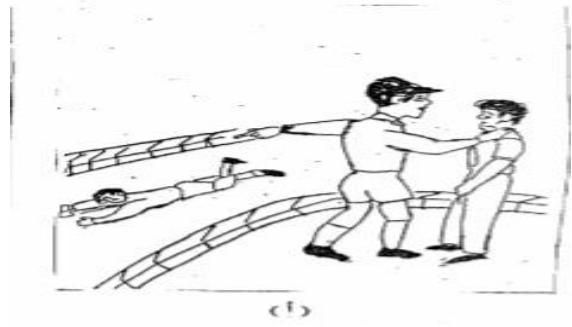
ب- تساعدته وتحمل معه.



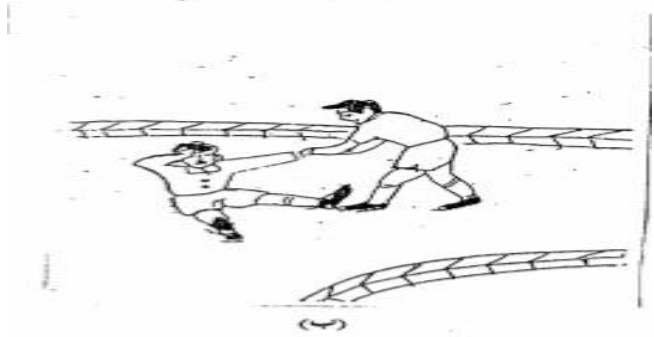
(٣)

ج- تذهب وتتركه.

٣- رأيت طفلا واقعا على الأرض في أثناء لعبك، ماذا تفعل؟



أ- تقول لزميلك أن يساعده على الوقوف.



ب- تقترب منه وتساعده على الوقوف.



ج- تتابع اللعب وتتركه على الأرض.

## الملحق (٣) البرنامج القائم على استخدام الألعاب التعليمية وإكساب القيم الأخلاقية

لطفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات .

### مقدمة البرنامج:

إن طرائق التعليم المتبعة في رياض الأطفال، يجب أن تنهض على أساس أن الهدف فيها ليس التدريس والتلقين، بل التنمية الشاملة للطفل وقدراته ومهاراته وميوله واتجاهاته وتربيته تربية شاملة ومتكاملة صحياً وعقلياً ولغوياً واجتماعياً وأخلاقياً.

ومن الطرائق الحديثة التي تم تطبيقها على مجموعة من أطفال الرياض استخدام الألعاب التعليمية في إكساب القيم الأخلاقية.

### فلسفة البرنامج:

يستند البرنامج في فلسفته إلى المنطلقات الآتية:

\*الألعاب التعليمية والمكانة المتميزة التي تحتلها في الفكر التربوي الحديث. إذ تعد مبدأ مهما لنجاح العملية التربوية وتمثل عنصراً مهماً من عناصر المنهج.

فاللعب أحد الأدوات الفعالة في إشباع حاجات المتعلم في مختلف مراحل نموه وتعليمه. وهو ضروري لتكوين شخصيته وبناءها بناء اجتماعياً سليماً.

\*القيم الأخلاقية التي تعد أحد المكونات الرئيسية للشخصية. وامتلاك الفرد لها ضرورة لتكوين شخصية سوية وصالحة في المجتمع.

ومن هنا كان لزاماً تحويل هذه القيم الأخلاقية إلى واقع ملموس من خلال الألعاب التعليمية المحببة للأطفال.

### الأسس العامة للبرنامج:

تم بناء البرنامج القائم على الأنشطة المصاحبة في ضوء:

أ- خصائص الأطفال بعمر (٥-٦) سنوات وحاجاتهم وميولهم واتجاهاتهم.

ب- مناسبة محتوى البرنامج للأطفال من حيث الوقت الذي ينفذ فيه. فلا يكون قصيراً فتفقد الأنشطة الغرض منها ولا طويلاً فيبيث الملل في نفوس الأطفال.

ج- مراعاة الأهداف العامة المطلوب تحقيقها.

د- تكامل الأنشطة المقدمة في البرنامج واتصافها بالمرونة.

### الأهداف العامة للبرنامج:

تحديد الأهداف العامة نقطة البداية في العملية التربوية، فكلما كانت واضحة ارتفعت إنتاجية النظام التربوي. لكونها المعايير التي يتم في ضوءها اختيار المواد وتنظيم المحتوى، وكذلك الطرائق والأساليب التعليمية والتقويمية (بشارة والياس، ٢٠٠٧، ص ٥٦)، ويمكن تحديد أهداف البرنامج القائم على استخدام الألعاب التعليمية في الآتي:

تعرف فاعلية البرنامج في إكساب القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات وتم تحديد بعض القيم الأخلاقية (الصدق، والأمانة، وبر الوالدين، والتعاون. الاحترام. الرحمة).

وقد تفرعت عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف التعليمية التعلمية تضمنت جوانب التعلم الثلاث المعرفي والمهاري والوجداني وذلك على النحو التالي:

الأهداف المعرفية: تمثلت في إكساب الأطفال مجموعة من المعارف والمفاهيم حول القيم والسلوك الحسن.

الأهداف المهارية: تمثلت في تنمية بعض المهارات الحركية المستخدمة في البرنامج مثل المشي والجري. الأهداف الوجدانية: تمثلت في تعزيز كل من القيم التالية (الصدق، والأمانة، و بر الوالدين، والتعاون، والاحترام، والرحمة) لدى أطفال الروضة.

ويسعى البرنامج التعليمي إلى تحقيق تلك الأهداف من خلال الألعاب المصاحبة.

عرضت على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم في مدى مناسبة الأهداف التعليمية، ومدى ملائمة الأهداف التعليمية لمستوى الأطفال بعمر (٥-٦) سنوات، إضافة إلى حذف وتعديل ما يروونه مناسباً.

### خطوات إعداد البرنامج:

بعد تحديد القيم الأخلاقية المراد تعزيزها وبعد الاطلاع على مجموعة من الأبحاث النظرية والدراسات السابقة. تم وضع مجموعة من الألعاب التعليمية تتضمن في محتواها مجموعة القيم الأخلاقية قيد الدراسة، وبعد تنظيم تلك الألعاب في صورة جلسات، تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة وذلك من أجل معرفة مدى ملائمة محتوى الألعاب للهدف المنشود، وكذلك من أجل معرفة مدى مناسبة

مضمون الألعاب مستوى أطفال الروضة. كذلك التعرف على أية مقترحات أو تعديلات يراها السادة المحكمون ولإنجاح البحث.

### **محتوى البرنامج:**

ويتمثل محتوى البرنامج الحالي في مجموعة من الألعاب التعليمية المصممة لإكساب طفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات القيم الأخلاقية.

### **الوسائل والأدوات:**

استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل والأدوات المتنوعة مثل: (بطاقات وقصص مصورة، كرات، مقاطع فيديو بواسطة جهاز محمول).

### **الطرائق التدريسية المستخدمة في تنفيذ البرنامج:**

الألعاب التعليمية، الحوار والمناقشة.

### **أساليب تقويم البرنامج:**

يعد التقويم أحد العناصر الأساسية للمنهج خاصة، والعملية التعليمية عامة، و يحتل مكانة مهمة، لما له من تأثير في الأهداف التعليمية والمحتوى والأساليب والأنشطة، فالتقويم يضيء الطريق أمام المعلم والمتعلم للوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها، ونقاط القوة وتدعيمها، وذلك لأن التقويم بمفهومه الواسع عملية تشخيص وعلاج.

وتشمل عملية التقويم (التقويم القبلي، التقويم المرحلي، التقويم الختامي) ومن أساليب التقويم التي استخدمت في البرنامج (ألعاب، أوراق عمل).

## الجلسة الأولى:

(جلسة افتتاحية): جلسة تعارف بين الباحثة والأطفال.

### الهدف العام:

-التعارف بين الباحثة والأطفال.

-إقامة علاقة ودية بين الباحثة والأطفال.

### الأهداف الإجرائية:

-أن يذكر كل طفل اسمه.

الأدوات: كرة صغيرة.

الزمن: ٣٠ دقيقة.

المكان: غرفة النشاط.

### الإجراءات:

(لعبة كرة التعارف):

ترحب الباحثة بالأطفال وتطلب منهم أن يلعبوا معها لعبة (كرة التعارف).

تطلب من الأطفال الوقوف على شكل دائرة وتشرح لهم طريقة اللعبة التي تهدف إلى التعارف.

تمسك الكرة الصغيرة وتعرف بنفسها وترمي إلى أحد الأطفال.

يعرف الطفل الممسك بالكرة باسمه ثم يمرر الكرة إلى أحد أصحابه وهكذا يقذف كل طفل الكرة إلى

صديقه ويعرف باسمه.

وهكذا توفر الباحثة جواً من المتعة وتكسب مودة الأطفال وتخبرهم عن (البرنامج، والمواعيد).

وتودعهم بعد الاتفاق على موعد اللقاء القادم.

## الجلسة الثانية: قيمة الصدق.

الهدف العام: إكساب قيمة أخلاقية (قيمة الصدق) لدى طفل الروضة.

الأهداف الإجرائية: يتوقع بانتهاء هذا النشاط أن يكون الطفل قادراً على أن:

- يميز الحقيقة من غير الحقيقة.

- يعرف أن الحقيقة (صدق)، وغير الحقيقة (كذب).

الأدوات: أدوات متوفرة في غرفة النشاط.

الزمن: ٣٠ دقيقة.

المكان: غرفة النشاط.

الإجراءات:

(لعبة الأمثلة):

تدخل الباحثة غرفة النشاط تلقي على الأطفال التحية الصباحية وتسألهم عن حالهم.

تسأل الباحثة الأطفال سؤالاً: أتعرفون ما الفرق بين الأمر الصحيح والأمر غير الصحيح؟

سوف أسأل وأنتم تجيبون يا أطفالي: صحيح أو غير صحيح.

- السماء خضراء اللون. ((يقول الأطفال: غير صحيح)).

- تشير إلى رأسها: هذا رأسي. ((يجيب الأطفال: صحيح)).

- نرى بأعيننا: ((صحيح)).

- نسمع بأنوفنا: ((غير صحيح)).

بعد ذلك أقول للأطفال: حقاً إنكم تعرفون الفرق بين الصحيح وغير الصحيح أليس كذلك؟ (هنا نبدأ

بالانتقال من المفاهيم البسيطة وغير الظاهرة للصدق والكذب إلى المفهوم المباشر لهما)

هل تعلمون ماذا نسمي ما يقوله الشخص إذا كان كلامه غير صحيح؟ إننا نسميه الكذب.

أما الشخص الذي يكون كلامه صحيحاً فأننا نسميه صدقاً.

بعد ذلك تقول الباحثة للأطفال: الآن سأذكر مواقف أخرى وأنتم تقولون

((صدق: إذا كان الأمر صحيحاً، كذب: إذا كان الأمر غير صحيح)). مثل:

- أقوم بالنقاط قطعة نقدية من الأرض وأقول: لم أجد قطعة نقدية. (يجيب الأطفال: كذب).

- أضع الدفتر على المقعد وأقول: أنا وضعت الدفتر على المقعد. (يجيب الأطفال: صدق)

- أخذ قلم أحد الأطفال وأقول: / أنا لم أخذ القلم/. (يجيب الأطفال: كذب).

- أكتب على السبورة وأقول :/ أنا كتبت على السبورة./ (يجيب الأطفال: صدق)

- أجلس على الكرسي وأقول : / أنا أقف الآن./ (يجيب الأطفال: كذب).

هنا تسال الباحثة: لماذا يفضل دائما أن نقول الصدق بدل أن نقول الكذب؟

بعد أن تستمع لعدد من إجابات الأطفال تعطي الإجابة الصحيحة المناسبة فقط لمدارك الأطفال: قائلة:

(لكي يعرف الجميع ما حدث فعلا وكي لا يتعرض من أخطأ إلى اللوم ولأن في الصدق منجاة).

**التقويم:**

يطلب من الأطفال ذكر مواقف حدثت معهم تكلموا فيها بصدق ولم يعاقبوا من قبل الوالدين.

تسمعهم أنشودة الصدق منجاة وثم تهتف مع الأطفال مع التصفيق (الصدق منجاة).

**الجلسة الثالثة: قيمة الصدق**

**الهدف العام:** إكساب قيمة أخلاقية (الصدق) لدى طفل الروضة.

**الأهداف الإجرائية:**

يتوقع بانتهاء هذا النشاط أن يكون الطفل قادراً على أن:

- يدرك أن الكذب سلوك سيئ مهما كان سبب.

- يستنتج أن الكذب نتائج وخيمة وأن في الصدق النجاة.

**الزمن:** ٣٠ دقيقة.

**المكان:** غرفة النشاط.

**الإجراءات:**

**(لعبة الهمس):**

أطلب من الأطفال أن يجلسوا في دائرة. أهمس في أذن أحد الأطفال وأطلب منه أن يؤلف كذبة بيضاء

عن الطفل في نهاية الدائرة. يقوم الطفل بدوره بنفس الأمر مع الطفل الذي يجلس إلى يساره وهو بدوره

يهمس إلى الشخص الذي بجواره، وهكذا حتى تصل الكذبة إلى الطفل على يسار الطفل الذي بدأ اللعبة.

يجب على هذا الطفل أن يعلن علانية ما سمعه. من المرجح أن تصبح الكذبة مختلفة أو مشوهة جدا عن

بدايتها ككذبة بيضاء إلى انتهائها بهذه الصورة. هذا الدرس يعطي الأطفال مثالا عن كيف يمكن لكذبة

بيضاء أن تتغير وتنمو من خلال الإضافة والحذف.

**التقويم:**

اطلب من الأطفال تلوين أوراق عمل عن قيمة الصدق.

#### الجلسة الرابعة: قيمة الأمانة.

الهدف العام: إكساب قيمة أخلاقية (الأمانة) لدى طفل الروضة.

#### الأهداف الإجرائية:

يتوقع بانتهاء هذا النشاط أن يكون الطفل قادراً على أن:

–يكتسب قيمة الأمانة.

الأدوات: صور لقصة الطفل الأمين.

الزمن: ٣٠ دقيقة.

المكان: غرفة النشاط.

#### الإجراءات:

(لعبة ماذا لو كنت):

تقوم الباحثة بسرد قصة طفل كان يمشي في سوق. تمر امرأة مسنة وتسقط منها نقود وتتوقف

وتقول للأطفال لو كنت مكان الطفل ماذا تفعل؟

تستمع للإجابات ثم تقوم بإكمال القصة وكيف أن الطفل قام بإعادة النقود للمرأة فشكرته لأمانته.

وتطلب من طفلين أن يقوموا بتمثيل أحداث القصة.

#### التقويم:

–أي الصورتين تمثل الموقف الصحيح:

–الطفل يقوم بأخذ النقود.

–الطفل يقوم بإعادة النقود.

#### الجلسة الخامسة: تنمية قيمة الأمانة.

الهدف العام: إكساب قيمة أخلاقية (قيمة الأمانة) لدى طفل الروضة.

الأهداف الإجرائية: يتوقع بعد الانتهاء من هذا النشاط أن يكون الطفل قادراً على:

–أن يكتسب قيمة الأمانة من خلال اللعبة.

–أن يؤدي الحركات المطلوبة منه.

الأدوات: فيديو تعليمي، تاج الأمانة، قلم.

الزمن: ٣٠ دقيقة.

المكان: غرفة النشاط.

## الإجراءات:

### (لعبة انشد ومثل)

تقوم المعلمة بتشغيل فيديو تعليمي (أنشودة الأمانة) وتتشد النشيد مراراً وتكراراً مع أداء الحركات المناسبة لمعاني الجمل ويردد الأطفال بعدها حتى يحفظوا النشيد مع الحركات وبعد التأكد من حفظهم النشيد تطلب من مجموعة من الأطفال أن يقوموا بالإنشاد والتمثيل.

### النشيد:

وجد أمجد قرب المقعد قلماً أسود

أمجد فكر: ما أجمله فسأبقيه خطأ حلواً اكتب فيه

أمجد قرر ماذا قرر؟؟

كلا كلا لن أبقيه

سوف لمشرفتي أعطيه

هذا قلم يا آنستي

من ضيعه له رديه

شكرا لصنيعك يا أمجد

نحن نحبك وبك نسعد

التقويم: تشترك الباحثة مع الأطفال بصنع صندوق الأمانة وتتفق مع الأطفال إذا وجد أحدهم شيئاً أن يضعه فيه وإذا أحدهم فقد شيئاً يقوم بالبحث عنه في صندوق الأمانة.

### الجلسة السادسة: قيمة بر الوالدين.

الهدف العام: تنمية قيمة أخلاقية (بر الوالدين) لدى طفل الروضة.

الأهداف الإجرائية: يتوقع بانتهاء هذا النشاط أن يكون الطفل قادراً على:

- أن يساعد والديه في أعمال المنزل.

- أن يطيع أوامر والديه.

الزمن: ٣٠ دقيقة. المكان: غرفة النشاط.

## الإجراءات:

### (لعبة استمع ومثل):

تسرد الباحثة للأطفال قصة (الطفل طارق) مع إظهار الصور المناسبة لكل حدث من أحداث القصة وبعد الانتهاء من السرد تساعد مجموعة منهم على تمثيل أحداثها بعد تحضير التجهيزات المناسبة من ديكور وملابس داخل غرفة النشاط.

### القصة:

أطفالي الأحباء: يحكى أنه كان هناك طفل صغير يدعى طارق يحب اللعب كثيرا ومشاهدة أفلام الكرتون. طارق طفل كسول لا يحب الذهاب للروضة. ولا يرتب ألعابه بعد الانتهاء من اللعب بها وغرفته دائما غير مرتبة. ذات صباح استيقظ طارق من نومه وارتدى ملابسه ليذهب للعب مع أصدقائه. فطرفت أمه باب غرفته فقال لها: تفضلي يا أمي. دخلت أمه وطلبت منه أن يرتب غرفته وينظم ألعابه لأن لديها أعمالا منزلية كثيرة اليوم. رفض طارق وقال لأمه: أنا ذاهب لألعب مع أصدقائي لن أرتب شيئا. غضبت الأم كثيرا منه. وتركها وخرج متوجهاً إلى بيت صديقه حازم فوجد حازم يساعد والده في زراعة حديقة المنزل فناده وقال له: ألا تأتي يا حازم لنلعب معا فقال له حازم: لا فأنا أساعد أبي في زراعة الحديقة. فقال له طارق: اترك والدك يكمل باقي العمل وتعال نلعب معا. فأنا رفضت طلب أمي، ولم أرتب حجرتي كي ألعب معك. فرد عليه حازم قائلاً: لقد أخطأت يا طارق يجب علينا أن نسمع كلام والدنا ونحترمهما ونساعدهما ، فأبى يتعب كثيرا في عمله كي يشتري لي ما أحتاج إليه. ويساعدني في أداء واجباتي فكيف لي أنا أتركه ولا أساعده. ارجع إلى البيت يا طارق واعتذر من أمك وساعدها في ترتيب غرفتك. فهي تتعب كثيرا في أعمال المنزل من ترتيب وتنظيف وإعداد الطعام وغسل الملابس ، إنها تقدم لك الكثير .وقال له أنت محق يا حازم، وعاد مسرعاً إلى البيت ونادى أمه وقبل يديها واعتذر منها ودخل إلى غرفته ليرتبها. فرحت الأم كثيراً من ابنها طارق وشكرته.

بعد الانتهاء من سرد القصة تناقش الباحثة الأطفال فيها وتطرح بعض الأسئلة مثل:

- ما الشخصيات التي وردت في القصة؟
- هل أحببت شخصية طارق؟ ولماذا؟
- هل أحببت شخصية حازم؟ ولماذا؟
- ما رأيك في رفض طارق لطلب أمه وترتيب غرفته؟
- ماذا كنت تفعل إذا كنت مكان طارق؟

- ما رأيك في موقف حازم من أبيه؟

- هل تساعد والدتك في أعمال المنزل؟

تتلقى إجابات الأطفال على الأسئلة وتشجع الجميع على المشاركة في النقاش.

تعزز الأطفال وتشكرهم على حسن استماعهم للقصة ومشاركتهم في الحوار.

ثم تطلب من مجموعة من الأطفال تمثيل أحداث القصة في غرفة النشاط.

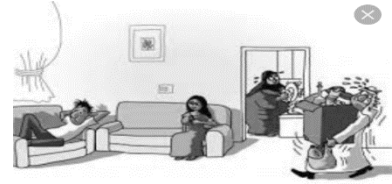
وبعد الانتهاء تصفق لهم، وتثني عليهم وتؤكد للأطفال أن الوالدين لهما فضل عظيم في حياتنا وقد

أوصى الله تعالى بالإحسان إليهما وطاعتها ومعاملتها معاملة طيبة.

#### التقويم:

وضع (وجه مبتسم) بجانب السلوك الصحيح و(وجه حزين) بجانب السلوك غير الصحيح للتعامل مع

الوالدين. تتابع الأطفال في أثناء تنفيذ النشاط التقويمي وتشجعهم على أداء النشاط.





**الجلسة السابعة: قيمة بر الوالدين:**

**الهدف العام:** تنمية قيمة أخلاقية (بر الوالدين) لدى طفل الروضة.

**الأهداف الإجرائية:** يتوقع بانتهاء هذا النشاط أن يكون الطفل قادرا على :

- أن يعدد أسلوبيين من أساليب بر الوالدين.

- أن يشكر الله عز وجل على نعمة وجود الوالدين.

- أن يستنتج الطفل واجبه تجاه والديه.

**الأدوات:** صور ، وألبوم لوضع الصور .

**الزمن:** ٣٠ دقيقة.

**الإجراءات:**

**(لعبة كيف تبر والديك):**

تقوم الباحثة بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين ثم تقوم تعطي كل فريق مجموعة صور مع ألبوم للصور وتطلب منهم وضع الصور التي تعبر عن بر الوالدين في الألبوم والفريق الذي يضع الصور التي تعبر عن برهما دون أي خطأ والأسرع يكون الفائز.

ثم تقول الباحثة للأطفال إنه من واجبنا تجاه والدينا أن نبرهما ونحسن إليهما و تسال الباحثة الأطفال هل تقومون بمساعدة والديكم في المنزل؟

وتستمع لإجابات الأطفال وتناقشهم فيها.

**التقويم:**

تطلب من الأطفال رسم لوحة لوالديهم كي يهدوهم إياها.

## الجلسة الثامنة: قيمة الرحمة.

**الهدف العام:** تنمية قيمة أخلاقية (الرحمة) لدى طفل الروضة.

**الأهداف الإجرائية:** يتوقع بانتهاء هذا النشاط أن يكون الطفل قادراً على:

- أن يكتسب الطفل قيمة الرحمة بالناس الضعاف والفقراء.

- أن يمارس الطفل مساعدة الفقراء عملياً من خلال التمثيل.

### أدوات اللعبة:

بعض الصدف، كرة ملونة، ملابس تخدم العمل التمثيلي.

**الزمن:** ٣٠-٤٥ دقيقة.

**المكان:** غرفة النشاط.

### إجراءات اللعبة:

(لعبة استمع ومثل):

تسرد المعلمة للأطفال قصة (الطفل رشيد) ثم تساعد مجموعة منهم على تمثيل أحداثها بعد تحضير

تجهيزات المناسبة من ديكور وملابس داخل غرفة النشاط.

قصة (الطفل رشيد):

رشيد ولد مهذب، يحب الأطفال، ويساعد الفقراء، في صباح يوم الجمعة ذهب رشيد وأمه وأبوه وأخته رنا

إلى شاطئ البحر للنزهة، لعب رشيد مع رنا، وصنعا بيوتا من الرمل وجمعا الصدف في كيس صغير.

ثم انطلقا ليلعبا بالكرة الملونة. فجأة سمع رشيد بكاء من بعيد التفت فرأى أولاد يضربون طفلاً ويضحكون

منه. اقترب رشيد فوجد ولداً فقيراً ممزق الثياب، ضعيف الجسم، يبكي ويصرخ...

صاح رشيد بالأولاد: لماذا تضربون هذا الطفل المسكين؟ اتركوه.

هرب الأولاد الأشرار وبقي رشيد مع الطفل الفقير.

قال له رشيد: ما اسمك أيها الطفل الصغير؟

قال الطفل (وهو يبكي): اسمي رضا.

قال له رشيد: لا تبك يا رضا.. أنا رشيد. . تعال نلعب بالكرة مع أختي رنا.

فرح رضا وقال: شكراً لك يا رشيد. إنك ولد طيب القلب. تحب الفقراء.

أمسك رشيد بيد رضا وانطلق به إلى أمه. غسلت الأم وجه رضا ويديه.

لعب رشيد ورنا ورضا طوال النهار، وعند المساء ودع رشيد صديقه رضا الذي رجع مسروراً إلى بيته. وفي طريق العودة، قال الأب لرشيد: أنا مسرور منك يا رشيد لأنك ولد مؤمن تحب الفقراء وتساعدهم وسأشتري لك هدية جميلة مكافأة لك، فالذي يحب الفقراء يحبه الله ويدخله الجنة.

#### التقويم:

-ماذا فعل رشيد للولد الفقير رضا؟

-أيهما التصرف الصحيح: تصرف رشيد مع رضا أم تصرف الأولاد الآخرين معه؟

الجلسة التاسعة: قيمة الرحمة.

الهدف العام: إكساب قيمة أخلاقية (الرحمة) لدى طفل الروضة.

الأهداف الإجرائية:

يتوقع بانتهاء هذا النشاط أن يكون الطفل قادراً على أن:

-يتعامل مع الحيوانات الأليفة برفق.

الأدوات: صور تعبر عن بعض السلوكيات الصحيحة وبعض السلوكيات الخاطئة للتعامل مع الحيوانات.

الزمن: ٣٠ دقيقة. المكان: غرفة النشاط.

الإجراءات:

(لعبة صنف):

تبدأ الباحثة مع الأطفال بأغنية (حميدو) تقوم بعرضها عليهم وبعد انتهاء الأغنية تطرح على الأطفال

الأسئلة التالية:

-لماذا اعتدت القطة على حميدو وعضته وخمشته؟

-ما رأيك في سلوك حميدو؟

-ما نصيحة الأم لحميدو؟

تتلقى الباحثة إجابات الأطفال عن الأسئلة وتؤكد لهم من خلال المناقشة أن سلوك حميدو مع القطة كان

سيئاً وأنه ولد شقي.

-تقوم الباحثة بسؤال الأطفال كيف أمرنا الله تعالى أن نتعامل مع الحيوانات؟

تتلقى إجاباتهم وتؤكد على للأطفال ما يلي:

-يجب أن نتعامل مع الحيوانات برفق ولا نعذبها أو نضربها أو نوذيها، ويجب أن نهتم بها ونطعمها ونسقيها. وتذكر لهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم (دخلت امرأة النار في هرة، حبستها ، فلا هي أطعمتها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت هزلاً) وتشرحه لهم.

تقسم الأطفال إلى فريقين فريق أولاد وفريق بنات وتخرج طِفلاً يمثل كل فريق وتعرض عليه مجموعة صور ليصنفها إذا كان السلوك صحيحاً أو خاطئاً والفريق الذي ينصف الصور تصنيفاً صحيحاً بوقت أقصر هو الفريق الفائز.

#### التقويم:

ضع وجهاً مبتسماً أسفل السلوك الصحيح ووجهاً حزيناً تحت السلوك الخاطئ:





**الجلسة العاشرة: تنمية قيمة الاحترام.**

**الهدف العام:** إكساب قيمة أخلاقية (قيمة الاحترام) لدى طفل الروضة.

**الأهداف الإجرائية:** يتوقع بعد الانتهاء من هذا النشاط أن يكون الطفل قادرا على:

- أن يعرف النظام.

- أن يحترم دور الآخرين.

- أن يلتزم القواعد ويطيع أوامر المعلمة.

**الزمن:** ٣٠ دقيقة.

**المكان:** غرفة النشاط وباحة الروضة.

**الإجراءات:**

**لعبة (مسك الجدار)**

تقوم بترتيب الأطفال على شكل طابور ثم تطلب منهم ، أن يركض كل طفل ليمسك الجدار عندما يحين دوره ثم يعود إلى مكانه بالترتيب. بعد الانتهاء من اللعبة تقوم الباحثة بطرح أسئلة على الأطفال، وتطلب منهم الإجابة عنها كل حسب دوره لتعليم الأطفال تطبيق النظام عند الإجابة عن الأسئلة بعد الاستئذان وكل حسب دوره. ثم تكافئ مجموعة الأطفال بأقلام تلوين مع دفاتر رسم كمعززات مادية.

تقوم باستخدام موقف تمثيلي لعبة (آداب غرفة النشاط) بالاستعانة بطفلين وهذا في المرحلة الثانية من الجلسة ليقوما بالأدوار الآتية:

الأول لا يطيع المعلمة ويتحرك دون استئذان في الصف ولا يطبق التعليمات.

الثاني يحترم المعلمة وينفذ ما تقوله ويطبق التعليمات في الروضة ولا يتحرك دون استئذان وتجري المناقشة مع الأطفال عما دار في الموقف التمثيلي وما هي الإيجابيات والسلبيات وتقوم بمكافأة الطفلين الذين قاما بأداء الأدوار بوضع اسميهما في لوحة الشرف كمعززات اجتماعية.

## التقويم:

١- اختر البطاقة التي تعبر عن قيمة الاحترام:

-شاهدت عامل النظافة يقوم بتنظيف الشارع. ماذا تفعل؟



أ-تضحك وتهزأ منه ومن ثيابه.



ب-تلقي التحية عليه وتشكره على عمله.

٢-ضع إشارة صح عند السلوك اللائق وإشارة خطأ عند السلوك غير لائق:



افتح الباب وانتظر لتمر جدتي أولاً.



انتقل في الصف دون إذن معلمتي..



أساعد الجارة في حمل الأغراض.

## الجلسة الحادية عشرة: قيمة الاحترام

الهدف العام: تنمية قيمة أخلاقية (الاحترام) لدى طفل الروضة.

الأهداف الإجرائية: يتوقع بانتهاء هذا النشاط أن يكون الطفل قادراً على أن:

- يصغي إلى القصة التي تسردها المعلمة إصغاء جيداً.
- يقدر قيمة احترام العامل (الخباز).
- يكتسب اتجاهًا إيجابيًا نحو كل من يعمل ويأكل من عرق جبينه.
- يعتذر عند الوقوع في الخطأ.

### أدوات اللعبة:

صور تعبر عن أحداث القصة.

### الإجراءات:

#### (لعبة استمع ومثل):

تسرد المعلمة للأطفال قصة (الخباز الطيب) مع عرض الصور المناسبة لكل حدث من أحداث القصة وبعد الانتهاء من السرد تساعد مجموعة منهم على تمثيل أحداثها بعد تحضير التجهيزات المناسبة من ديكور وملابس داخل غرفة النشاط.

#### قصة الخباز الطيب:

كان رامي يلعب مع رفاقه رشيد ورناء في الساحة. مر بجانبهم الخباز أبو رامي مسرعاً وشعره ووجهه لونهما أبيض وثيابه مغبرة بالطحين.

نبه رامي رفاقه إلى شكل أبي رامي ضاحكاً: ها ها ها.. انظروا إلى الخباز أبي رامي إنه متسخ بالطحين. ضحك الأولاد جميعاً، لكن أبا رامي استمر في السير دون النظر إلى الأطفال.

في اليوم التالي، ذهب رامي مع أمه إلى السوق لشراء حاجات المنزل من الرز والسكر وفي طريق العودة وقفت الأم ورامي أمام الفرن لشراء أرغفة الخبز.

قال رامي: أعطني خبزاً يا عم أبا رامي.

رد أبو رامي: ويحك يا رامي، البارحة كنت تسخر مني مع رفاقك، واليوم تأتي لشراء الخبز الطيب.

ادخل إلى المخبز لأريك كيف تغيرت ثيابي، فنحن هنا نفرغ الطحين الأبيض ثم نعجنه ونقطعه ثم نرمه وندخله في الفرن لنقدمه للناس خبزاً ساخناً شهياً.

خجل رامي من العم أبي رامي وقال له: أنا آسف يا عمي.. لن أكرر فعلتي مرة ثانية.

-لماذا خجل رامي من الخباز أبي رامز؟

-ماذا يقدم لنا الخباز؟ وما واجبنا نحوه؟

**التقويم:** تطلب من الأطفال أن يتعاونوا لرسم لوحة للخباز وتلوينها.

**الجلسة الثانية عشرة:** قيمة التعاون.

**الهدف العام:** تنمية قيمة أخلاقية (التعاون) لدى طفل الروضة.

**الأهداف الإجرائية:** يتوقع بانتهاء هذا النشاط أن يكون الطفل قادرا على:

-أن يجمع أكبر عدد من الكرات ذات اللون الواحد وهو معصوب العينين.

-أن يستمع لتوجيهات أعضاء فريقه لجمع الكرات ذات اللون المحدد.

الأدوات: كرات ملونة. حوض به الكرات. سلتين بلاستيكيتين.

الزمن: ٣٠ دقيقة. المكان: باحة الروضة.

**الإجراءات:**

**(لعبة جمع الكرات):**

تقوم بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين على شكل قطار. وتشرح لهما قواعد اللعبة ينطلق أول طفل من كل فريق بأخذ كرة من السلال إلى حوض الكرات الفارغ ويعود ويلمس يد الطفل الذي يليه في فريقه لينطلق بأخذ كرة للحوض وهكذا .. محاولين جمع أكبر عدد من كرات و الفريق الخاسر هو الفريق الذي جمع أقل عدد من الكرات . وبقية أعضاء الفريقين يشجعوا اللاعبين خلال اللعبة ويتناوب الأطفال على اللعب.

**التقويم:**

نقص على الأطفال قصة عائلة هدم منزلها الإعصار وتنتشر مجموعة كبيرة من المكعبات على الأرض على أنها بقايا البيت المهدم.

تسال لنا أن نساعدنا في بناء المنزل من جديد؟

تطلب من كل مجموعة من الأطفال أن يتعاونوا في بناء بيت بالمكعبات

والمجموعة الأسرع التي يكون منزلها أجمل هي التي تفوز.

تصفيق للمجموعة الفائزة.

### الجلسة الثالثة عشرة: قيمة التعاون.

**الهدف العام:** تنمية قيمة أخلاقية (التعاون) لدى طفل الروضة.

**الأهداف الإجرائية:** يتوقع بانتهاء هذا النشاط أن يكون الطفل قادرا على:

- أن يكتسب قيمة العمل الجماعي من خلال اللعبة.

- أن يقوم بالدور المحدد له.

- أن يتقيد بالنظام من خلال اللعب.

- أن يشارك اللعب من خلال تكوين جو المنافسة.

**أدوات اللعبة:** أسماك ملونة ، أوعية بلاستيكية فارغة.

**الزمن:** ٣٠ دقيقة. **المكان:** غرفة النشاط.

#### إجراءات اللعبة:

يقف طفلان على مسافة بعيدة مع أحدهم وعاء فارغ ومع الثاني وعاء به مجموعة من السمك وعلى طفل ثالث أن يقف في منتصف المسافة وعند بدء اللعبة عليه أن يضع يديه خلف ظهره ويجري في خطوات منتظمة ويأخذ السمك في فمه ويجري ليضعه في الوعاء الفارغ مع الطفل الثاني ويعود، وهكذا أكثر من مرة إلى أن ينتهي الزمن، ويعد الأطفال عدد الأسماك في الوعاء، وهكذا مع تكرار اللعبة بأطفال آخرين (ويمكن في هذه اللعبة أن ينقسم الأطفال إلى فريقين والفريق الرابع هو من لديه رصيد أكبر من الأسماك في الوعاء الثاني).

#### التقويم:

تقسم الأطفال إلى فريقين ويطلب منهم أن يتعاونوا في فرز الأسماك حسب اللون والفريق الأسراع هو الفائز.

### الملحق (٤) أسماء السادة المحكمين

| م  | اسم المحكم               | الصفة العلمية                         | الجامعة      |
|----|--------------------------|---------------------------------------|--------------|
| ١  | الدكتورة سلوى مرتضى      | أستاذة في قسم تربية الطفل             | جامعة دمشق   |
| ٢  | الدكتور محمد موسى الصالح | أستاذ في قسم علم النفس                | جامعة الفرات |
| ٣  | الدكتور محمود ميلاد      | أستاذ في قسم علم النفس                | جامعة دمشق   |
| ٤  | رندة العمري              | مدرسة في قسم تربية الطفل              | جامعة دمشق   |
| ٥  | الدكتور مازن ملحم        | مدرس في قسم علم نفس                   | جامعة دمشق   |
| ٦  | الدكتور فواز الدرويش     | أستاذ مساعد في قسم مناهج وطرائق تدريس | جامعة الفرات |
| ٧  | الدكتورة هدى حميد        | مدرسة في قسم مناهج وطرائق التدريس     | جامعة الفرات |
| ٨  | الدكتورة مروه المصبول    | مدرسة في قسم التربية الخاصة           | جامعة الفرات |
| ٩  | الدكتورة ريم النعيمي     | مدرسة في قسم مناهج وطرائق التدريس     | جامعة الفرات |
| ١٠ | ماهر وهاب                | قائم بالأعمال في قسم تربية الطفل      | جامعة دمشق   |

الملحق (٥)

كتاب تسهيل المهمة



الملحق (٦)

الموافقة الرسمية من إدارة الروضة التي تم فيها تطبيق الدراسة



## الملحق (٧)

بعض الصور أثناء تطبيق الدراسة



تطبيق الاختبار القبلي



لعبة التعارف



لعبة الصدق



لعبة جمع الكرات



لعبة مسك الجدار



تمثيل موقف الدخول إلى الصف



لعبة التصنيف



تقويم لعبة التصنيف



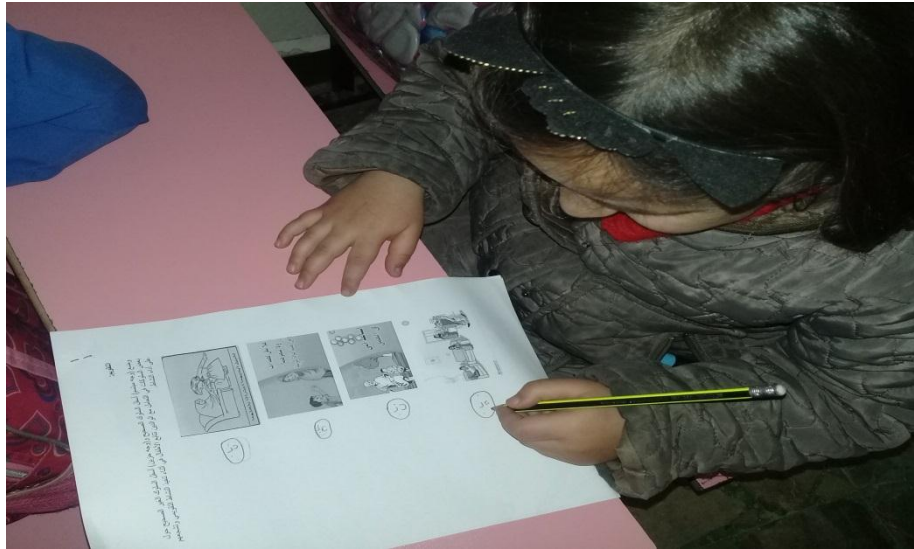
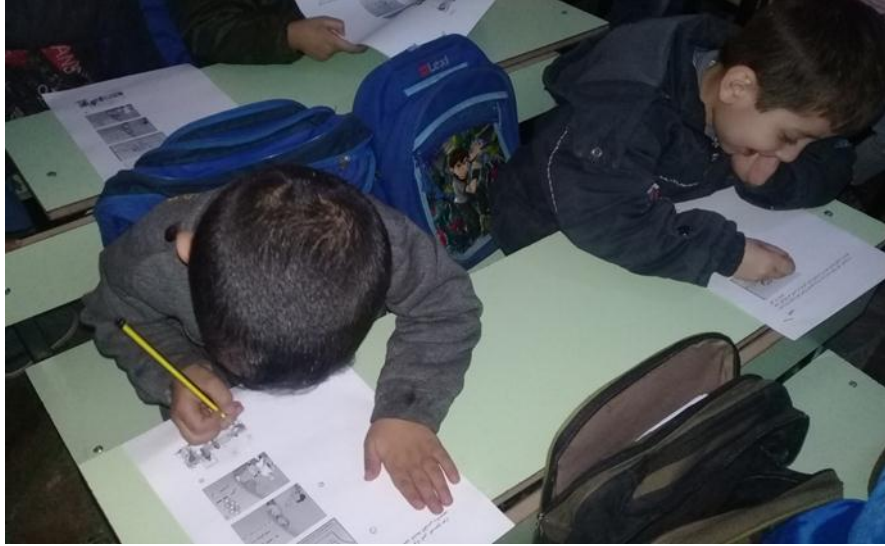
لعبة المكعبات



صناعة صندوق الأمانة



أثناء تمثيل قصة بر الوالدين



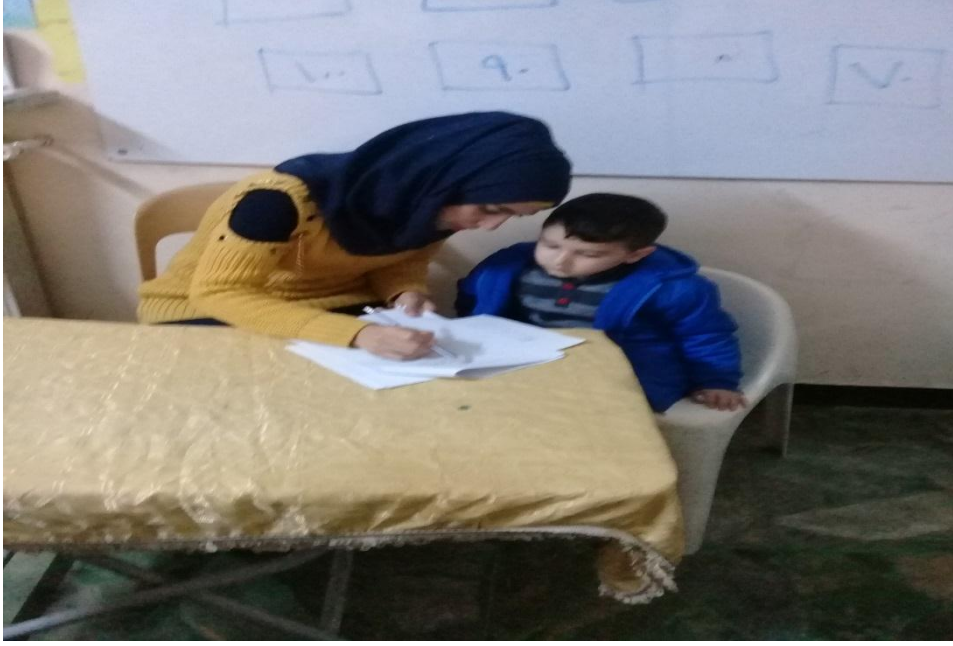
تقويم لعبة بر الوالدين



لعبة جمع السمك



تطبيق الاختبار البعدي



تطبيق الاختبار البعدي الموجل

## **Abstract of the research in English**

### **Research Title:**

The impact of the use of educational plays to provide the moral values of the child kindergarten (٥-٦) years

### **the research Problem:**

The problem of the research is to answer the following question:

- How the use of educational plays in the achievement of the moral values of the kindergarten child at the age of (٥-٦) years?

### **Objectives of the research:**

The research sought to achieve the following objectives:

- Measuring the impact of the use of educational plays in giving kindergarten children some moral values .
- Measuring the impact of the use of educational plays in giving kindergarten children some moral values according to the gender variable of children ( male - female ).
- Provide the teachers of Riyadh with interesting ways to give kindergarten child moral values .

### **The theoretical framework of the research :**

two of the interviews included:

- The first topic: It includes talking about ethical values (concept, values functions, value classifications, importance of moral values, attitudes of educators in moral education, moral values and behavior, factors affecting the formation of morals in kindergarten, ethics and the process of socialization). Moral growth, play and moral growth).
- The second topic: It includes talking about educational plays (its concept, definition, importance, types, functions, components, selection criteria, usage determinants, design steps and practice, role of teacher when used)

## **Methodology and tools:**

The research adopted a semi-experimental approach. The following tools were used:

- Testing the moral values of the children of Riyadh at the age of (٥-٦) years.
- A program based on the use of educational games to provide the moral values of the kindergarten child at the age of (٥-٦) years.

## **Society of research and sample:**

The original study population included all children aged ٥-٦ years in the city of Deir al-Zour, according to the statistics of the Director of Education in Deir Al-Zour for the academic year ٢٠١٨-٢٠١٩ , the year in which ٥١٥ children and ١٠ children were distributed. ) private kindergartens in the city of Deir al - Zour.

The study sample consisted of (٦٠) children and girls, which were divided into two groups ( control, experimental ), each of which included ٣٠ children .

## **Research Results :**

After analyzing the results of the research, and dealing with the appropriate statistical laws and discussed and interpreted, the study reached the following results :

- There were no statistically significant differences between the mean scores of children in control groups And experimental in tribal application to test ethical values .
- There were statistically significant differences between the mean scores of children in the control groups And experimental in the post-application to test ethical values , and for the benefit of children of the experimental group with a greater arithmetic mean.
- There were no statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group in the post-direct application to test ethical values according to the gender variable.

- There were no statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental group realizations direct posttest and post deferred To evaluate ethical values .

### **Research proposals:**

At the conclusion of this study, the researcher concluded, in the light of her findings, the following proposals:

- Work on updating the programs provided to the children of Riyadh.
- Activating educational games in kindergartens in general and adopting them as educational, educational and social means in the fields of raising children in educational and educational institutions.
- Preparation of a guide for kindergarten teachers and teachers to choose the appropriate educational games for the children of Riyadh and how to design the necessary games by teachers and teachers.
- The placement of teachers in kindergartens for training sessions on how to use educational games and employ them in the daily activity in kindergarten.
- It is necessary to take care of the classroom environment in Riyadh to be comfortable when applying the game activity.
- The need to contribute and the active participation of the Ministry of Education in supporting the use and implementation of educational games in kindergartens.
- The need to put the Ministry of Education plans to activate the role of kindergartens and reduce the problems that hinder its work.
- Develop the educational environment in kindergartens and provide them with the appropriate educational and technical means to suit the application of the educational games program.
- Conducting research dealing with different forms of games to see the extent of their impact.

Damascus university  
Faculty of Education  
Department of Child Education



*The Impact of The use of Educational plays in The  
Achievement of The Moral Values of The  
Kindergarten Child at The Age of (5-6) Years*

((Research submitted to obtain a master's degree in kindergarten))

**Prepared by**  
*Suzan Marwan Homada*

**Supervision:**  
  
*Dr. Najah Mehrez*  
**Assistant Professor**  
  
**In the Department of child Education**

**participating Supervision:**  
  
*Dr. Ismail Al-Omari*  
**DOCTOR**  
  
**In the Department of child Education**

*Damascus : ١٤٣٩-١٤٤٠*  
*٢٠١٨-٢٠١٩*